الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات

الثلاثاء ٢٤ ايلول ١٩٩١م - ١٦ ربيع الاول ١٤١٢هـ - العدد ٧٩٩٢ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

١٠٠ فلس

مهرجان تضامني في تونس من اجل فك الحصار عن العراق

■ تونس /واع : جددت الجماهير التونسية وقوفها مع الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ، ومساندتها المطلقة له وهو يواجه اشرس حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي ، وباركت الجماهير التونسية في مهرجان تضامني من اجل فك الحصار عن الشعب العراقي نظمته امس الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات المهنية التونسية .. اعادة انتخاب السيد الرئيس صدام حسين امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الجماهير التونسية استنكرت عبر هتافاتها المواقف المتخاذلة للانظمة العربية المتواطئة في المؤامرة الامبريالية - الصهيونية ضد الشعب العراقي الصامد □

اتحاد المرأة السودانية يدين الجريمة الامريكية

■ الخرطوم/واع : ادان الاتحاد العام للمرأة السودانية الجريمة البشعة التي اقدمت عليها القوات الامريكية عندما قامت بدفن اعداد كبيرة من الجنود العراقيين وهم احياء في خنادقهم اثناء العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني على العراق . وقالت الدكتورة خديجة كرار الامينة العامة لاتحاد المرأة السودانية لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان هذه الجريمة كشفت بشاعة وحقد دول العدوان على الامة العربية والاسلامية . واضافت ان هذه الجريمة المنافية لابسط القيم والاخلاق ، والمخالفة لكل القوانين ، برهنت على ان الولايات المتحدة عدوة الانسانية وبلد منافق ومستهتر بالقوانين والمواثيق الانسانية . ودعت المجتمع الدولي الى ادانة هذه الجريمة البشعة □

العراق وحده المسؤول عن سيادته وأمنه القومي

وزير الخارجية بحث مع رئيس مجلس الأمن سبل التعاون مع المنظمات الدولية

■ نيويورك/واع : اعرب السيد احمد حسين وزير الخارجية عن حرص العراق التام على التعاون مع مجلس الامن والمنظمات الدولية . وقال ان العراق يؤكد في الوقت نفسه على سيادته وامنه الوطني .

جاء ذلك عقب اجتماع السيد احمد حسين امس مع رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر ، السفير الفرنسي (جان برنار ميريميه) .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيد الوزير ابلغ رئيس المجلس خلال الاجتماع تعاون العراق مع المنظمات الدولية ، ومع مجلس الامن بشكل خاص ان العراق هو جزء من المجتمع الدولي .

وقال السيد احمد حسين ان العراق سيواصل التعاون مع الامم المتحدة ، فيما يتعلق بمهام مفتشي المنظمة الدولية ، لكنه شدد على ان العراق هو وحده المسؤول عن سيادته وامنه القومي .

واوضح انه شرح لرئيس مجلس الامن خلال لقائه به وبلسهاب ، ماقدمه العراق من تعاون كبير مع فرق التفتيش التي توفدها الامم المتحدة .. وقال انه بحث مع رئيس المجلس اسس هذا التعاون بين العراق والمجلس .

واكد السيد وزير الخارجية على ضرورة ان يولي مجلس الامن الدولي اهتماما خاصا ، وبمقياس متوازن ، بامن وسلامة الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك انه من الضروري ان يضع مجلس الامن مكيالا واحدا لتحقيق الامن والسلم الدوليين .

وعبر عن استيائه من التهديدات التي تطلق ضد العراق من قبل الدول التي تهيمن على مجلس الامن .. وقال ان هذه التهديدات ، ولكثرة ماتكررت ، اصبحت تشكل ابتزازا مفضوحا ومرفوضا للشعب العراقي وابناء الامة العربية □

الخارجية : العراق لم يمنع فريق التفتيش النووي من حيازة الوثائق المطلوبة

■ بغداد/ واع : صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية الليلة الماضية بما ياتي : تناولت وسائل الاعلام الاجنبية هذا اليوم اخبارا مشوهة ادعت قيام السلطات العراقية بمنع فريق التفتيش النووي السادس الموجود حاليا في بغداد من حيازة وثائق معينة ، كما ادعت ان العراق قد خالف بذلك التزاماته باحكام القرار ٦٨٧ . ولتوضيح الحقائق نود ان نعلن ما ياتي : قام فريق التفتيش النووي السادس في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاثنين ٢٣ ايلول بالذهاب الى احدى البنايات في بغداد بقصد تفتيشها ، وكان يرافقه الفريق العراقي المختص وبعد دخوله البناية واطلاعه على بعض الوثائق طلب فريق التفتيش حيازة قسم منها ، وقد وافقت السلطات العراقية البقية ص٢

الرفيق القائد لدى ترؤسه اجتماع القيادة القطرية

الرفيق القائد صدام حسين ترأس اجتماعاً للقيادة القطرية

■ بغداد/واع : راس الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا للقيادة القطرية صباح امس. وقد تمت في الاجتماع متابعة تنفيذ مقررات المؤتمر القطري العاشر للحزب (مؤتمر الجهاد والبناء) . كما تناول الاجتماع ايضا بالبحث بعض شؤون العمل الحزبي □

مجلس الامن في دوامة النفاق

لم يعد ثمة شك في ان المحاولات المحمومة التي تجري باسم مجلس الامن وفي قاعاته واروقته ترمي في مقدمة ما ترمي اليه إحكام الخناق على العراق - بالإبقاء على اجراءات الحصار الاقتصادي الجائرة والظالمة المفروضة على العراق . على الرغم من كل هذا الذي تظهره منظمة الامم المتحدة نفسها من اهتمام بامر السماح للعراق بتصدير جزء من نفطه لا تزيد قيمته على (١,٦) مليار دولار ، بقصد « التخفيف من معاناة الشعب العراقي للنقص الخطير الذي يعانيه في غذائه ودوائه » وهو هدف يبدو على درجة كبيرة من « الاهتمام الانساني » ولكنه في حقيقته يجعل مجلس الامن يلف ويدور في دوامة النفاق السياسي المفروض عليه . هذه الدوامة التي تشغل هذا المجلس بجزء من القضية عن رؤية القضية الاساس وبحثها بموضوعية واتخاذ القرارات المناسبة حولها ، وتعني بها قضية استمرار اجراءات الحصار الظالمة نفسها . لا بل ان ثمة اوساطا في مجلس الامن تسعى بشتى الوسائل والاساليب المعروفة بازدواجيتها ، لتحويل حتى هذا الجزء الظاهر من « الاهتمام الانساني بامر الشعب العراقي » الذي ابدته المنظمة الدولية حتى الآن ، من خلال امينها العام وبالاستناد الى تقرير ممثله الامير صدر الدين اغا خان والتقارير الدولية الكثيرة ، الى قضية كبرى يعقد المجلس لاجلها ما يشاء من الجلسات ولا ينتهي منها الى نتيجة مفيدة وحاسمة في مدى فائدتها المرجوة لصالح العراق وشعبه .

فهل يريد مجلس الامن ان « يخفف » حقا من معاناة الشعب العراقي للنقص الخطير الحاصل في المتطلبات الضرورية للحياة ، وفي مقدمتها الغذاء والدواء ؟! ام انه يريد بالاساس ان يرتهن مقدرات العراق النفطية وان يتحكم بشؤونه الداخلية وان ينتهك سيادته واستقلاله بفرض ما يشاؤه له بعض اعضاء المجلس من شروط واجراءات غير قابلة للتنفيذ بالاساس ؟!

ان مجلس الامن يريد - من الناحية الظاهرية والمظهرية - ان يبدو على درجة عالية من الانسانية في التعامل وفي ابداء المشاعر (الطيبة) تجاه الشعب العراقي . لكنه لا يستطيع الا ان يكون رهينة لمشيئة ممثلي دول العدوان الرئيسة نفسها ورغبتها في احكام الخناق على العراق . وفي استغلال قضية معاناة الشعب العراقي لمآرب سياسية عدوانية الطابع ، ولا صلة تربطها بالاهداف الانسانية الحقيقية . اي ليستمر الحصار وتتعاظم نتائج اجراءاته الجائرة ، وكأن العراق بلا حقوق ، او ان الحقوق التي رتبتها له قرارات مجلس الامن نفسها التي وافق عليها التزاما واحتراما ، ليست من حقه بل من حق هذا الطرف من اطراف مجلس الامن او ذاك . وهذا ما يجري ايضا حول حق العراق في حماية سلامته البقية ص٢ الجمهورية

٥١ ألف عراقي توفوا جراء الحصار

وزارة الصحة : شركات اجنبية تسلمت أثمان الادوية ولم توردها

■ بغداد / جهاد زاير : اعلن الدكتور شوقي صبري مرقص وكيل اول لوزارة الصحة ان عدد المواطنين الذين توفوا بسبب فقدان ونقص الادوية بلغ اكثر من (٥١) الف عراقي حتى بداية اب الماضي . وقال الدكتور مرقص في تصريح لمندوب « الجمهورية » ، ان الوفيات بين الكبار بلغت حوالي ٣٧ الف شخص في حين بلغ عدد الاطفال المتوفين اكثر من ١٤ الف طفل وسيزداد عددهم الى (١٧٠) الف طفل حتى نهاية العام الحالي اذا استمر الحصار الظالم على العراق حسبما ورد في تقرير فريق جامعة هارفارد الامريكية الذي زار القطر خلال الايام الماضية . وتساءل وكيل وزارة الصحة عما ستفعله الامم المتحدة ومنظماتها الصحية المتخصصة واطباء العالم والمنظمات الانسانية ازاء الاسلوب الوقح الذي تتبعه دول الحلف الثلاثيني البغيض لالحاق الاذى بالشعب العراقي وبالذات المرضى الذين لاحول لهم ويحتاجون الى العون الانساني ليواصلوا الحياة . وحول ما نفذته الوزارة خلال الاشهر الستة الماضية قال الدكتور شوقي صبري مرقص ان المؤسسات الطبية تضررت بدرجة كبيرة وان الاعداء الاشرار استهدفوا الخدمة الطبية على وجه التحديد من خلال ضرب البنية الارتكازية من مستشفيات ومراكز صحية وخير دليل على ذلك تعمدهم تدمير مستشفى الزبير الذي حولوه الى انقاض وكذلك مستشفى الولادة والاطفال والمستشفى التعليمي في البصرة ايضا ومستشفيات اخرى في القرنة والموصل واربيل والسليمانية والتاميم وغيرها . وذكر ان الوزارة بعد ان جردت الاضرار التي لحقت بالخدمات الصحية جراء العدوان الثلاثيني الغاشم ثم في صفحة الغدر والخيانة قامت بتهيئة ابنية بديلة للمستشفيات المتضررة او اصلاح اجنحة او طوابق فيها لتلبية الحد الادنى من الخدمة الطبية للمواطن وقد قطعنا شوطا كبيرا في ذلك وتتهيأ الان مستشفيات في كربلاء والبصرة وميسان والسليمانية واربيل والتاميم لتقديم خدماتها بشكل متكامل . واضاف ان وزارة الصحة اقدمت خلال هذه المدة على خطوة رائدة رغم الظروف الصعبة حيث بدأت بتطبيق نظام (الملف الصحي والبطاقة الصحية) الذي يعد ظاهرة حضارية يتطلب تطبيقه في دول اخرى اكثر تقدما ، التحضير لسنوات في حين قمنا نحن باعادة بناء ما دمره العدوان وتطبيق النظام الصحي في الوقت نفسه . وحول الادوية والمستلزمات الطبية وتوريدها للعراق قال الدكتور البقية ص٢

الرئيس القائد يتلقى تهنئة الرئيس الجزائري بذكرى المولد النبوي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي الشريف . وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة الاخ صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

يطيب لي بمناسبة ذكرى عيد المولد النبوي الشريف ان ابعث لفخامتكم باطيب التهاني واصدق التمنيات راجيا الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة الخالدة على الامة العربية والاسلامية وقد تحققت اماليها في التضامن والتقدم والازدهار □

اخوكم الشاذلي بن جديد

رئيس الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية

العوائل الكردية واصلت عودتها الى كركوك

■ كركوك/واع : عادت الى مدينة كركوك صباح امس ثماني عوائل كردية جديدة تضم (٥٦) فردا ليصبح عدد العوائل العائدة الى مناطقها ومنازلها (١٥٠) عائلة تضم الفا و (٦٣١) مواطنا ومواطنة . واشاد السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم في تجمع اقيم للعوائل في منطقة الشورجة بمدينة كركوك بالروح الوطنية العالية التي يتمتع بها المواطنون العائدون من ابناء شعبنا الكردي وحرصهم الشديد واندفاعهم الكبير للدفاع عن الوطن وللمساهمة في بنائه .

وجدد المواطنون العائدون من خلال هتافاتهم وهم يلوحون بصور القائد المجاهد السيد الرئيس المناضل صدام حسين بيعتهم والتفافهم حول قيادة سيادته الحكيمة . على الصعيد نفسه اكد السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم في تصريح لمراسل واع بالمحافظة ان الاجهزة المختصة استكملت جميع اجراءاتها لاستقبال العوائل الكردية العائدة وتلبية جميع احتياجاتها .

وقال ان لجانا شعبية ورسمية تولت ترتيب امر استقبالهم وضيافتهم واسكانهم فيما باشرت اجهزة وزارة التجارة بتوزيع المواد الغذائية على هذه العوائل مجانا ومنها كيس طحين ابيض لكل عائلة بغض النظر عن عدد افرادها الى جانب توزيع الحصص المقررة لهم من السكر والشاي والزيوت والرز وحليب الاطفال وغيرها من المواد دون الرجوع الى البطاقات التموينية والمستمسكات الرسمية كما تم تشكيل فرق صحية لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للعوائل العائدة □

قرار بتنظيم مؤتمرات للرقابة المالية في الوزارات

■ بغداد/ مندوبة الجمهورية : قرر مجلس الوزراء تنظيم عقد المؤتمرات الوزارية ومؤتمرات الرقابة المالية في الوزارات . ودعا المجلس وزارات الدولة كافة والدوائر غير المرتبطة بوزارة الى عقد مؤتمر عام للرقابة المالية كل اربع سنوات على ان يكون موعد انعقاده في منتصف كل دورة جديدة للمجلس الوطني تخصص لمناقشة التقرير السنوي الموحد او ملخصا به يعد لهذا الغرض في جلسة خاصة يدعى اليها السادة الوزراء او من يحكمهم والجهات ذات العلاقة . واوصى المجلس بعقد مؤتمرات وزارية لكل وزارة او جهة غير مرتبطة بوزارة كل اربع سنوات يتفق على مواعيد انعقادها بالتنسيق بين ديوان الرقابة المالية والوزارات المعنية . ويشارك فيها ممثلون عن المجلس الوطني والجهات ذات العلاقة ، وتناقش فيها التقارير الرقابية الخاصة بالوزارة المعنية □

وزير الثقافة والاعلام يلتقي اساتذة قسم الاعلام بجامعة بغداد

■ بغداد/واع : اكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام اهمية اعداد مناهج علمية وبرامج تطبيقية عالية المستوى لتاهيل طلبة قسم الاعلام وتدريبهم للعمل الصحفي والاعلامي وبما يحقق تطوير قابلياتهم الثقافية والاعلامية .

وقال السيد الوزير خلال لقائه امس رئيس واساتذة قسم الاعلام في كلية الاداب/ بجامعة بغداد ، ان التدريب في العمل الصحفي ضروري ومكمل للعمل الثقافي والمعرفي الذي يجب ان يكون اعلى من مستوى الواقع المعمول به بهدف الوصول الى مستوى متقدم بالمهارات في المجال الاعلامي والثقافي وتم خلال الاجتماع بحث الوسائل والسبل الكفيلة بتطوير عمل قسم الاعلام بالتعاون مع وزارة التعليم العالي □

تسريح دورة الضباط الاحتياط ٢٩

■ بغداد/هناء عباس: دعت وزارة الدفاع الوزارات كافة والدوائر غير المرتبطة بوزارة الايعاز الى دوائرهم باجراء معاملات انفكاك المنتدبين والمؤجلين والمستخدمين من خريجي دورة الضباط الاحتياط (٢٩) الذين حصلت الموافقة على تسريحهم والحاقهم بمديرية التعبئة لغرض تسريحهم من الخدمة العسكرية . وحددت الوزارة الرابع من تشرين الاول المقبل اخر موعد لتسريحهم وعلى شكل وجبات بحيث لا يؤثر ذلك على عمل دوائرهم . وعدت الوزارة المدة من تاريخ انتهاء الانتداب او التاجيل او الاستخدام السابق ولغاية تاريخ الحاقهم بمديرية التعبئة مدة تمديد انتداب او تاجيل او استخدام لهم كل حسب موافقته □

قاتل بختيار عضو بارز في المخابرات الايرانية

■ باريس / ا ف ب : اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان مسعود هندي المعتقل بتهمة اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شاهبور بختيار هو فعلا عضو في وزارة الاستخبارات الايرانية . وعدت المنظمة ما اعلنه التلفزيون الايراني من ان هندي متهم بالتعاون مع الاستخبارات الفرنسية كذبة فاضحة . وقال المتحدث باسم المنظمة افشين علوي ان هذا الادعاء فاضح خصوصا وان اية شبهة بالتجسس في ايران تؤدي تلقائيا الى حكم الاعدام وتساءل كيف بقي مسعود هندي طليقا وحصل على اذن رسمي بالتوجه الى فرنسا . وافاد المتحدث نقلا عن معلومات وصلتها من داخل ايران ان هندي كان حتى وصوله الى فرنسا عضوا في وزارة الاستخبارات الايرانية وقام بكل مهماته الارهابية بامرة وزير الاستخبارات □

افتتاح دورة « القدس والشهداء » للمجلس الوطني الفلسطيني

عرفات : المنظمة متمسكة بالثوابت الفلسطينية وترفض الشروط الصهيونية

■ الجزائر/ا ف ب/انصات الجمهورية/متابعة اخبارية :

افتتحت في العاصمة الجزائرية امس الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني التي اطلقت عليها تسمية دورة (القدس والشهداء) .

وسيناقش المجلس مشروع مؤتمر التسوية الذي اقترحته الولايات المتحدة اضافة الى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير وتعيين مجلس مركزي جديد ، وهو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني ومنظمة التحرير .

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكد في خطابه الافتتاحي في المؤتمر : ان الكفاح سيستمر ضد الكيان الصهيوني حتى يرفرف العلم الفلسطيني على اسوار القدس ، كما احتج على منع اعضاء المجلس الوطني الذين يعيشون في الاراضي المحتلة من المشاركة في الدورة الحالية .

وناشد الرئيس عرفات في خطابه الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف والقادة الاوربيين العمل بكل ما في وسعهم من اجل تسوية الصراع العربي - الصهيوني على اساس الشرعية الدولية ، محذرا من مغبة تدهور الوضع في المنطقة .

ورفض الرئيس الفلسطيني في كلمته التي استغرقت ٥٠ دقيقة الابتزاز والشروط الصهيونية ، واكد تمسك منظمة التحرير بالثوابت الفلسطينية من الحقوق المشروعة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وطبقا لما ذكره مسؤولون فلسطينيون ، فان المجلس الوطني ليس عليه ان يرد علنا لدى انتهاء اعماله بـ (نعم) او (لا) على المقترحات الامريكية المتعلقة بالتسوية في المنطقة العربية بل عليه ان يحدد الخطوط العريضة لسياسة منظمة التحرير في الاشهر المقبلة .

وافادت تقارير الانباء .. ان الرئيس عرفات يعتزم ان يطلب منحه تفويضا باتخاذ القرارات التي يراها مناسبة في الوقت الملائم .

وستنقل المنظمة الى الادارة الامريكية عبر مندوبين من الاراضي المحتلة ردها على ماسمي بـ (رسالة التطمينات) التي قدمتها الولايات المتحدة بشأن مؤتمر التسوية وذلك بعد انتهاء اعمال المجلس .

وفي تطور مهم اعلن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش رفضه الكامل لمقترحات وزير الخارجية الامريكي لتسوية القضية الفلسطينية مهددا بالانسحاب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في حال مشاركة وفد فلسطيني في مؤتمر التسوية .

واكد حبش في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ، رفضه لفكرة تشكيل وفد فلسطيني - اردني مشترك الى المؤتمر ، مشيرا الى ان الجبهة الشعبية ستتقدم باقتراح الى المجلس الوطني بضرورة رفض المشروع الامريكي .

في غضون ذلك صرحت الدكتورة حنان عشراوي عضو الوفد الفلسطيني المفاوض مع بيكر .. ان الاخير طلب الالتقاء بها وبفيصل الحسيني العضو الثاني في الوفد في واشنطن الاسبوع المقبل .

وفي الجزائر فهي مصدر فلسطيني مأذون له ، ان يكون فيصل الحسيني وحنان عشراوي موجودين في العاصمة الجزائرية حيث افتتحت اعمال المجلس الوطني الفلسطيني . وكان الناطق باسم رئاسة الحكومة الصهيونية قد ذكر انه اذا تبين ان الحسيني وعشراوي يشاركان في المجلس الوطني الفلسطيني فستتم ملاحقتهما قضائيا .

قصر الامم

قصر الصنوبر الذي افتتحت فيه امس اعمال الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني ، يخضع لحراسة مشددة تؤمنها في البحر سفينة حربية تابعة للبحرية الجزائرية ترسو قبالته . وفي اليابسة عربات مدرعة تابعة للدرك الوطني ، فضلا عن الاجراءات الامنية الاخرى المفروضة في كل العاصمة الجزائرية في نطاق حالة الطوارئ .

وهذا المنتجع الساحلي في غرب الجزائر العاصمة يتكون من فيلات متقاربة وقاعة للمؤتمرات تسمى (قصر الامم) .. رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات يقيم منذ امس الاول في احدى هذه الفيلات .

ولا يسمح بالدخول الى المنتجع سوى لمن يظهر بطاقة اعتماده عند حاجز يحرسه دركيون انيقون بزيهم الاخضر الزيتوني ، وقفازات ناصعة البياض .

وقد استمرت الاتصالات بين اعضاء المجلس طوال الليلة قبل الماضية تمهيداً لافتتاح الاعمال في قاعة المؤتمرات الكبرى المطلة على خليج الجزائر .

وبحسب مصادر فلسطينية ، فان السلطات الجزائرية طلبت من مسؤولي منظمة التحرير حصر الدعوات باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عددهم ٤٦٨ عضواً □

حبش

عشراوي

ارمينيا تستعد لاعلان الاستقلال ورئيس جورجيا يتهم موسكو بالتآمر

■ موسكو/ انصات الجمهورية/ا ف ب : تستعد جمهورية ارمينيا لاعلان استقلالها عن الاتحاد السوفيتي بعدما اظهرت نتائج الاستفتاء تاييد الاغلبية لهذه الخطوة . وافادت تقارير الانباء ان الرئيس الارميني ليفون تير بتروسيان سيعلن بنفسه الاستقلال . وتقول المصادر الرسمية ان نسبة المقترعين بلغت ٩٥ في المئة وان اكثر من ٩٩ في المئة فضلوا الاستقلال وهذا يزيد كثيرا على نسبة الثلثين التي نص عليها الدستور السوفيتي لمنح حق الانفصال للجمهوريات .

من جانب اخر مازال التوتر شديدا في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا حيث استولى المسلحون من المعارضين للرئيس زياد غامساخورديا على محطة التلفزيون الرئيسية في المدينة . وقد التقى الرئيس الجورجي مع اثنين من ممثلي المعارضة في محاولة لحسم النزاع فيما تفيد الانباء ان خطر حصول نزاع عنيف يظل امرا محتملا جدا . وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان الرئيس جورديا قد نفى ان تكون لديه النية للاستقالة متهما موسكو بزعزعة الاستقرار في بلاده تمهيدا للقيام بانقلاب عسكري للاطاحة به ، كما نفى ان يكون الحرس الوطني الجورجي قد انحاز الى المعارضة وتخلى عنه .

وفي تطور اخر طلبت وزارة الخارجية الامريكية بالحاح من الامريكيين ارجاء كل الرحلات الى جورجيا حتى اشعار اخر كما طلبت من الامريكيين الموجودين في جورجيا مغادرتها باقصى سرعة ممكنة . وعلى صعيد المتغيرات السياسية في الجمهوريات السوفيتية الاخرى اعلن البرلمان الطاجيكستاني فرض حالة الطوارئ على كافة اراضي طاجكستان اثر اعلان تجميد نشاطات الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية السوفيتية في اسيا الوسطى . واضافت وكالة تاس ان قرار تعليق نشاطات الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية اتخذ بمرسوم اصدره الرئيس بالوكالة قدر الدين اسلونوف الذي ارغم على تقديم استقالته . على الصعيد الخارجي وصل رئيس وزراء ايطاليا جوليو اندريوتي الى موسكو في زيارة عمل للاتحاد السوفيتي يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية تتناول اخر تطورات الاوضاع في الاتحاد السوفيتي والقضايا ذات الاهتمام المشترك □

توثيق

■ جمهورية ارمينيا هي اصغر الجمهوريات واقلها ازدحاما بالسكان من بين الجمهوريات الاتحادية الجبلية الثلاث في القوقاز (جنوب الاتحاد السوفيتي) . - مساحتها : ٢٩ الف و ٨٠٠ كيلومتر مربع وهي جبلية قاحلة . - عاصمتها : يريفان ، التي يبلغ عدد سكانها ١,٣ مليون نسمة . - عدد سكانها : ٣,٤ ملايين نسمة اغلبيتهم من طائفة الارمن الارثوذكس . تضم اقلية اذربيجانية مسلمة (٥,٣ في المئة) فر قسم منها الى جمهورية اذربيجان خلال العامين الماضيين . ويقيم نحو مليون ارمني في جمهوريات سوفيتية اخرى ، وثلاثة ملايين في الخارج . - في السابع من كانون الاول ١٩٨٨ ضرب زلزال نصف الجمهورية وادى الى مقتل ٢٥ الف شخص . - تاريخها ووضعها السياسي : ضمت البقية ص٢

وساطة سوفيتية بين كوبا وامريكا

■ هافانا/ انصات الجمهورية/ واع : توصل الاتحاد السوفيتي وكوبا الى اتفاق لاجراء مفاوضات حول انسحاب القوات السوفيتية من كوبا . اعلنت ذلك وكالة تاس مشيرة الى ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه خلال محادثات جرت بين نائب وزير الخارجية السوفيتي فاليري نيكولايكو ونظيره الكوبي دي هيدالجو في العاصمة الكوبية هافانا .

ونقلت الوكالة عن المسؤول السوفيتي قوله انه سيبحث مع المسؤولين الامريكيين الموقف من كوبا واتخاذ اجراءات جديدة لخفض حدة التوتر في العلاقات الامريكية - الكوبية □

المتظاهرون في زائير يرفعون علم جمهورية لومومبا (الكونغو)

عصيان عسكري واعمال عنف ونهب في كينشاسا

■ كينشاسا/ا ف ب : شارك عسكريون في اعمال شغب ونهب دارت في كينشاسا منذ صباح امس . وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طلقات اسلحة اوتوماتيكية غزيرة وانفجارات قنابل يدوية كانت تسمع في العاصمة الزائيرية من دون ان يعرف مصدرها . وحتى الظهر لم تكن الاذاعة الزائيرية قد اشارت الى وقوع هذه الحوادث ، وواصلت بث برنامجها العادي حول الموسيقى المحلية . في بروكسل قال المتحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ردا على سؤال للوكالة ان « حوادث يشارك فيها عناصر من قوات الامن وعسكريون اندلعت في كينشاسا » . وقال انه يجهل سبب هذه الحوادث ويبدو ان عصيانا للعسكريين في مخيم ندجيلي الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا من كينشاسا قرب المطار الدولي يقف وراء اندلاع الاضطرابات . وعلم من مصدر موثوق ان عسكريين قاموا ليل الاحد - الاثنين بنهب مخزن في المطار الدولي . ودمروا مبنى فيه ، احتجاجا على التاخير في دفع اجورهم . واضاف المصدر ذاته ان

موبوتو

مخيم كوكولو العسكري الواقع في الضاحية القريبة لكينشاسا ما لبث ان انضم الى عسكري مخيم ندجيلي .

واقفل مطار كينشاسا الدولي وطلب من طائرة تابعة للخطوط الجوية البلجيكية (سابينا) كانت تستعد للهبوط في المطار تحويل سيرها الى برازافيل . وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عسكريين يشاركون في نهب المحلات في الحي التجاري في المدينة ، من دون ان يتصدوا للمدنيين . ولم يكن من الممكن حتى ظهر امس معرفة ما اذا كان العصيان الذي بدا في ندجيلي قد توسع الى ثكنات اخرى مثل ثكنة كوكولو التي يعتقد ان الطلقات النارية انطلقت منها . ومنذ ساعات الصباح الاولى اقفلت المحلات التجارية ابوابها في حين طلبت الشركات الخاصة والبعثات الدبلوماسية من موظفيها العودة الى منازلهم . ولم تشاهد اية دورية لقوات الامن والشرطة وغيرها من اجهزة حفظ الامن وخصوصا الحرس المدني الموالي للرئيس موبوتو سيسي سيكو في شوارع كينشاسا التي يرتع فيه المتمردون . وعلى جادة ٣٠ حزيران الرئيسية في كينشاسا ، سار متظاهرون صباحا وهم يرفعون العلم الازرق والاحمر لجمهورية الكونغو السابقة التي كان يراسها باتريس لومومبا قبل قيام الجمهورية الثانية تحت اسم زائير □

هكذا من الأصل

الانسان والمدينة

(١) المدينة كيف نشأت ؟

■ جبرا ابراهيم جبرا

جبرا ابراهيم جبرا

المدينة هي اعظم عمل بناه الانسان فرديا وجماعيا .. وهي وعاء حياته وابداعه .. هذا ما توصل اليه جبرا ابراهيم جبرا في بحثه المثير عن الانسان وصلته بالمدينة . ستنشره الجمهورية على ثلاث حلقات .

اعظم عمل قام به الانسان ، فرديا وجماعيا ، هو انشاء المدينة .

عندما استطاع الانسان ان يصمد تجاه تحديات الطبيعة ، وخرج من الكهف ، مسكنه الاول ، ليبني بيديه ، وبقدرته الفكرية والتخيلية ، بيتا من الطين ، ثم من الاجر او الحجر ، اخذ يكتشف نفسه ، ويستشعر قواه التي تتخطى مجرد القوة العضلية .

ويوم اضاف البيت الى البيت ، واوجد المباني الاساسية التي راحت تتمحور حولها المساكن ، فانه عندها فقط اصبح الوارث الحقيقي لهذه الارض . ويوم قامت المدينة بين يديه ، حتى على صغرها في اول الامر ، شخصت امامه طاقته التي وهبه اياها ربه ليجعل منه مخلوقا في صورته ، مخلوقا بات هو ايضا يريد الخلق .

وبذلك وجد الانسان الصانع والانسان المفكر معا . ولو انه ، في فكره وفي صنعه ، خلق لنفسه من المدينة ماسوف يرى انه الجنة تارة ، والجحيم تارة اخرى . وكان عليه ان يبدع بعد ذلك باستمرار : لان هذا الذي هو اعظم ما صنع ، مهدد دوما بقوى كقوى الطبيعة البدائية ، تريد له التداعي والسقوط ، كانها تخشى ازدياد تحكمه بها . في الوقت الذي يريد هو الصعود به الى ماهو اكثر قوة ، واكثر روعة ، واكثر تحقيقا لانسانيته .

• •

من مبتذلات التاريخ هذه المدن الكثيرة التي بنيت واتسعت وشمخت ، ثم قوضتها الزلازل ، او دمرتها جيوش الغزاة ، فتحولت الى انقاض اندثرت تحت رياح الزمن ، او طمرتها الاتربة المتراكمة عبر القرون : تلول شهباء غامضة على مد الافق قد تكسوها خضرة الاعشاب في الربيع ، عمود هنا وقنطرة هناك ، وحجارة مهندسة متناثرة وبقايا اسس وجدران تكشف عنها ايدي المنقبين وسط فلاة بائدة .

ولكن هذه المدن انشاتها نفس القوى الانسانية والعوامل الطبيعية والتاريخية والحضارية ، التي انشات المدن التي مازالت قائمة . وفي كثير من الاحيان نجد اننا بدراستنا هذه المدن المندثرة ، نقترب فهما من مدننا القائمة ، ونزداد ادراكا للقوى والعوامل التي تبقي على حيوية مدننا اليوم ، وتحفظ لها مساراتها ، وديمومتها .

فلنتامل الاوليات : ما المدينة ؟ كيف وجدت ؟ ما الوظائف التي تؤديها ، وما الاغراض التي تحققها ؟

لويس ممفورد ، في كتابه المرجعي الرائع « المدينة في التاريخ » ، بعد ان يطرح هذه الاسئلة ، يقول ملخلاصته :«

ليس ثمة تعريف واحد ينطبق على كل مظاهرها ، ولن يكون ثمة وصف واحد يغطي كل تحولاتها ـ من الخلية الاجتماعية الجنينية الى الاشكال المركبة التي عرفتها عند نضجها ، والتفسخ الجسدي الذي اصابها عند شيخوختها . والبدايات من كل مدينة غير واضحة ، وقد دفن قسم كبير من ماضيها او امحي بحيث لايستعاد ، ومستقبلها يصعب تحديده بوضوح .

واستمرارا بهذا السياق ، يقول ممفورد : « اذا اردنا وضع اساس جديد للحياة الحضرية ، علينا ان نفهم ما للمدينة من طبيعة تاريخية ، ونميز بين وظائفها الاصلية ، والوظائف التي انبثقت عنها فيما بعد ، والوظائف التي قد نريدها منها مستقبلا . فبدون الانطلاق بدءا من الماضي التاريخي ، لن يكون لدينا ، في وعينا ، الزخم ، الكافي للقفزة جرينه في المستقبل . لان الكثير من خططنا الراهنة ، وتلك التي نتباهى بانها متقدمة ومتطورة ، قد لاتكون الا صورا عن الاشكال الحضرية التي تكاملت يوما في التاريخ ، والتي باستطاعتنا ان نتاملها وندرسها اليوم .

« ولما كان الانسان قد احتاج الى خمسة الاف سنة لكي يدرك طبيعة المدينة وحيويتها الدرامية ، فلعله سوف يحتاج الى مدة اطول من ذلك ليستنفد امكانات المدينة التي لم تتحقق حتى الان . » .

ولكن عندما نتمعن في حياة المدينة في عصرنا ، نجد ان المجتمع الحضري قد وصل الآن الى مفترق طرق . وهنا ، اذ يتوفر لدينا وعي الماضي ، وادراك اوضح للقرارات التي اتخذها الانسان منذ امد سحيق ـ وهي قرارات مازالت تتحكم بطرائق عيشنا ـ سيكون في مقدورنا ان نواجه القرار الملح الذي يجابه الانسان اليوم ، والذي لابد ان يغير الانسان بشكل او باخر . وهو قرار ذو شقين ، او يعالج سؤالين : هل على المرء ان يكرس ذاته لتطوير انسانيته في اعمق اشكالها وابعد مراميها ، ام ان عليه ان يسلم نفسه للقوى ، التي كانت تصبح اوتوماتية ، والتي اطلقها الانسان بنفسه ، ويتنازل عن مكانه لذاته الاخرى المجردة من الانسانية وخديمة الالة ـ وهو الخيار الذي لن ياتي الا بضياع المشاعر والعواطف ، وضياع الجراة الابداعية ، وينتهي بنا الى ضياع وعينا الانساني كامر محتوم ؟

فالمدينة المعاصرة ، وبخاصة منذ قيام الثورة الصناعية وتعاظمها وتطور تقنياتها ، جاءت للفرد الكادح فيها بضروب من الشقاء والبؤس لم تكن معروفة في المدن القديمة بهذا الشكل وهذه الحدة وهذا التفاقم ، فيزيائيا ونفسيا معا ، من بلوغ التضور جوعا الى التضور وحشة ، من قتل الاخر الى قتل النفس طلبا للخروج من رعب الازمة . لقد اوجدت المدينة الحديثة هذه « الذات الاخرى » ، التي ، اذ جعلت تتحكم بوسائل العيش اليا ، راحت تتاكل المرء من الداخل . حتى راينا في الغرب من يعتقد ان الانسان في المدن بلغ نهاية التاريخ كما عرفه من خلال حضاراته المتعاقبة طوال مايربو على سبعة الاف سنة ، وغدا الانسان هو ما يسميه البعض بانسان مابعد التاريخ ، كضد اقصى لانسان ما قبل التاريخ . فلئن يكن قد بدا بالسعي في بناء المدينة تحقيقا لذاته يومئذ ، فانه الان يسعى في التخلي عن المدينة لانه يتصور انه في غنى عنها ، متجها نحو مركز ربما يقيمه تحت الارض وقد تكاملت فيه وسائل الالة والاوتوماتية التي تجعله ينسى ميزات الحياة الاصلية ، تلك التي كانت تصنع وجود الانسان كمخلوق شديد الصلة بخالقه ، وبذلك تصنع التاريخ . ويرى بعض المفكرين ان مدنا كثيرة ، ومؤسسات وانظمة تربوية وغيرها عديدة ، قد اعلنت التزامها انسان مابعد التاريخ ـ وهو انسان مطيع ، مسير ، منصاع ، برغم كل عقله ، وهو في طاعته وانصياعه قد يتسنى له البقاء وهو في غنى عن المدينة التي عرفناها في التاريخ .

« ولكن قبل ان تنجرف اكثرية البشر الى الرضا بمثل هذا المصير ، لقاء ما توعد به من لذائذ وهمية مصطنعة تعتم عليها رؤية الخطر الذي يتهددها ، علينا ان نعيد النظر في تطور الانسان عبر الحقب ـ هذا التطور الذي شكلته وصاغته المدينة . علينا ان نرى صورة النظام المديني ، بما فيه من تماسك عضوي وشخصاني ، ونحيط بكل ما يقوم به الانسان من مهام ووظائف تحفظ له مكانته في الحياة : وحين نتمعن هذه الصورة ، وحينئذ فقط ، قد يتيسر لنا ان نجد شكلا جديدا للمدينة التي نريدها .. » وبذلك نقتدي من جديد بالفلاسفة الذين بحثوا عن المدينة الفاضلة ، واوجدوها في خيالاتهم ، وعقلنوها ، لكيما تتحقق يوما مدينة الانسان المثلى على الارض .

البدء من البداية :

وربما كان ابن خلدون (١٣٣٢ـ١٤٠٦م) اول من اعطى هذه البداية اهتماما عميقا وجعل لها خطورتها في تكون المدينة لاحقا . فهو قبل قرابة ستة قرون ، كان اول من اقترب من هذا الموضوع بروح علمية لن نجد ما يقاربها نفاذا وتفصيلا الا في السنين المئة والخمسين الاخيرة .

ففي « المقدمة » يتابع اولا احوال من يسميهم بالبدو ، وهم في مصطلحه الاقوام التي تعيش على الزراعة والرعاية ، فيقول : « ان اختلاف الاجيال في احوالهم [البدو] انما هو باختلاف نحلتهم من المعاش [اي ما ندعوه اليوم بحرفهم] . فان اجتماعهم انما هو للتعاون على تحصيل المعاش ، والابتداء بما هو ضروري منه وبسيط ، قبل الحاجي والكمالي » .

« .. وكان اجتماعهم وتعاونهم في حاجاتهم ومعاشهم وعمرانهم من القوت ، والكن ، والدفء ، انما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة ، ويحصل بلغة العيش من غير مزيد عليه ، للعجز عما وراء ذلك » .

« ثم اذا اتسعت احوال هؤلاء المنتحلين للمعاش ، وحصل لهم مافوق الحاجة من الغنى والرفه ، دعاهم ذلك الى السكون والدعة ، وتعاونوا في الزائد على الضرورة ، واستكثروا من الاقوات والملابس والتانق فيها ، وتوسعة البيوت ، واختطاط المدن والامصار للتحضر » .

« ثم تزيد احوال الرفه والدعة ، فتجيء عوائد الترف البالغة مبالغها في التانق في علاج القوت ، واستجادة المطابخ ، وانتقاء الملابس الفاخرة في انواعها من الحرير والديباج وغير ذلك ، ومعالاة البيوت والصروح .. واحكام وضعها في تنجيدها والانتهاء في الصنائع في الخروج من القوة الى الفعل الى غايتها ، فيتخذون القصور والمنازل ، ويجرون فيها المياه ، ويعالون في صرحها ، ويبالغون في تنجيدها ، ويختلفون في استجادة ما يتخذونه لمعاشهم من ملبوس ، او فراش ، او انية ، او ماعون ، وهؤلاء هم الحضر ـ ومعناه الحاضرون اهل الامصار والبلدان ـ ومن هؤلاء من ينتحل [اي : يحترف] الصنائع ، ومنهم من ينتحل التجارة .

وتكون مكاسبهم انمى وارفه من اهل البدو ، لان احوالهم زائدة على الضروري .. » .

هذه الزيادة على الضروري (او ما نشير اليه اليوم بانه الفائض من حيث الحاجة او القيمة) يجعلها ابن خلدون قوة دافعة نحو التحضر ، او انشاء المدن ، مؤكدا في اكثر من مكان ان « البدو هم المقتصرون على الضروري في احوالهم ، العاجزون عما فوقه ، والحضر هم المعتنون بحاجات الترف والكمال في احوالهم وعوائدهم » .

الحصن والهيكل :

ولكن ما الذي كان يعين المدينة في اولى ازمانها ، اضافة الى توفر الماء من نهر او نبع ، والارض الصالحة للزراعة ؟ اجتماع شيئين سرعان مايتحدان في ضمنهما نمو المدينة : الحصن والهيكل ، وهما قد لايكونان في الرقعة المحدودة نفسها ، غير ان اجتماع هاتين المؤسستين في منطقة ما ، يعين ابعادها الاولى ، ويجتذب طاقات اولئك الذين باتت احوالهم ، كما راى ابن خلدون ، تتخطى ماهو ضروري واساسي فقط .

والقراءة المتانية لملحمة كلكامش الرافدينية توضح ذلك ، مع الكثير من النواحي الاخرى في نشوء المدن .

ولذا تذكرنا ان هذه الملحمة من اقدم ما انتجته حضارة مدينية من عمل ابداعي مكتوب يمازج بين براعة اللغة وقوة الخيال والذاكرة ـ بين الهاجس التاريخي والهاجس الميتافيزيقي ـ ويجعل للانسان مكانا محددا ازاء الالهة ، وكل ذلك على غرار ستتوالى عبر الزمن اعمال كثيرة تحاول مضاهاته جمالا وفكرا وتحريكا لعواطف الانسان وعقله ـ وجدنا في هذه الملحمة دلائل لاتحصى على اولى مقومات الانسان الحضري .

ولذا نرى ، مثلا ، ان انكيدو ـ حين [illegible] لملاقاة كلكامش ، باحثا عنه في اوروك ، [illegible] عنه في « الهيكل المقدس » مسكن آنو وعشتار ، [illegible] توجد في المدينة ، بالطبع ، هياكل ثانوية ، وقصور ثانوية ، غير ان مدن وادي الرافدين كانت [illegible] النموذج الانساني الاول لكل مدينة ، القصر للملك العظيم وهيكل العبادة العظيم ، [illegible] عن الملك ، والصرحان كلاهما ينهضان متقاربين ضمن نطاق واحد ، هو نطاق الملحمة ـ وذلك بالضبط سوف يفرز وجود المدينة ، طوال تاريخ الحضارات المتعاقبة .

ولسوف نجد ذلك يتكرر في العراق في المدن التي بناها العرب في صدر الاسلام . في الكوفة ، مثلا ، حيث نجد قصر الامارة يقوم بجوار المسجد . وفي مدينة ابي جعفر المنصور المدورة ، بغداد ، التي يقوم في وسطها المسجد الكبير ، والى جانبه قصر الخليفة ـ الذي عرف بـ « قصر الذهب » او « القبة الخضراء » . (ورغم ان قصر الخلد بني فيما بعد خارج اسوار المدينة المدورة في الكرخ ، فان قصر الذهب بقي قائما بشكل او باخر قرابة مئتي سنة (حتى عام ٩٤١ م) حين ضربته صاعقة ـ وكان قد تداعى كثيرا ـ فاشتعلت فيه النيران في يوم اهوج عاصف ، واحرقته) .

وقد اتقن العرب تخطيط المدن مسبقا قبل بنائها ، كما فعلوا عندما بنوا مدينة واسط ، قبل بناء بغداد ، على قاعدة دائرية تقطعها شوارع مستقيمة ـ وكانت انطاكيا على الساحل السوري من اولى المدن التي خططها الهلنستيون بشوارع مستقيمة متقاطعة في معظمها . غير ان سامراء تمثل الذروة المدينية العربية المبنية على التخطيط المدروس المسبق ، مع التاكيد على السطوة المركزية ، وذلك حين بنى المعتصم ، بن هارون الرشيد ، بعد تاسيس بغداد بنحو سبعين سنة فقط ، مدينة سامراء عام ٨٣٦ م ، على قاعدة متمثلة في السعة والطموح . وبعد ذلك بسنوات قلائل (بدءا بعام ٨٤٧م فصاعدا) بنى فيها المتوكل اكبر قصر عرفه العرب ، طول ضلعه الواحد اكثر من ١٢٥٠ مترا ، لينهض على مسافة قصيرة من اكبر جامع عرفه العرب حتى ذلك الحين ، بعداه ٣٦٠ × ١٨٠ مترا . وقد امتدت « سر من رأى » ، كما كان يطيب لمعاصريها ان يدعوها ، على ضفاف نهر دجلة لاكثر من ثلاثة وثلاثين كيلو مترا ـ وكانت بذلك تقارب الامتداد الذي بلغته بغداد الحديثة في الثمانينيات . وهو حقا امر مدهش غير ان المدينة ، ربما بسبب العوامل السياسية ذاتها التي ادت الى بنائها ، لم تعمر كعاصمة للعباسيين الا ستا وخمسين سنة . فقد هجرها المعتمد وعاد الى بغداد عام ٨٩٢م ليموت هناك في السنة نفسها .

والطريف ان العاصمة التي جرى تخطيطها في التاريخ الحديث على غرار مدينة سامراء المعتصم ، هي واشنطن ، التي التزم فيها مهندسوها نظام الشوارع المتوازية والمتقاطعة ، حين بنيت ابتداء من عام ١٧٩١ م ، اي بعد سقوط سامراء كعاصمة امبراطورية شاسعة بتسعمئة سنة بالضبط □



أحداث الأيام والأخبار

مجلس الامن في دوامة النفاق

تتمة المنشور ص١

واستقلاله وامنه الوطني المكفول له بموجب مواثيق الامم المتحدة وقوانينها ، وما يراد لهذا الحق من ابتلاع من خلال ما تختلقه الدوائر الامريكية من ذرائع واسباب لمواصلة تهديد العراق والتلويح بتكرار العدوان العسكري عليه ، باستغلال هذه الدوائر المكشوفة الاغراض لتصوراتها الموضوعة سلفا عن سير اعمال لجان التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار ، ومنها تصور ـ او افتراض ـ امتناع العراق عن ابداء التسهيلات اللازمة لهذه اللجنة او تلك ، في وقت يؤكد مسؤولو هذه اللجان تعاون العراق معهم بكل صدق وتقديمه اكثر مما يحتاجون اليه من تسهيلات لاداء مهماتهم ، تعبيرا عن حرصه على التزاماته تجاه الهيئات الدولية واحترامه لقوانينها ، قبل ان يكون ذلك الحرص نابعا من خشية غضب هذا الطرف او ذاك او ما يمكن ان يظهر من ردود افعال متشنجة ومقصودة لتازيم الامور .

فاذا كانت سياسة الكيل بمكيالين ونهج النفاق المتبع في التعامل مع حقوق الدول يفرضان على مجلس الامن مايفرضانه من اجراءات واساليب في تنفيذ القرارات الدولية باشكال ملتوية ، فهذا يكشف عن مخاطر جدية لا على العراق وحده بل على جميع دول العالم ـ عدا الدول العظمى والكبرى ، طبعا ـ مخاطر تستهدف امنها وسيادتها واستقلالها ومستقبل اجيالها ، وهي مخاطر لم يكن تاسيس منظمة الامم المتحدة وتشكيل هياتها ـ ومنها مجلس الامن ـ الا سببا رئيسا من اسباب التاسيس والتشكيل ، وليس العكس مثلما يراد لهذه المنظمة ولمجلسها ان يكونا عليه في ظل هيمنة اطراف عدوانية النهج في التعامل مع دول العالم وشعوبه ، ولذا فان على المجتمع الدولي ان يضم صوته الى صوت العراق الواضح بشان قضايا الحقوق الوطنية وان يتخلى عن حالة تجاهل هذا الصوت العالي ، لان التاريخ لن يرحم من يتجاهلون حقوق الشعوب ومقادير دول العالم في الحاضر وابعاد ذلك على المستقبل □

٥١ ألف عراقي توفوا جراء الحصار

تتمة المنشور ص١

مرقص انه من الناحية العلمية لم يتم توريد الدواء بالكميات المطلوبة وقد اتصلنا بالشركات المصنعة للادوية من خلال الصليب الاحمر الدولي الا ان هذه الشركات اكدت ان دولها لاتسمح بارسال الادوية للعراق حتى اذا قرر مجلس الامن السماح باستيراده ، كما طالبت بعض الشركات بشروط دفع تعجيزية ، بل ان الشركات الامريكية التي تتعامل بمواد منقذة للحياة مثل صمامات القلب والدماغ التي لايوجد لها بدائل في دول اخرى ترفض توريد هذه المواد لان حكومتها لاتسمح بذلك رغم ان لديهم اموالا عراقية مجمدة ، بل انهم لم يدفعوا اقساطا من ثمن مستشفى (ابن البيطار) الذي يقدم الخدمات المعقدة للعراقيين لشركة (بارك) الايرلندية التي انجزت المستشفى وتديره . واضاف انه من الغريب ان شركات يابانية وفرنسية والمانية ونمساوية تسلمت اثمان الادوية والمستلزمات الطبية بالعملة الصعبة منذ بداية علم ١٩٩٠ من دون ان تقوم بتسليمها لنا وقد ابلغنا من جانبنا الصليب الاحمر واليونسيف والمنظمات الانسانية وسفيرة النيات الحسنة اللبنانية والام تيريزا بذلك وابدوا استغرابهم لهذه التصرفات □

الخارجية : العراق لم يمنع فريق التفتيش النووي من حيازة الوثائق المطلوبة

تتمة المنشور ص١

المختصة على هذا الطلب ، على ان يتم توثيق ذلك بمحضر تسليم واستلام بالوثائق التي طلب الفريق حيازتها . واضاف الناطق الرسمي في وزارة الخارجية بانه يتضح من ذلك ان السلطات العراقية المختصة لم تمنع فريق التفتيش من حيازة الوثائق المطلوبة ، وانما طلبت تنظيم محضر تسليم واستلام ، وهذا حق من حقوقها ، وذلك لمنع احتمال ان تدس وثائق او اوراق مغشوشة لم تنسب الى العراق ضمن الوثائق الماخوذة من قبل فريق التفتيش .. وبالتالي تنبري بعض الجهات المغرضة لتوجيه اتهامات باطلة ضد العراق . هذا كل ما طلبه الجانب العراقي ، الا ان فريق التفتيش لم يقبل بهذا الطلب العراقي الذي هو حق متفق عليه اصلا مع فرق التفتيش كافة ، وهو ما يجري العمل بموجبه معها بخصوص الوثائق او المعدات التي ترغب فرق التفتيش في حيازتها . واختتم الناطق الرسمي في وزارة الخارجية تصريحه بالقول : ان العراق يؤكد ان الوثائق التي طلبها فريق التفتيش موجودة في البناية ، ويمكن للفريق ان ياخذ ما يريد منها بعد تنظيم محضر تسليم واستلام يوقع من قبل فريق التفتيش والجانب العراقي المختص □

طاولة اجتماع اوبك مثقلة بالهموم

تتمة المنشور ص٨

بينما يحمل بعض وزراء نفط الاوبك الى مؤتمر جنيف عجز كثير من الدول المصدرة للنفط عن تطوير حقولها النفطية مما ادى الى تخلف الانتاج والاستكشاف النفطي وتفاقم مشكلة الديون وعودة دور شركات النفط الغربية ، وهو ما عبر عنه مجلس ادارة شركة بريتش بتروليوم حينما قال : (ان تخلف الصناعة النفطية في كثير من الدول ابرز مجددا دور شركات النفط الغربية) ويعد العراق من الدول القلائل في المنطقة العربية التي تمتلك خبرة واسعة في مجال الاستكشاف ، وتشكل فيه الخبرة الوطنية نسبة ١٠٠٪ في قطاع الصناعة النفطية ، وسيعمل على تطوير حقوله النفطية خلال العام المقبل ، طبقا لاخر ما ادلى به وزير النفط اسامة الهيتي من تصريحات .

وتنتاب بعض دول الاوبك الاخرى هواجس مزعجة تهددها بالخروج من ساحة الانتاج النفطي بسبب قرب نضوب النفط فيها مثل اندونيسيا ونيجريا .

وعلى الرغم من ان تلك الدول تسعى لاستثمار مواردها النفطية الناضبة الا ان اغراق السوق النفطية يؤذي كثيرا اقتصادياتها .

ووزراء الاوبك المجتمعون في جنيف يدركون ان النفط ثروة ناضبة وان تطوير بدائل للطاقة عملية مكلفة وصعبة وان النفط يشكل عصب الصناعة والاقتصاد للقرن المقبل ، وذلك ما اكدته تقارير معاهد الطاقة الاستراتيجية في الدول الغربية . ويدرك الوزراء كذلك ان انتاج النفط خارج الاوبك يتراجع كثيرا بسبب تكلفة تطوير الحقول الباهظة كما في الاتحاد السوفيتي وبريطانيا ، في الوقت الذي تراجع فيه انتاج النفط في بريطانيا في منطقة بحر الشمال من ١٢٧ مليون طن من النفط الخام عام ١٩٨٥ الى ٩٢ مليون طن في عام ١٩٩٠ □

توضيح

تتمة المنشور ص١

ارمينيا الى الاتحاد السوفيتي في كانون الاول ١٩٢٠ واصبحت سنة ١٩٣٦ بعد تفكيك منطقة القوقاز الجنوبية جمهورية اتحادية اشتراكية . عندها ضمت منطقة كاراباخ ذات الاغلبية الارمنية الى اذربيجان ، كذلك الامر بالنسبة الى نخيتشيفان/نصف السكان من الارمن والنصف الثاني من الاذربيجانيين / . وتطالب ارمينيا باسترجاع هاتين المنطقتين . ـ في شباط ١٩٨٨ اندلعت اضطرابات عنيفة بين ارمينيا واذربيجان حول ناغورني كاراباخ ، لاتزال مستمرة . ـ في الرابع من اب ١٩٩٠ انتخب الزعيم القومي الارمني ليفون تير بتروسيان رئيسا للبرلمان ، وفي ٢٣ من الشهر ذاته اعلنت ارمينيا سيادتها على اراضيها . ـ وارمينيا هي احدى الجمهوريات الست التي رفضت المشاركة في الاستفتاء حول الابقاء على الاتحاد ، والذي نظم في ١٧ اذار ١٩٩١ . وفي الوقت ذاته قررت تنظيم اقتراع حول مسالة الانشقاق عن الاتحاد السوفيتي ، حددت موعده في ٢١ ايلول الجاري ، وفي ايار الماضي نفذ الجيش السوفيتي عملية تمشيط واسعة شملت القرى الارمنية الواقعة على طول الحدود مع اذربيجان . ـ وفي حزيران الماضي قرر البرلمان الارمني استحداث منصب رئيس للجمهورية ، وتنظيم انتخابات عامة بالاقتراع المباشر في ١٦ تشرين الاول المقبل . ـ اقتصادها : تعتمد ارمينيا على الصناعات المعدنية والكهربائية وعلى الزراعة (نبيذ وحبوب) □



انتفاضة مستمرة ضد الاحتلال

السلوك التفاوضي الامريكي بين الفعل ورد الفعل

■ جودت العاني

■ المتتبع لجريات الاحداث في المنطقة العربية يؤشر بوضوح التصاعد المفاجيء والانحدار الحاد لهذه الاحداث وكأنما الفرقاء المتلاعبون يضعون خطوة الى الامام ويتراجعون خطوتين الى الخلف .. وبين الخطوة والخطوة تبرز ملامح سياسة تفاوضية امريكية ازاء الصراع العربي – الصهيوني تسمى بسياسة (الاحتواء) ، وان مضمون هذه السياسة يرتكز على (الفعل) وتفريغ (رد الفعل) من المضمونه عن طريق الاحتواء ومن ثم تشتيت الجهد المقابل بوسائل تتولاها ركيزة اخرى من ركائز هذه السياسة الا وهي سياسة (توزيع الادوار) والتحرك بطريقة تحقق نتائج تفلح في ان تجعل من المشاريع المطروحة للنقاش والحوار فعالا تصب في الحلقة المفرغة من الاندفاع والارتداد المحسوبين .

فاذا كان ذلك يمثل جوهر السياسة الامريكية التفاوضية الخاصة بالصراع العربي – الصهيوني وسيناريو ادارة المفاوضات ، فان الشكل العام لهذه السياسة يتمثل بـ(ازدواجية) التعامل المتناقض بين طرفين متناقضين ومتقاطعين في المصالح والاهداف .. احدهما الكيان الصهيوني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، والاخر البلدان العربية المعنية .. وتلك هي السمة البارزة للسياسة الامريكية وتحركاتها التفاوضية في المنطقة العربية بعد ان مؤسست اسلوبا تفاوضيا اسمته بسياسة (الخطوة خطوة) التي سطرها هنري كيسنجر وبدأ بتطبيقها بعد الانتهاء من مشروع روجرز ... في المنطقة العربية .

وبدأت الخطوة السياسية الامريكية في طرح مشروع لحل الازمة عربيا بوسائل مختلفة ينتظر بعدها محصلة ردود افعال مجمل الحكومات العربية والقوى العربية المختلفة التي تصنف مابين الرفض والقبول او التحفظ .. ثم تجري سلسلة من الاتهامات والاتهامات المضادة التي يفرزها واقع الفعل الامريكي والتلميحات الصهيونية ، والتي تنتهي الى تعميق الاختلافات في وجهات النظر العربية اضافة الى الفتور والبرود في العلاقات او التناحر . فيما يبرز الموقف الصهيوني المعلن الرفض لهذا المشروع الامريكي الذي يعرف كنهه الكيان الصهيوني مسبقا وبطريقة (كوميدية) بالاشتراك مع الادارة الامريكية .

اما الاطراف العربية الاخرى فبعضها ضالع حتى نخاع العظم في هذا السيناريو السياسي والدبلوماسي مما يدفع تدريجيا الى الاذعان لما يسمى بسياسة الامر الواقع التي يفرضها صانع القرار الامريكي .

ان ما رفضه العرب في نهاية الخمسينات والستينات من قرارات ومشاريع قبله العرب في الثمانينات .. ويأتي القبول هذا ابتداء بقرار التقسيم عام ١٩٤٨ مرورا بمشروع روجرز وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين صاغت بنودهما بريطانيا .. حتى مشروع مايسمى مبادلة الارض بالسلام (LANDFOR PEACE) الذي تحول الى مشروع السلام من اجل السلام (PEACE FOR PEACE)، وانتهاء بمعاهدة كامب ديفيد وصولا الى مشروع اسقاط قرارات المقاطعة ضد الكيان الصهيوني مقابل وقف بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلتين . فيما استغل الكيان الصهيوني مارفضه العرب لصالحه ورفض ماقبلوه تماما ومازال يرفض كل القرارات الصادرة عن الاجماع الدولي ولم يوقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .. وتنصل عن الكثير من المواقف ولم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بها العالم اجمع . فيما اعترفت المنظمة بالوجود الصهيوني اعترافا واقعيا .. ومازال معادلة الاعتراف غير عادلة لكونها من طرف واحد . وكل ذلك يجري امام انظار المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة !

فالدعوة لعقد مؤتمر للسلام في المنطقة العربية قد تحولت الى (فعل) امريكي يخلو من الضمانات ويفتقر الى الية عمل سرعان ما افرغه الصهاينة من مضمونه وادخلوه في متاهات التفريق بين (ممثلي الفلسطينيين) و(ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية) و(اشراك فلسطينيين في وفد اردني فلسطيني مشترك) . والحكم الذاتي ، والانتخابات التي لايعرف من يشرف عليها .. الخ .

ان وضعا لمثل هذا المؤتمر يراد به ان يكون هامشيا يحيد فيه دور الامم المتحدة وتستبعد عنه منظمة التحرير الفلسطينية . فماذا يناقش مؤتمر السلام اذن ؟ وماهي اليته وضماناته مادام التراجع سهلا كلما دعت الضرورة الى التنصل بفعل الضغوط المختلفة التي تتعرض لها الاطراف المعنية فيما يرتكز المؤتمر الدولي للسلام أساسا على تنفيذ وتطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين اصدرتهما منظمة الامم المتحدة فكيف تستبعد المنظمة الدولية او ان يكون دورها هامشيا وهي المعنية باصدار وتنفيذ قراراتها في اطار الشرعية الدولية ؟ وكيف تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية وهي تمثل الشعب الفلسطيني برمته في داخل وخارج فلسطين . وقد اكتسبت طيلة مسيرتها الكفاحية تاييد شعوب العالم الواسع مع احتفاظها باعتراف دولي كامل وتمثيلها في مختلف الصعد ومنها المنظمات الدولية . فضلا عن تمثيلها الدبلوماسي في اغلب عواصم دول العالم . فلماذا تستبعد المنظمة وهي مفوضة شعبيا وعربيا ودوليا وملتزمة بما تؤكده المواثيق والاعراف الدولية من مبادىء يقرها ويعترف بها الجميع ؟

الم يكن استبعاد كل من منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الامم المتحدة عن المؤتمر الدولي للسلام يعد تفريطا بفرص السلام وتعريض المنطقة والعالم الى مخاطر التوتر والاضطراب الدائمين ؟

كل ذلك ياتي ليؤشر سياسة – استراتيجية تفاوضية امريكية – صهيونية مشتركة خطت ملامحها منذ عدد من السنين هدفها امتصاص الجهد العربي وتشتيته بطريقة الحلقة المفرغة من (الفعل) و(تفريغ الفعل) و(احتواء المواقف والمشاريع المطروحة في اي منحى يراد به معالجة الصراع العربي – الصهيوني واحلال السلام العادل والدائم في المنطقة العربية .

ولكي يكون الامر واضحا .. ان اطرافا عربية لها رؤيتها السياسية المختلفة واحيانا المتناقضة بشان كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية ، اخذ بعضها يفصل بين صانع القرار الامريكي ونظيره الصهيوني .. وهذا الفصل صحيح من حيث الشكل لا الجوهر .. ويرى هذا البعض سياستين امريكية واخرى صهيونية وبالامكان التعامل مع امريكا من اجل ان (تضغط) على الكيان الصهيوني ليمتثل للارادة الدولية والقبول بحضور مؤتمر السلام الدولي وايقاف بناء المستوطنات .. ويتبنى هذا الاتجاه النظام السوري والنظام المصري واطراف عربية اخرى تحت ذريعة ان مصالح امريكا تكمن في البلدان العربية وليس في الكيان الصهيوني وعليه فان الاقتراب من امريكا والتلويح لها بالمصالح الميسرة والتسهيلات ستجعل صانع القرار الامريكي يميل باتجاه العرب عندها يضغط على الكيان الصهيوني من اجل تامين مصالحه الحيوية في المنطقة العربية ؟!

واذا كان الامر هكذا فلماذا اجتاحت الولايات المتحدة الامريكية بقواتها وحلفائها منطقة الخليج العربي ذات المصالح الحيوية ؟ الم يكن الفعل العسكري الامريكي الاطلسي ضد العراق اسقاطا لنظرية الترابط التي يراهن عليها النظامان السوري والمصري ازاء الصراع العربي – الصهيوني والتسليم المطلق لسياسات امريكية تفاوضية هدفها تكريس الحل الصهيوني بوسائل امريكية ؟!.. ولا اعتبار لمصالح عربية او لاي اعتبار عربي !

ان الكيان الصهيوني يمتلك سياسة واحدة ومنهجا للتوسع وبناء جدران الامن بكل الوسائل المتاحة ويتعامل بهذه السياسة مع مختلف الفرقاء رغم اختلافات اللغة السياسية التي تتحدث بها مع العالم . اما الولايات المتحدة الامريكية فلها سياستان وخطان متوازيان من التعامل الاستراتيجي مع طرفي الصراع الكيان الصهيوني من جهة وعدد من الاطراف العربية من جهة ثانية .. وكلا هاتين السياستين متناقضتان وتتسمان بعدم التكافؤ مع الاطراف العربية فيما يخضع صانع القرار الامريكي لضغوط غير قابلة للتعامل بالمثل باي حال .

ويلاحظ في هذا المنحى ان اطراف هذا الاتجاه قد اندفعوا بعيدا عن المصالح العربية العليا وتورط طرف في معاهدة اسقطت مبدأ الاستقلالية الحقيقية في صنع القرار واحاطت مستقبل البلاد بطوق ثقيل من المديونية الخارجية بلغت اكثر من (٦٥) مليار دولار وهي معاهدة كامب ديفيد .. فيما تندفع اطراف اخرى لدخول هذا النفق المظلم تباعا كالنظام السوري عندها يحقق الكيان الصهيوني هدف التوصل الى اتفاقات ثنائية لاتسترجع فيها ارض .. ولاتقر فيها حقوق .. وانما السلام ولابديل للسلام القائم على التهديد والخوف من المجهول !

واما هذه الحقيقة التي بدات ملامحها بالوضوح حين برز التحول من شعار (الارض من اجل السلام) وهو شعار ينطوي على القرار بالعدوان الصهيوني على السيادة العربية ، الى شعار (السلام من اجل السلام) الذي ينطوي هو الاخر على معادلة غير عادلة وخرق فاضح لحقوق السيادة والشرعية الدولية .

فاين امريكا من كل هذا حينما تتعامل مع طرفين متنازعين او متصارعين احدهما معتدٍ ومغتصب يتحدى بالعدوان والتوسع المجتمع الدولي ؟!

شيئان يثيران الانتباه (الموازنة الجديدة لوزارة الحرب الصهيونية لعام ١٩٩٢) و(الخطة الصهيونية الخاصة بالهجرة اليهودية خلال السنوات الخمس المقبلة) .. وهما يتعارضان مع نيات الكيان الصهيوني في السلام . فقد بلغت الموازنة الجديدة لوزارة الحرب الصهيونية لعام ١٩٩٢ نسبة ١٦٪ من مجمل الموازنة الصهيونية اي بزيادة قدرها مئتا مليون دولار عن موازنة عام ١٩٩١ ، فيما اصبحت موازنة الحرب تشكل ٣٢٪ من مجمل موازنة الكيان الصهيوني بضمنها موازنة استيعاب المهجرين ١٦٪ من هذه الموازنة . اما الخطة الصهيونية التي تشير تخصيصاتها في مجال تمويل ادماج مليون يهودي سوفياتي مهجر ينتظر وصولهم الى الارض المحتلة خلال السنوات الخمس المقبلة ، فضلاً عن مهجرين هنود وافارقة و اسيويين وهم يمثلون ايدي عاملة رخيصة .. الى رفض الكيان الصهيوني لاية عملية ربط بين الحصول من الحكومة الامريكية على ضمانات مصرفية لقروض تبلغ عشرة مليارات دولار وبين تحقيق تقدم في عملية السلام !!

فهل ان ذلك يعني نيات سلام يبديها الكيان الصهيوني ازاء مشروعات السلام المطروحة لاحلال الامن والاستقرار في المنطقة ؟ وهل ينسجم ذلك مع اعلان الادارة الامريكية عن عدم تشجيع مبيعات الاسلحة التقليدية وزيادة الانفاقات العسكرية ؟.. الم تر الادارة الامريكية ان سلوكها التفاوضي يدور في حلقة مفرغة بين الفعل ورد الفعل ؟

واخيراً الم تدرك الاطراف العربية هذه اللعبة القائمة على الاحتواء وتفريغ الفعل من محتواه ودفعه باتجاه احادي الجانب وفرض سياسة الامر الواقع الذي يخططها الكيان الصهيوني بادوات تفاوضية امريكية ؟! □

□ جودت العاني / دبلوماسي

وثيقة خطاب القائد ثقة بالبناء الأعلى

■ د . عيسى العيسى

قدم مؤتمر الجهاد والبناء (المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي) في ظروف انعقاده ومناقشاته والوثائق التي اعتمدها وفي مقدمتها خطاب الرفيق القائد صدام حسين برهانا ملموسا عظيما على قدرات البعثيين في التواصل والتجدد والتصميم الاصيل المتقدم .. فارتبط انعقاد مؤتمر الجهاد والبناء بالمؤتمر القطري التاسع الذي انعقد في تموز ١٩٨٢ اثر اشتداد مؤامرة العدوان الايراني بعد انسحاب العراقيين الى الحدود الدولية .

ان جسر الجهاد الذي يربط بين المؤتمرين التاسع والعاشر في ظروف اشتداد العدوان الايراني انذاك واشتداد العدوان الاميركي – الصهيوني الآن يعطي الدليل على صعوبة التعامل البعثي مع التحديات المصيرية ..

وفي المؤتمرين المشهودين التاسع والعاشر يتقدم القائد صدام حسين العظيم جحافل المناضلين المجاهدين .. يشخص مكامن الاخطار وبواعث التحديات الكبرى وقنواتها في التطبيق .. ويبصر رفاقه وشعبه وامته مذكرا بالامانة التاريخية في مواصلة الجهاد ضد الاعداء الطامعين المتوحشين .. ويرفع على طريق الجهاد معالم المجابهة واساليبها الاقتحامية واهدافها في بناء الانسان وبناء الوطن بارادة فولاذية ذات استقلالية متفردة اصبحت رمز العراقيين والعرب ورمز المجاهدين ضد النهب والطغيان والعدوان في ارجاء المعمورة .

يقول القائد في خطابه التاريخي الشامل في المؤتمر القطري العاشر : (لقد ترافق الجهاد مع البناء باقتدار لايفسر جوهره تفسيراً مقنعا بغير الايمان برعاية الله جلت قدرته .. وفي الوقت الذي كان فيه الاعداء يسعون لتهديم الانسان في العراق ، والانحراف بقناعاته ، وهدم بنائه المادي والحضاري ، خرج هذا الانسان من المنازلة تحت راية قادسية صدام المجيدة وهو اكثر ايمانا واقتداراً وصلابة في المبادىء وتفاؤلا بالمستقبل) .

وهذا النهج الجهادي الذي يعبر عنه القائد صدام حسين انما يستند الى ايمان شعبنا واستعداده الجدي للتقدم وبصيرته النافذة التي تمكنه من التمييز القاطع بين ارادته الحرة وبين إرادة الاعداء الظلامية المتوحشة .

ان ايمان الشعب هو الذي يدفع المجاهدين الى احراز النصر بارادة ثابتة ويقين واضح بان التضحيات الجليلة لابد ان تعطي ثمارها الحقة الجديرة العظيمة في تحطيم مؤامرات الاعداء وصيانة الوطن وسيادته وبناء المستقبل باقتدار اعلى .

وفي ام المعارك مثلما يقول القائد (واجه البعث والشعب حالة غير موصوفة وغير متصورة من قبل ومع ذلك سيكون البناء اعلى بعد حين .. وسيثبت البعثيون المؤمنون ، ومعهم ، وخلف قيادتهم الشعب ، بانهم فائزون في المنازلة حتى الشوط الاخير .. وان بناء الانسان وايمانه رغم كل الذي اعتراه مما نتألم له الآن ، هو بناء عظيم .. وان ايمانه بوجه عام لا يخرج عن مجرى الأصرار في المضي الى امام) .

لقد قدمت ميادين البناء والتطوير والابتكار في السياسة والاقتصاد والعلوم والتقنية كما في بناء ثقة الانسان العراقي وجدارته بحياة لائقة مقتدرة رغيدة دلائل وبراهين متلاحقة اثناء قادسية صدام المجيدة وبعدها على ان التحديات تحفز شعبنا وامتنا اكثر فاكثر على احراز مواقع متقدمة في الجهاد والبناء ..

وبالقدر الذي كانت فيه ام المعارك غير موصوفة وغير متصورة من قبل فانها بحجم العدوان الاميركي – الصهيوني .. وبتضحيات العراقيين الجليلة في مواجهته .. وبالفظائع التي تضمنتها صفحات الغدر والتخريب والحصار .. وبما ينطوي عليه التهديد بالعدوان انما تحفز العراقيين بسياجهم العربي والاسلامي – شعبيا ومبدئيا – على ابتكار اساليب المجابهة .. وعلى استلهام معالم اعلى في النصر .. وعلى بناء المكانة الارفع بما يليق بالعراقيين وبالعرب كامة مجاهدة فذة .

وتعطي محاور خطاب القائد صدام حسين في مؤتمر الجهاد والبناء منائر النور على طريق البعثيين المؤمنين .. طريق شعبنا وامتنا .. من اجل حاضر متجدد .. وارادة تزداد قوة وتزداد ثقة بالبناء الأعلى بعون الله □

□ د . عيسى العيسى – محرر صفحة (الراي) دكتوراه اقتصاد

حماية المستهلك والحد من الاحتكار

■ الدكتور شاكر محمود شهاب

في ظل المرحلة الراهنة في حياة قطرنا المناضل ومع استمرار الجريمة التي ارتكبتها الادارة الامريكية وحلفاؤها في فرض الحصار الغاشم تشهد السوق العراقية حالة غريبة ومشوهة لايمكن ان تنطبق عليها فروض النظرية الاقتصادية والفكر الاقتصادي حيث يتعايش في الوقت نفسه وعلى ساحة السوق نفسها : ارتفاع معدلات التضخم مع تعطل الطلب وغنت الفورة التضخمية تخلق طلبا من قبل الشريحة الاضيق وهي شريحة ذوي الدخول غير المحدودة او الذين لديهم قدرة شرائية كبيرة حيث يتقاطع منحنى طلبها مع عرض السوق من السلع والخدمات .

في حين تبقى الشريحة التي تمثل القاعدة العريضة من المواطنين تعاني من حالات العوز في سد متطلبات حاجاتها اليومية من السلع الاستهلاكية الاساسية .

في الواقع ان مفعول جريمة الحصار الاقتصادي التي ارتكبها الامريكان والصهاينة قد بدأ فعلا سريانه ومنذ وقت طويل وبخاصة بعد وخلال مؤامرة العدوان الثلاثيني وقد كانت نتائجه محسوبة فعلا بعد فرضه الا انه برغم الاجراءات الاحترازية التي اتخذت من جانب الدولة لسد جزء مهم من حاجة المواطنين اليومية للمواد الاستهلاكية عن طريق نظام البطاقة التموينية وتحديد اسعار بعض السلع . الا ان ما يبدو هو ان هناك عجزا واضحا في سريان مفعول التسعيرة الرسمية برغم الاجراءات الرقابية الفعالة بخاصة بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة ٣٣٤ في ١٩٩١/٩/٥ الرامي الى خلق حالة ملموسة من التقدم في مستوى معيشة فئات محدودة الدخل عن طريق زيادة القدرة الشرائية بالنسب التي تضمنها القرار .

لقد بدأ اصحاب النفوس الضعيفة من ذوي الروح الاستغلالية الجشعة يهدفون الى امتصاص الزيادة عن طريق رفع اسعار سلعهم وخدماتهم في وقت لم تكن قد استلمت الزيادة بعد لافراغ محتوى القرار الامر الذي يعني انهم يهدفون من وراء ذلك الاخلال باهم واجبات الدولة وهو حماية المستهلك .

وبغية التخلص من جشع هؤلاء المستغلين والذين تقمصتهم تصوراتهم غير الانسانية وغير الوطنية للالتفاف حول السياج الامني للمستهلك .. يمكن ان يبقى قرار الزيادة بناء متماسكا من خلال اجراءات الدولة الرسمية بتشديد سريان التسعيرة ليس فقط لمادة اللحم التي اصبحت مادة مفقودة في مائدة غذاء القاعدة العريضة من المواطنين وبخاصة تلك التي شملتها الزيادة في المرتبات . بل يفترض ان تاخذ الدولة بنظام تحديد الاسعار للمواد الاساسية كافة وبخاصة الغذائية ذات الصلة المباشرة بحياة المواطنين وبالقاعدة العريضة كالسكر والشاي والرز والدهن والبيض فضلا عن الملابس والاقمشة .

ان قرار الزيادة لن يؤدي هدفه النبيل المتمثل في تحقيق حياة حرة كريمة في رفع المستوى المعاشي والحفاظ على توازن المواطن الصحي والنفسي اذا لم يقترن بالحد من جشع ذوي العقول المريضة والذين في قلوبهم مرض اللاهثين وراء تحقيق الارباح غير العادية . اذ ان عدم تحديد اسعار بعض المواد الاساسية يعني ان هناك ثغرة يمكن ان ينفذ منها هؤلاء وبالتالي لابد من ردمها باتخاذ اجراءات سريعة وعاجلة سواء بتحديد الاسعار او من خلال اضافة السلع الاساسية الى البطاقة التموينية وزيادة كمية المواد الاساسية التي يتسلمها المواطن عن طريق البطاقة . وان الخلل او النقص الذي قد يتعرض اليه المواطن بسبب حاجته الى المواد نتيجة نفاد الكمية التي تسلمها يمكن ان تعمل وزارة التجارة على حله من خلال التنسيق بينها وبين المستوردين بشرائه بسعر يفوق سعر الكلفة باضافة هامش ربحي معقول الى المستورد في الوقت نفسه يمكن ان تعفى المواد الاساسية المستوردة من الضريبة الكمركية كضرورة مرحلية وبالتالي يمكن ان تتكفل وزارة التجارة بزيادة الحصص التموينية للمواطنين وهذا من شانه ان يخلق منافسة اكبر لاسعار القطاع الخاص ويحدد سعر توازن جديدا حيث ينخفض حجم الطلب وبالتالي يمكن ان يتحقق استقرار سعري نسبي في اسعار السلع للمحافظة على الامن الاستهلاكي وحماية المستهلك كما يمكن ان نتلمس نتائج زيادة القدرة الشرائية للمواطنين العاملين في اجهزة الدولة الذين شملهم قرار القيادة والتي حرصت من خلاله على تعميم الرفاه وخلق حالة شاملة من التقدم وتحقيق الرفاهية والعدالة الاجتماعية □

□ د . شاكر محمود شهاب : مصرفي وباحث

التخطيط العالمي السليم للسياسة الخارجية

■ د . علي محمد سعيد

ان واحدا من التغييرات المهمة في العلاقات الدولية الراهنة ، هو التغير في المكانة التي تتمتع بها السياسة الخارجية في اهتمامات صانع القرار السياسي . ودورها في خدمة الستراتيجية العليا للدولة . فقد كان ينظر للسياسة الخارجية بوصفها موضوعا تابعا وثانويا لهذه الستراتيجية من شانه خدمة اهدافها . وغالبا ماينسب للعوامل العسكرية والاقتصادية الفضل في تحقيق المصالح والمكاسب والانتصارات . وعلى هذا الاساس كان ينظر الى وزارة الخارجية بانها تاتي في المرتبة الثالثة او الرابعة من حيث الاهمية بعد وزارات الدفاع والداخلية والاقتصاد .

التغيير المهم الذي حدث في مكانة السياسة الخارجية مرده الاهمية التي تلعبها البيئة الدولية في تحديد سياسة اية دولة . داخلية كانت ام خارجية . اذ لم يعد من الممكن بل ومن المستحيل ان تعيش دولة منعزلة عن العالم . ومن الحقائق الاساسية التي غدت تحكم حياة الدول الاعتمادية المتبادلة بين شعوب الارض .

ويظهر ذلك في اوضح صوره في مجال السياسة الخارجية . فالبيئة الخارجية هي الاساس في تحديد نوعية المحددات لسلوك الدولة . وطبيعة الاهداف والمصالح التي يمكن لها انجازها . كما انها مكمن الفرص المتاحة امامها . وان طبيعة علاقة الدولة مع بيئتها الخارجية تتحدد في ضوء عاملين اساسيين :

الاول : الامكانات المتوفرة لدى الدولة من حيث قدراتها الاقتصادية والعسكرية وغيرها من تلك القدرات القابلة للتوظيف على المستوى الدولي .

والعامل الثاني : قدرة الدولة السياسية والدبلوماسية في اغتنام الفرص المتاحة امامها لانجاز اكبر قدر ممكن من مصالحها واهدافها ضمن المحددات التي يضعها النظام الدولي . ومن الضروري الاشارة الى ان المحددات التي يضعها اي نظام دولي هي اكبر من قدرة اي عضو منفرد من اعضائه على تجاهلها تماما . ومن دون هذه الحقيقة معناه سيادة حالة من الفوضى وليس من الصحيح تسميتها بالنظام .

ومن هنا اصبحت السياسة الخارجية في لب العمل الستراتيجي للدولة في الوقت الحاضر . وقد تفوق اهميتها اهمية اي فعل اخر للدولة . او اي شاغل يشغل صانع القرار فيها . مما يلقي على عاتق دول العالم الثالث بصفة خاصة واجب الاعداد لسياستها الخارجية . واهتماما بصناعتها يفوق الاهتمام الذي كانت توليه لها قبل بروز المتغيرات الدولية الحالية .

واول ماتحتاجه دول العالم الثالث في هذا المجال هو خروج سياستها الخارجية من ميدان العشوائية والسلبية الذي عرفته . والذي كان نتاج عدد من العوامل الموضوعية والذاتية .

وان سبيل دول العالم الثالث للخروج من هذا المازق يتم ابتداء بالرؤية للسياسة الخارجية كواحدة من اهم العلوم الانسانية التي تتداخل فيها الكثير من العلوم . الا انها تبقى لوحدها علما خاصا . والابتعاد عن اتخاذ المواقف السياسية اتجاه الاحداث العلنية والدول الاخرى . انطلاقا من مقولات عامة جاهزة . ومواقف مسبقة لا تستند على تحليل علمي وخبرة ومعلومات حقيقية وافية .

وهنا لابد من التاكيد على اهمية وجود مراكز بحوث . حقيقية وليست شكلية . . تتوفر لديها الامكانيات العلمية ومصادر المعلومات . وكذلك اهمية تولي اهل الخبرة في ادارات شؤون السياسة الخارجية بعد ان اصبحت علما وتحديا من اجل اعادة النظر في عمل الوزارات الخارجية . وان تقييم عمل هذه الوزارات لايتم قياسه في ضوء عدد السفارات وعدد الموظفين . وانما بالنجاح الحقيقي الذي تحققه في الساحات الاساسية للسياسة الخارجية للدول .

ومن المعروف ان الساحات الاساسية للسياسة الخارجية لدول العالم الثالث هي الدول المجاورة ودول الاقليم الذي تنتمي اليه الدولة وكذلك الدول الكبرى .

ويشكل التخطيط السياسي الخارجي العنصر الاساس في اية سياسة خارجية تواجه التعقيدات التي تواجهها الدول في عالم اليوم . واهم المسائل التي تبرز في اطار التخطيط السياسي الخارجي ضرورة تحديد اهداف واقعية للسياسة الخارجية . فالسياسة الخارجية شانها شان اي عمل انساني اخر لابد ان تتناسب فيه الاهداف مع الامكانات المتاحة والواقع الدولي المعاش . وان صحة اهداف اية سياسة خارجية انما تنطلق من مقدار قدرتها على التطبيق والتحول الى واقع فعلي . وان التجربة الماضية للكثير من دول العالم الثالث في هذا الصدد . قد اظهرت خلطا واضحا لا في تحديد نوعية الاهداف المراد انجازها فقط وانما التداخل بين ثلاثة انواع من الاهداف التي تعرفها السياسة الخارجية وهي حسب مدياتها البعيدة والمتوسطة والقريبة المدى . الامر الذي ادى ان تختلط خلال التنفيذ اليومي للسياسة الخارجية الايديولوجيا بالستراتيجيات والتكتيكات . ومن ثم سيادة حالة من عدم الوضوح والفهم والقدرة على التنبوء بسلوك هذه الدول وخاصة من قبل الاطراف الدولية الاخرى . كان نتيجته عدم استقرار سياستها الخارجية . وكثرة تبدلاتها المفاجئة . وعدم قدرتها على بناء صداقات وتحالفات مستقرة . وكان هذا الخطا يبلغ اقصى مدياته عندما تنظر دول العالم الثالث الى سياسات الدول الكبرى وفق مقاييسها ونظرتها الخاصة . وتطالب الدول الكبرى بالفعال استنادا على فرضيات ايديولوجية . في حين ان الدول الكبرى تستند في اتخاذها لقراراتها . على قيم ومقاييس مختلفة . وكان نتيجة ذلك في احيان كثيرة خطا دول العالم الثالث في تقييم الاحداث الدولية . وتوقع ردود افعال الدول الكبرى ازاءها .

والنقطة الثانية في التخطيط السياسي الخارجي مسالة الاختيار السليم للادوات الصالحة لتحقيق الاهداف . وفي ضوء حقيقة ندرة المواد الاقتصادية لدول العالم الثالث . وقلة ادوات تنفيذ السياسة الخارجية المتوفرة لديها . قد اضحى من الضروري على هذه الدول في صناعة سياستها الخارجية عليها التدقيق في اختيار الاداة المناسبة لتحقيق الهدف المعني اولا . وحساب الكلفة في اختيارها لادواتها ثانيا . اذ ان ليس من الضروري ان يكون الهدف صحيحا وواقعيا وقابلا للتحقيق فقط . وانما ان تكون الاداة صالحة لتحقيقه . فالاداة العسكرية على سبيل المثال قد تعجز عن تحقيق نصف ما تحققه الدبلوماسية في حالات معينة . وقد يكون العمل الدبلوماسي بدون فعل عسكري او اقتصادي محض اوهام في بعض الحالات . وقد ينجز الاعلام مالا يستطيع الاقتصاد والدبلوماسية من انجازه في حالات اخرى . اما حساب الكلفة فهو الضرورة المؤكدة لحسن التخطيط وفن الادارة والادراك والوعي للمخاطر والفوائد والامتيازات المتاتية عن اتخاذ القرار السياسي الخارجي .

واخيرا وعودة الى ما بدانا به مقالنا . فان اي بحث في موضوع قرار سياسي خارجي خطير . كموضوع العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية . لابد ان يكون نابعا عن دراسة علمية شاملة للسياسة الخارجية العراقية . ومدى ارتباطه بالاهداف التي تريد ان تنجزها تلك البعيدة المدى او القريبة المدى . ولاشك ان اكثر الاماكن صلاحية لمناقشة مثل هذا الموضوع هي مراكز البحوث والدوائر المتخصصة لصناعة القرار السياسي الخارجي . حيث الخبرة العلمية والمعلومات الوافية □

□ د . علي محمد سعيد – د. سياسية

هكذا اصه الأصل



شركة الخطوط الجوية العراقية

بالاصالة عن نفسي ونيابة عن منتسبي الشركة كافة ..

اتقدم بالتهاني الحارة للسيد الرئيس المجاهد **صدام حسين حفظه الله**

بمناسبة مبايعتكم قائدا للحزب والثورة والشعب في بيعة «الجهاد والبناء» وسنبقى أمناء نتابع ونلاحق حتى يتحقق أملنا الكبير في اعتلاء الطائرات **العراقية** اجواء العراق والعالم ..

المهندس نور الدين صافي حمادي
المدير العام
رئيس مجلس الادارة

الرياضة

اليابان تدعو العراق للمشاركة في بطولة اسيا برفع الاثقال

تلقى الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام دعوة من نظيره الياباني للمشاركة في بطولة اسيا الثالثة والعشرين التي ستقام في مدينة كاميو في التاسع عشر من كانون الاول المقبل .

ورفع الاتحاد اصل الدعوة الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاستحصال موافقتها على المشاركة بالبطولة التي تستمر اسبوعا وتعتبر المشاركة فيها اساسا للمشاركة في دورة برشلونة الاولمبية للعام المقبل □

جانب من احدى المنافسات الاسيوية

الهيئة العامة للتايكواندو تجتمع غدا

يعقد في مقر الاتحاد المركزي للتايكواندو في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بعد مؤتمر الهيئة العامة للاتحاد مساء غد .

لماذا لم تتجاوب الاندية مع لجنة الحكام ؟

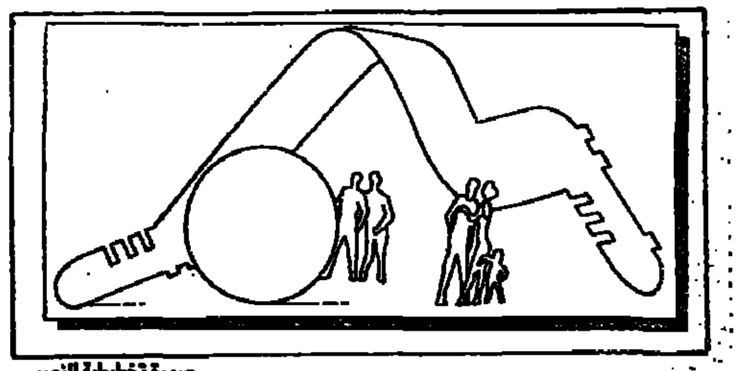
قال السيد غني الجبوري امين سر لجنة الحكام المركزية في اتحاد الكرة « للجمهورية » .. ان التجاوب كان معدوما من قبل الاندية مع اللجنة بشان اقامة محاضرات يتم فيها شرح اخر التعديلات التي طرات على قانون اللعبة للاعبي الاندية . واشار الى ان مفاتحة رسمية قد تمت مع جميع الاندية اكدت فيها اللجنة استعدادها لاقامة تلك المحاضرات في الوقت الذي يحدده النادي الا ان اللجنة لم تتسلم جوابا حتى الان .

نتساءل لماذا لم تسع الاندية الى الاستفادة من مبادرة لجنة الحكام في اقامة تلك المحاضرات التي ستكون مثمرة للجميع .. للاعبين وللحكام وللجمهور الذي سئم ظاهرة الاعتراض المتكرر بسبب الجهل المطبق بالقانون ؟ □

نصب تذكاري لملك الكرة بيليه

رصدت الحكومة البرازيلية ما قيمته (١٠٠) مليون دولار لاقامة نصب تذكاري رمزي لملك الكرة (بيليه) عرفانا ووفاء لما قدمه هذا اللاعب المبدع للكرة في بلاده باسهامه في الفوز بكاس العالم ثلاث مرات .

وصمم هذا النصب الذي يبلغ ارتفاعه (٤) امتار وعرضه (٩) امتار النحات (ريكاردو كاميوس) وهو يمثل كرة بين ساقين فولاذيين .. وقد حاز هذا المشروع على الجائزة الاولى بين مجموعة من النماذج التي قدمها اشهر الفنانين التشكيليين في البرازيل □



صورة تشكيلية للنصب

اليوم .. اربع مباريات ضمن بطولة الكأس



لقطة من مباراة القوة الجوية والزوراء ضمن البطولة

تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم اربع مباريات ضمن دور الثمانية لبطولة الكاس بكرة القدم .

يلتقي فريقا ناديي الشرطة والقوة الجوية في ملعب الشعب بتحكيم السادة صبحي رحيم ومحمد سليم وذاري هاني وحسيب جهاد ويتقابل فريقا ناديي الطيران والصناعة في ملعب الكشافة بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وحازم الشيخلي ومجتبى محمد علي وخضير عباس ويلعب فريقا ناديي الشباب والعمال في ملعب الكرخ بتحكيم السادة شاكر محمود وعادل القصاب وطارق عبدالحافظ وارسلان قادر ويلتقي فريقا ناديي التجارة والنعمانية في ملعب الشرطة بتحكيم السادة طارق احمد وبهلول حميد وكاظم محارب ولطيف علي □

بطولة العراق بالسباحة .. اليوم

تبدا في الساعة السابعة من مساء اليوم بطولة العراق بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في مسبح القادسية الاولمبي وتستمر يومين .

ويشارك في منافسات البطولة سباحون من فئة الاعمار (١٤) و(١٦) سنة يمثلون مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية □

موعد جديد لبطولة العراق للشباب بالملاكمة

حدد الاتحاد المركزي للملاكمة في اجتماعه امس الاول الرابع عشر من الشهر المقبل موعدا جديدا لبطولة العراق للشباب بالملاكمة في محافظة البصرة .

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد وقال ان تقديم موعد البطولة الى الرابع عشر من الشهر ذاته ياتي بسبب تزامن اقامة البطولة مع موعد اللقاء العراقي الاردني بالملاكمة في الرابع والعشرين من الشهر المقبل وسيخوض المنتخب الاردني بالملاكمة ثلاثة لقاءات ودية في محافظات بغداد والبصرة وواسط □

سمكة افريقيا التونسية | سندة الغربي | تحرز وسامها الذهبي الثالث
ثلاثة ارقام جديدة بالسباحة وآخر لنيجيريا بالوثب الطويل للنساء

احرزت السباحة التونسية سندة الغربي ثالث وسام ذهبي لها في الالعاب الافريقية الخامسة في القاهرة بفوزها بسباق (٢٠٠) م حرة . وكانت الغربي (٢٤) عاما احرزت من قبل سباق (١٠٠) م حرة ثم قادت زميلاتها الى الفوز في سباق التتابع (٤) مرات (٢٠٠) م حرة .

ويذكر ان الغربي انتزعت ستة اوسمة ذهبية في الالعاب الرابعة عام ١٩٨٧ في نيروبي .. كما شهدت الدورة الحالية تسجيل ثلاثة ارقام قياسية في السباحة بواسطة المصري عماد الشافعي (٤٠٠ م متنوعة) والجزائرية مهدية محمدي (٢٠٠ م صدر) والفريق المصري في تتابع (٢٠٠) م حرة للرجال . كذلك سجل رقم جديد واحد في الوثب الطويل للنساء بواسطة النيجيرية (شيوما اجونوا) مقداره (٦٫٦٧) م بزيادة (٨) سم عن الرقم السابق لمواطنتها (بياتريس اوتوندو) الذي حققته في ايار عام ١٩٨٨ في مدينة اوستن الامريكية .

وفازت المصرية حنان خالد بالوسام الذهبي لرمي القرص مسجلة (٤٨٫٣٢) م .

واحرز الرباع الجزائري عزالدين بسباس المركز الاول لوزن (٦٠) كغم محققا مجموعة قدرها (٢٦٥) كغم .

واحرز الجزائري عبدالمنعم يحياوي المركز الاول بوزن (٦٧٫٥) محققا مجموعة قدرها (٣٠٠) كغم .

وفي كرة القدم وضمن المجموعة الثانية في الاسكندرية فازت الكاميرون على مالي وتونس على موريشيوس بالنتيجة ذاتها (٣ - صفر) .

وفي الكرة الطائرة للرجال فازت الجزائر على الكاميرون وكينيا على انغولا (٣ - صفر) وتونس على نيجيريا (٣ - ١) .

وفي مباريات النساء فازت كينيا على زائير (٣ - صفر) وتونس على اثيوبيا بنفس النتيجة .

وفي كرة اليد للنساء فازت انغولا على مصر (٢٦ - ١٠) □

لقطة من احدى بطولات الوثب الطويل للنساء

كلمة

من اجل تجنب الاقصاء المبكر للفرق الكبيرة

انه من المؤسف حقا ان يقصى نادي الزوراء من بطولة الكاس بكرة القدم في ادوارها الاولى . فقد كنا نرجو لو استمر هذا الفريق في مباريات البطولة ليكون مع الفرق اللعبة الاخرين عاملا اساسيا في زيادة حدة وارتفاع المستوى غير ان السحبة شاءت ان يلتقي المتنافسان التقليديان في البداية ويقصى احدهما على يد الاخر كما حدث في لقاء القوة الجوية والزوراء فابتعد الاخير بين اسف الجمهور .

ان اتحاد الكرة كما يبدو اعتمد اتباع مبدا تكافؤ الفرص وترك للسحبة نفسها ان تقرر من يلتقي مع من سواء الكبار مع بعضهم البعض او عدد منهم مع فرق اخرى اقل شانا .

ومن وجهة نظرنا لو تمت السحبة باسلوب « الزرع » الذي يجنب الفرق الكبيرة الالتقاء مع بعضها لاسيما في الادوار الاولى لضمنا بقاء مثل هذه الفرق حتى الادوار الاخيرة ومن شان ذلك اشتداد حدة المنافسة واضفاء جمالية .. وقوة .. واثارة على مباريات البطولة حتى النهائي .

نحن لا يهمنا ان يبقى هذا الفريق او يخرج ذاك .. ومن يقصى من .. بقدر ما يفرحنا ان يرتقي مستوى الاداء وتتجه الفرق كل الفرق في تقديم العروض الشيقة والمباريات الكبيرة .

وحبذا لو راعى المعنيون هذا الجانب في المستقبل ، وكل الذي نتمناه ان يرتفع مستوى الاداء في الادوار المتبقية وينال اللقب من هو جدير به فعلا □

■ عبدالجليل موسى

شطرنج

اول بطل عالمي للشطرنج

يعتبر اللاعب النمساوي (الجيكي) ويليهلم شتاينتس اول بطل عالمي رسمي للشطرنج في عصره . فقد حصل على ذلك اللقب عام ١٨٨٦ في مباريات جرت بينه وبين متحديه يوهانس تسوكرتورت البولوني الاصل والبيت في ثلاث مدن امريكية هي نيويورك وسانت لويس ونيو اورليان وشرطها ان يحصل الفائز على اول عشرة انتصارات

وقد ولد شتاينتس في براغ عام ١٨٣٦ وغادرها الى فيينا لدراسة الهندسة ثم هاجر الى لندن تاركا الدراسة متفرغا للشطرنج عام ١٨٦٢ فاحرز اول انتصاراته الكبيرة في مباراته عام ١٨٦٦ ضد ابرز لاعبي العصر انذاك الالماني ادولف اندرسن (١٨١٨ - ١٨٧٩) حيث كانت نتيجة المباراة ان احرز شتاينتز الفوز المحدد بثمانية دسوت وخسر امام اندرسن ستة دسوت ولم يتعادلا .

وفي تلك المباراة التاريخية طبق لاول مرة نظام الوقت المحدد وهو اربع ساعات للاربعين نقلة الاولى .

وبعد ذلك الفوز كان شتاينتس يواجه جموع المتحمسين معلنا للصحفيين انه اللاعب السعيد الوحيد في العالم « ذلك انني لست معرضا لمواجهة ويليهلم شتاينتس » .

وبعد حصوله على لقب البطولة العالمية عام ١٨٨٦ لوحظ على شتاينتس انه لم يتهرب من مواجهة اللاعبين الكبار ومواصلة الدفاع عن اللقب امام المتحدي تشيغورين عامي ١٨٨٩ و ١٨٩٢ وامام غونسبرغ عام ١٨٩٠ ولكنه ولظروف عائلية سيئة خسر اللقب العالمي سنة ١٨٩٤ امام الشاب الالماني امانويل لاسكر البالغ من العمر ٢٥ سنة ثم فشل عام ١٨٩٦ في استعادة اللقب من لاسكر بنتيجة فوزين وعشر خسائر وخمسة تعادلات .

وحتى وفاته في نيويورك عام ١٩٠٠ كان شتاينتس يواصل الكتابة في المواضيع النظرية الشطرنجية العميقة ويؤلف الكتب التي كان من ابرزها كتابه الذي صدر عام ١٨٨٩ بعنوان « دليل الشطرنج المعاصر » .

وفي ما يلي نقدم للقراء الجولة السابعة من مباريات لقب البطولة العالمية عام ١٨٨٦ بين تسوكرتورت (الابيض) وشتاينتس بدفاع تاراش المحسن :-

١ - ب-و ٤	ب-و ٤
٢ - ب-ف و ٤	ب-م ٣
٣ - ح-ف و ٣	ح-ف م ٣
٤ - ب-م ٣	ب-ف ٤
٥ - ح-ف ٣	ح-ف ٣
٦ - ب-ر و ٣	ب و × ب
٧ - ف × ب	ب × ب
٨ - ب × ب	ف-م ٢
٩ - ...	...
١٠ - ف-م ٣	ف-و ٢
١١ - و-و ٣	ر-ف ١
١٢ - ر و-ف ١	و-ر ٤
١٣ - ف-ر ٢	ر م-و ١
١٤ - ر م-م ١	ف-م ١
١٥ - ف-ح ١	ب-ح م ٣
١٦ - و-م ٢	ف-ف ١
١٧ - ر م-و ١	ف-ح ٢
١٨ - ف-ر ٢	ح-م ٢
١٩ - و-و ٢	و-ر ٣
٢٠ - ف-ح ٥	ح-ف ٤
٢١ - ب-ح ٤	ح × ب

نقلة الابيض خاطئة ونقلة الاسود ممتازة

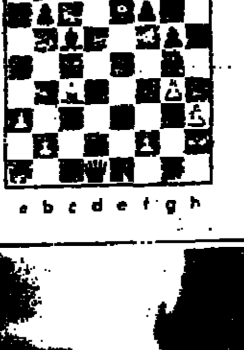
٢٢ - ح × ح	ب-م ٤
٢٣ - ح-و ٥	ر × و
٢٤ - و × ر	ب × ح
٢٥ - ر × ب	ح × ح
٢٦ - ر × ح	ر × ر
٢٧ - ف × ر	و-م ٧
٢٨ - ب-ر ٣	ب-ر م ٣
٢٩ - ف-ف و ٤	و-ف ٦
٣٠ - و-م ٣	و-و ٨ +
٣١ - م-ر ٢	ف-ف و ٣

٣٢ - ف - م ٧ كما هو الوضع المرسوم بالصورة حيث سيلعب شتاينتس نقلته الممتازة (ف - م ٤) .

٣٣ - ب-ف ٤	ب × ب +
٣٤ - و × ف	و-ر م ٨ +
٣٥ - م-ح ٣	و-ح م ٨ +

فاستقال (الابيض) حيث سيفقد وزيره (على الاقل) بعد نقلتين .

a b c d e f g h



ويليهلم شتاينتس ١٨٣٦ - ١٩٠٠

دعــوة

■ دعوة للمعنيين بالقطاع التجاري الى ضرورة توجيه التجار والمعنيين الى الحد من استيراد المواد الثانوية غير الضرورية وفي مقدمتها الحلويات والبسكويت وانواع العصير بانت تغمر اسواقنا المطوقات يحتاج مواطنونا الى مواد اساسية كالدقيق والرز والدهن □

■ اياد

قلوب تجمعت وبراعم تفتحت

جولتنا الاسبوعية شملت مستشفى العلوية للولادة ومحكمة الاحوال الشخصية في الكرادة .

ففي مستشفى العلوية اعلمنا السيد كمال عطشان مسؤول قسم الاحصاء فيها ان عدد الولادات للمدة من ٩/١٤ ولغاية ٩/٢٢ كانت (٢٩٥) حالة ولادة بضمنها (١٣١) من الاناث و (١٦٤) من الذكور .

فقرة عين لويهم .

■ اما في محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة فقد اعلمنا السيد رعد حميد رشيد كاتب العقود في قسم الزواجات ان عدد عقود الزواج التي حررها القسم ولنفس المدة المذكورة اعلاه كان (١٠٣) عقود زواج .

الف مبارك لجميع العرسان □

■ امـال

بالرفــاء والبنــين

■ تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد اياد برهان عبود على السيدة عامرة حسن عبود . بالرفاء والبنين

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد عبدالكريم حسن طه العتابي على الانسة عذراء حميد رشيد الاسدي . عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد خضير عباس عمارة على الانسة سكينة ابراهيم عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون السيد عبدالستار العبيدي والسيدة حهينة عبدالجبار العمر لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة

■ الف مبارك للسيد خالد ابراهيم شهاب والسيدة خلود عبود محمود لمناسبة زفافهما . مع الامنيات لهما بالهناء والسعادة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد علي كريم محمد على السيدة سناء علي . الف مبارك □

الاحتفال بيوم السياحة العالمي

تضيف قاعة الزوراء بفندق الرشيد في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة المقبل المنهاج الاحتفالي بيوم السياحة العالمي والذي تنظمه هيئة السياحة بالمساهمة مع شركة الخطوط الجوية العراقية ورابطة الفنادق والمطاعم ورابطة السفر والسياحة ولجنة ادارة الالعاب السياحية □

اشـارة

■ في المنطقة التي تقابل (كراجات) الشمال في الموصل ومن تل قويسنجق ونهايا الى الموصل تضرب الفوضى اطنابها لسيارات الاجرة والسيارات الخصوصي تتنافس على فوضى الشارع مع الباعة المتجولين الذين اتخذوا الشارع موقفا لهم .. فهل من علاج لهذه الفوضى ؟□

■ سناء

مرحبا بالحياة

■ من الله على السيد شوقي محسن وعقيلته السيدة ايمان فيصل بمولود اسمياه رائد . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد باسم محمد باقر لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه اياد . جعله الله من ابناء السلامة □

لام الله عليكم

كتجديدة .. كتقديمة

حسنت مؤسساتنا التربوية قررت ان تعيد توزيع المدرسية المستعملة على طلاب المدارس والمعاهد والكليات ذلك اختصار لكثير من المال والوقت . وتوفير سنوي الالوف من نسخ الكتب الخ للاستعمال .

وحسنا مؤسساتنا حين جعلت من الاجراء فرصة تعلم فيها طلبة س وتدريبهم على كيفية المحافظة على كتبهم المدرسية وية بها واحترام حق زملائهم استخدامها بعدهم .

لكن في بالتطبيقات هذا المبدأ المسيء اليه وينعكس سلوك ابنائنا . والاطفال منهم . فرغم انك تستطيع اقناع بانك اعطيته من الكتب كما اعطيت لزميله . لكنك يصعب ان تقنعه انك ساويت بينهما حيث نسبة الجديد من كتبيهما . ونسبة التالف التي اهـ الكتب التي تسلمها منك توا اذا كنت ستجد منهم من يعترض على اسلوب التوزيع ـرك . وذلك ان معظمهم سيحواه الى امه وابيه . وربما يشد بجمعتين سلفتين وقسم بها قدماه عتبة المدرسة بعد اله . وهو اول رد فعل له مدرسة . وربما يكون ذلك اساس له بخرق مبدأ الهـ . وهو احساس لن تستطيع ان تقتلعه من اعماق نفوسه .

اما اذا اتهم الطالب معلمه او الموقف الاداري الكتب في نهاية العام الدراسي لم يحسن استعمال كتابين ان يستطيع الطالب ان ابنه تسلمه هكذا منذ اليوم فان مبدأ العدالة . كما يفهم . سيتعرض لهزة عنيفة لاسيما اذا فرض عليه ان ثمن الكتاب الممزق دون ان يبلا اصوليا بالمبلغ المستوفى يحصل فعلا في بعض الاحـ

جانب اخر من جوانب يتمثل في ذلك النوع من بل الذي يمارسه بعض المسؤولين توزيع الكتب ممن لا يؤمنون باهمية هذا الاجراء ويعتقد عبء مضاف لاعبائهم مبرر ... فهؤلاء جزء من لنسـ التربوية . وينبغي ان يكون سلوكهم جزءا من منهجها وتوجهها . اذ ليس لهم ان يتصرفوا خارج اطار المنهج التربوي فيمثلوا الطالب اضاع كتابه مثلا ... او سوء بسرقة الكتاب الذي قد تسلمه . او يسمعوه من العبارات الخشنة . ويرمقوه بنظرات الاتهام ما يترك كثيرا معاناة في نفسه من ثقة بنفسه وبمسيرته التربوية كذلك . ويلغ ما وصلناه من خيوط بيوبين المجتمع ممثلا بالمدرسة خيطا بعد خيط .

تلك بعض من الصور التي نتمنى الا نراها في شب العام الجديد . ولكي لا نراها فان جهدا اضافيا يترتب . الاسرة كذلك لتعميق عند الابناء . والصغار منهم بخصوصة . بكتبهم ولوازمهم المدرسية . فكم منا لم يزل يحتفظ ببعض تلك الكتب حتى الآن يعود اليها كلما عنت عليه ذكرى الطفولة وكم منهم سيحتفظ بشيء عن طفولته يذكرها بعد سنين ! □

■ د . ح. عبود

الزبير .. القضاء الذي هجرته الخدمات

متى يلقى قضاء الزبير الاهتمام المطلوب الذي يتناسب وسعة مساحته وعدد نفوسه ؟ فهذا القضاء الذي مضى على ظهوره كمركز مدني ما يزيد على ٤٠٠ عام والذي يقع على طرف الصحراء مما يلي مدينة البصرة وعلى بعد ١٥ كم او اكثر بقليل عنها ظل يعاني المشكلات العديدة في المجالين الخدمي والعمراني .

وبدلا من ان يفد من تعاقب السنين الكثيرة عليه فقد تحول في جانب منه الى خرائب او اطلال اشبه بتلك التي ذكرها امرؤ القيس في معلقته الشهيرة .

عندما دخلت الى سوق الزبير بعد عامين مرا على اخر مرة زيارة له كان اول ما تبادر الى ذهني من الاسئلة هو هل هناك قسم او مديرية للبلدية ؟ واذا كانت موجودة فعلا فما عملها ؟ واذا كان لها عمل فاين اثاره ؟

وفي السوق الذي يكتظ بالباعة المتجولين والمشاة وبالناس الذين لم يجدوا بدا من زيارته في كل حين للتبضع والتنزه معا اذ لا وجود لمتنزه او ما يشاكله من اماكن اللهو البريء فيه . تجد ان النفايات والاتربة هي ابرز ما يميز المدينة الى جانب فوضى المحلات .

اما الاحياء التي تلي السوق فان الحالة فيها اذا لم تكن اسوأ فهي ليست باحسن من حال السوق . فاكداس النفايات قد تقادم بها العهد ومرت عليها الشهور ولم تمتد اليها يد لترفعها وتنهي معاناة الناس منها .

في مديرية البلدية التي تقع في قلب مركز القضاء لم يكن السيد عبد العباس مسبح راضي مدير البلدية موجودا هناك . وانما كان في جولة في البصرة وقضاء القرنة للبحث عن نواقص الياته العاطلة .

(وزيادة على ذلك فان النقص الكبير في عدد العمال لم يدع تلك الامكانية التي تستطيع بها حل مشكلات قضاء الزبير الخدمية) .

بهذا بدأ السيد عبد العباس الذي قابلته في اليوم الثاني حديثه . وراح يستعرض لي مشاكل المديرية والصعوبات التي تواجهه .

في البدء قال السيد عبد العباس ان قضاء الزبير بحاجة الى تشريع قانون خاص به فمشكلاته لا تشبه مشكلات بقية الاقضية وفيه من الامور ما يمكن اعتبارها من المحددات التي تضع القيود في يدي كل من يريد النهوض بالواقع الخدمي في هذا القضاء .

ويضيف قائلا : انا لا اريد الخوض في مسائل الانفجار السكاني الذي تترتب عليه اتساع المساحة التي نقدم خدماتنا عليها . فذلك امر معروف وانما اريد ان اقول للجهات المعنية ان قضاء الزبير بمساحته ونفوسه يستدعي اهتماما اكبر من قبل الدوائر المختصة . واذا كان من واجب البلدية حصرا ان تهتم بنظافة المدينة واظهارها بالمظهر اللائق بها فهي لن تكون قادرة على ذلك عندما لا يكون هناك من يدعمها او يتعاون معها . ولك ان تعرف ان زحام المركبات في الزبير ووقوفها غير المنتظم هو احد الاسباب التي تحول دون قيامنا بنظافة المدينة على الوجه الاكمل . واذا اردنا ان نعدد الحالات المماثلة فسنأتي على ذكر امور لا اريد ذكرها في هذا المقام .

وحسب السيد عبد العباس فان بلدية الزبير تحتاج الى اطلاق يدها بالتصرف برصيدها الذي يبلغ مليوني دينار او بجزء منه لتتمكن من انجاز مهامها والانفاق على مشاريعها التي توقفت بسبب ضعف قدراتها المالية .

وليس ذلك وحده ما تحتاج اليه المديرية . ومن راي السيد عبد العباس فانهم في امس الحاجة الى مساعدة الدوائر الاخرى كالشرطة مثلا ومجلس الشعب والمواطنين انفسهم . فجهاز البلدية القليل بعدد افراده غير قادر من الناحية العملية على ان يقدم خدماته لنصف مليون مواطن □

■ عبد الحسين عبد الرزاق

الاهمال واضح

الجمهورية والنـاس

قبل بدء العام الدراسي الجامعي

المواطن رامي برخو ايوس تخرج في معهد الصحة العالي بالرمادي عام ١٩٨٧/١٩٨٨ وكان ترتيبه الاول بين الخريجين وادى الخدمة العسكرية الالزامية التي سرح منها في ١٩٩١/٨/٥ وتم قبوله في جامعة الموصل . ولكونه من سكنة ناحية الخالدية في محافظة الانبار فان اكمال دراسته في جامعة الموصل وعلى مثل هذه المسافة البعيدة عن مقر سكناه وسكن اسرته سيكون متعبا ومكلفا له . ولذلك فقد تقدم بطلب لنقله الى جامعة الانبار ولم تمانع الجامعتان في (الموصل والانبار) بذلك الا ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي راجعها مترددة في اجابة طلبه ولم تبت فيه حتى الان . ولذا فقد كتب الينا ليرجو موافقتها على نقله قبل بدء العام الدراسي الجامعي الذي اصبح وشيكا .. وننتظر معه .

بانتظار جواب وزارة التجارة

المواطنة مائدة حمزة محسن وكيلة توزيع المواد التموينية في الزقاق (٣٢) المحلة (٢٢٨) في حي التشريع ببغداد (رقم وكالتها ٤٣٥) تقول ان وكالتها قد سحبت منها وهي باسم زوجها عبدالرزاق حسون معيلف واعطيت الى شخص اخر بحجة انها لم توزع المواد التموينية على اصحابها لمدة سبقت العدوان الثلاثيني الغاشم في حين انها ـ كما تدعي ـ تحتفظ بقسائم التوزيع كاملة . وهو ما تأكد منه ـ كما تقول ـ ممثل وزارة التجارة في المنطقة الذي اطلع على تلك القسائم ودققها وكتب توصية الى الوزارة باعادة الاجازة الى صاحبتها ـ المواطنة ـ ولكن الوزارة لم تستجب منذ ما يقرب من ستة اشهر .

هذا ما قالته المواطنة .. ونحن بانتظار ما تقوله الجهة المختصة في وزارة التجارة لتعرف الحقيقة .. ومنها سبب سحب الاجازة .. وعدم اعادتها .

اجابات خاصة

■ المواطن د . صباح حسن كيطان من جم جمال

ـ الافضل ان تتقدم بمقترحاتك الى الوزارة المعنية مباشرة لانها ذات خصوصية ادارية ومهنية لا تعني سوى ذوي العلاقة بها . ولا موجب لتقديمها نشرا .

■ إعداد : يحيى الدباغ

مرة اخرى .. المحليات الصناعية واضرارها

حمل الينا البريد رسالة من قارئة ـ ام ـ تقول فيها :

(كلما ذهبت الى السوق وبصحبتي صغيرتي يعلو صراخها وتنهمر دموعها لاني امنعها من تناول المشروبات الغازية المعروضة لدى الباعة المتجولين .. احيانا يرق قلبي عليها وانوي شراء قنينة لها ثم اتراجع عن ذلك وانا اتذكر التحذيرات اليومية التي تظهر على شاشة (التلفزيون) عن اضرار مادة السكرين واتذكر المقال الذي كتبه السيد طلال خالد حسن من الجمعية العراقية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية في صفحة (شؤون الناس) بجريدتكم عن انواع المحليات الصناعية وسلبيات وايجابيات كل نوع منها . واليوم قررت ان اكتب لكم طالبة سماع راي طبيب اختصاصي في التغذية في هذا الخصوص) .

■ حملت هذه الرسالة الى معهد بحوث التغذية للحصول على الراي المطلوب والذي جاء من الطبيب عامر سلوم حيث قال :

(السكرين) عبارة عن مادة مُحلية ليست لها قيمة غذائية حيث انها لا تزود الجسم باية سعرات حرارية وقد استخدمت في الصناعات الغذائية كمادة مُحلية خصوصا في الاغذية المستخدمة في تغذية المرضى المصابين بالسكر والسمنة .

وتعتبر مادة صيدلانية وليست غذائية وتخضع الاغذية التي يستخدم فيها (السكرين) للمواصفات الخاصة بالمواد الطبية والصيدلانية . وبما انها مادة صيدلانية فالكمية المسموح باستخدامها يوميا تكون بمعدل واحد غرام في اليوم للشخص الذي يزن (٧٠) كغم كما جاء في التقرير الـ(fda) الا ان منظمتي الصحة الدولية (who) والاغذية والزراعة الدولية (fao) حددتا تلك الكمية من صفر الى (٥/٢) ملغم الى كغم من وزن الجسم عام ١٩٨٢ على ان لا تزيد الكمية عن (١/٧٥) غم / يوم للشخص الذي يزن (٧٠) كغم .

■ التحديد يعني وجود اضرار فما هي ؟

استخدام هذه المادة له تاثيرات جانبية سلبية على الانسان كظهور الاحمرار على الوجه او ظهور حكة او حساسية تجاه الشمس وكذلك ظهرت له تاثيرات سرطانية على حيوانات التجارب (الفئران) حيث اصيبت الفئران بمرض سرطان المثانة لكن لم تسجل تاثيرات سرطانية على الانسان لحد الان .

نتيجة لهذه التاثيرات السلبية لهذه المادة فقد تكرر منعها واعادة استخدامها لعدم توفر البدائل سابقا لاستخدامها في حالات مرض السكر والسمنة والاشتراط في حالة استخدامها على وجود علامات واضحة على المواد الغذائية المستخدمة فيها تبين ان مادة (السكرين) تدخل فيها وانها تستخدم فقط للحالات المرضية الخاصة بالسمنة ومرض السكر وهذا ما متبع حاليا في العراق مع الشركات المنتجة للمشروبات الغازية التي تستخدم هذه المادة كي يمنع الاطفال والحوامل والامهات المرضعات من استخدامه بشكل خاص .

وتتضاعف الخطورة مع الاطفال المصابين بمرض ولادي خلقي يسمى (فنيل كيتون يوريا) والذي يحدث نتيجة نقص بعض الانزيمات الضرورية لتمثيل بعض الحوامض الامينية وبالاخص في حالة استخدام البدائل المحلية الاخرى حتى ولو لم يثبت لها تاثيرات جانبية اخرى مثل مادة (الكاندرين) حيث تتكون من نوعين من الاحماض الامينية والتي تتواجد بصورة طبيعية في الاغذية وقد حددت نسبة استخدامها في الاغذية .

ان هذه المادة البديلة للسكرين يمنع استخدامها منعا باتا للاطفال المصابين بهذا المرض □

■ ندى شوكت

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عبد الحميد العلوجي

قرأت صباح ١٤ ايلول بين « شؤون الناس » في جريدتنا « الجمهورية » ما يستقيم عقوقا جارحا في رسالة الصديق المؤرخ الدكتور ابراهيم خليل احمد (من جامعة الموصل) التي ادرجت تحت عنوان « رسائل الى المحرر » . وقد اسعفني ان اجد رسالته تضج بالعتاب على امثالي ممن اسلفوا لانفسهم العقوق وحجب الريادة في مواجهة الجهد اللامع الذي غرسه المرحوم احمد علي الصوفي في مضمار الحكاية الشعبية .

والدكتور ابراهيم في هذا العتاب مع الحق . ولا يزعجني الاعتراف بجدارة المرحوم الصوفي على ذلكم الصعيد . وانا اعجب لقلمي يجتاز الصوفي بصمت على الرغم من الروابط التي كانت تشدني به يوم يغادر الموصل الى بغداد ليبثني همومه التراثية . وبفعا لعقوقي غير المقصود سأقدم لمؤرخي الحكاية الشعبية العراقية ما احسبه كفارة قادرة على تشريد الغبن . وعقيدتي ان هذه الكفارة تستحق ان تكون معلومة جديدة للباحثين في الموروث الشعبي .

ان شهرة المرحوم الصوفي ـ كاحد سدنة الحكاية الشعبية ـ قد قفزت ، عبر الحدود ، الى الوسط الاوربي . ففي سنة ١٩٦٢ اتصلت بالصوفي مستشرقة دنيماركية (من اهل كوبنهاجن) كانت تطلق على نفسها اسم « سامية الازهرية » .. وقد علمت انها لم تكتم اعجابها بحكايات الصوفي الشعبية . بل استبد بها هذا الاعجاب بحيث اقدمت على ترجمة احدى حكاياته الى لغة « الايدو » IDO وهي لغة شاعت في اوربا بعد اضمحلال لغة الاسبرنتو ـ وقد شاء الحظ المسعود ان اكون من بين الذين اختارتهم هذه المستشرقة ليستاثروا بهداياها الثقافية . ففي سنة ١٠٦٥ ارسلت الى نسخة من كتابها المطبوع في السويد بلغة الايدو . وبعنوان « ARABA RAKONTI » . وقد سررت حين وجدت بين دفتيه احدى حكايات الصوفي مترجمة تحت عنوان « LA RAKONTO PRI HADIDAN, L'½ OGRINTO » . .

وهذا يعني ان المرحوم الصوفي اقتحم العالم الارحب . وانني بعد ذلك ابدني في غاية القناعة بانني قد عاقبت ضميري بما يدين الغفلة التي صرفته عن التغني بريادة احمد علي الصوفي اسوة بالاب انستاس ماري الكرملي □

رسالة من السيد ايسر يونس الصافي مدير عام المنشأة العامة لنقل الركاب

■ اشارة الى ما نشر في صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٩٠١ في ١٩٩١/٦/٨ تحت عنوان (اشارة) .

وتعقيبا لذلك نوضح ان ساحة كراج النقل في البياع لا تعتبر ساحة نظامية وتقع مسؤولية متابعتها على امانة بغداد . اما بخصوص عدم التزام السواق بخطوط السير المقررة لها فقد تم تكليف مفارزنا في قسم النقل الخاص برصد مثل هذه الظواهر المدانة والزام اصحاب السيارات للعمل على خطوطها الرسمية ومحاسبة المخالف سواء بسحب سنوية السيارة او اجازة السوق □

رسالة من مدير الشرطة العام

اشارة الى ما نشر في جريدتكم يوم ١٩٩١/٥/١٦ تحت عنوان (دخان البريكيه يغطي افاق المراهقين) بقلم جنان الشرع .. نود ان نبين ما يلي :ـ

١) ان مديرية الشرطة العامة تعتبر من اولى الدوائر او الجهات التي انتبهت ونبهت الى ظاهرة ما يسمى بـ (البريكيه) ومثيلاتها من البدع المستوردة سواء من خلال الندوات والبحوث التي القتها او من خلال الاجراءات المتخذة .

٢) ان ظاهرة (البريكية) الدخيلة ليست ناجمة عن اهمال الشرطة لادوارها ولا هي مما يمكن القضاء عليها حصرا بواسطة اجراءات الشرطة الردعية لوحدها . حيث انها حصيلة خلل في عدد من مصادر التنشئة الاجتماعية ابتداء من الاسرة مرورا بالمحلة او المنطقة والمدرسة والجامعة .

٣) اننا نعتقد جازمين ان لوسائل الاعلام دورا فاعلا في تحقير الفعل (البريكية) وخلق راي عام مناهض ومضاد لهذه الظاهرة الدخيلة لذلك فان الشرطة ستبقى قاصرة لوحدها عن الحد من ظاهرة البريكية واية ظاهرة اخرى من ظواهر (التحلل) و (التشرد) ما لم تشترك جهات اخرى بممارسة ادوارها المكملة لدور الشرطة .

٤) ان البحث المشار اليه للدكتور عبد السلام سبع الطائي كان قد اعد بمبادرة وتعاون هذه الدائرة .

٥) ان موضوع الظواهر الدخيلة على المجتمع كان احد المواضيع التي اكد عليها السيد وزير الداخلية في مؤتمر مدراء الشرطة الاخير الذي عقد يوم ١٩٩١/٥/١٨ من اجل مكافحة هذه الظواهر والاهتمام اللازم للحفاظ على تماسك وتاكيد مجتمعنا العراقي الاصيل .

٦) تم التاكيد على اجهزتنا كافة لمتابعة هذه الظاهرة والظواهر الاخرى الدخيلة على مجتمعنا واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .

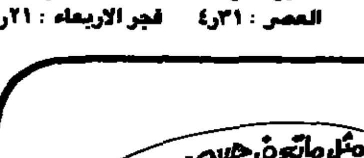
رسالة من الطبيب قحطان السعيدي

■ اطلعت على اللقاء الذي اجرته جريدة الجمهورية الغراء والمنشور في العدد ٧٩٥٨ بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ مع نقيب الاطباء الطبيب راجي عباس .

وجاء في بداية المقابلة ان اللقاء يتم مع (الحكيم راجي عباس التكريتي نقيب الاطباء) . واود ان اتساءل كيف تم استخدام لقب حكيم لنقيب الاطباء اذ انه طبيب خريج الكلية الطبية جامعة بغداد وهو نقيب الاطباء وليس الحكماء واذا كان يقصد ما كان يستخدم من قبل اهل الريف في العراق وبعض مدنه بتسمية الطـ ـ مجازا بالحكيم في النصف الاول من هذا القرن (الاربعينيات والخمسينيات) فهي تسمية ليست علمية . اذ ان كلمة حكيم كما جاء في تفسيرها في الجزء الثالث في كتاب (تنوير الاذهان من تفسير روح البيان) الصفحة ٢٠١ عند شرح سعده لقمان ان الحكمة تؤتى ولا تكسب كما قال تعالى (ولقد اتينا لقمان الحكمة) وكما جاء في الاية الكريمة (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا) وكما جاء في الايتين فهي كالنبوة تؤتى من الله تعالى ولا تكسب وفي عرائس البيان الحكمة ثلاث . حكمة القران وهي حقائقه وحكمة الايمان وهي المعرفة وحكمة البرهان وهي ادراك لطائف صنع الحق في الافعال ومن هنا يتضح ان استخدام كلمة حكيم في مقدمة المقابلة مخالف لما جاء في كتب الفقه والتفسير وما دلت عليه الايات الكريمة وان الامام الغزالي اطلق في شرح وتفسير الحكمة وبالامكان الرجوع اليها .

وددت ان اذكر هذا التعقيب في صفحة شؤون الناس لكي يكون استخدام مصطلحات لغتنا الجميلة في مواضعها التي ارادها الله لها ومعذرة للسيد النقيب

خدمـات عامة



فقدان سيارة

■ فقدت السيارة المرقمة (١٣٠١٠٢ بغداد) (نوع تيوتا ١٩٨١) لونها رصاصي . صاحبها هو السيد ماهر قهرمان . يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بـ (شؤون الناس) وله مكافأة مجزية □

مهرجان ثقافي

قررت المديرية العامة لتربية الرصافة اقامة مهرجان ثقافي ومعرض شامل يتضمنان افضل الفعاليات التي ستقام في مدارس المديرية على مدى العام الدراسي الجديد وسيتم تقديم جوائز وشهادات تقديرية للمتفوقين والفائزين من المعلمين والمدرسين والطلبة □

بقعة ضوء تتساءل ؟!

■ لم لا تتم احاطة المجمعات السكنية بسياج معدني يحدد الدخول اليها من باب واحد منعا لحوادث سرقة السيارات واجزائها التي ازداد عددها في هذه المجمعات مع وضع حارس او اثنين على الباب يعين من قبل الجمعية التعاونية الاسكانية لقاء راتب ثابت لمراقبة الداخلين والخارجين اليها □

■ نادية

شموع ميرت

■ وسط فرحة عائلية بمحافظة نينوى اطفأت الصغيرة رغد سعد شمعتها الاولى . للقاء .

■ احتفل الطفلان عماد صالح بعيد ميلاده الثالث احتفلت شقيقته عذراء بعيد ميلادها الخامس . عمرا مديدا لاولان وعذرا

■ اطفأ الصغير الشيء صاحب عبدالحسين الشمعة الاولى من عمره العيد السعيد

■ اطفأت الصغيرة شيماء قاسم يوسف الشمعة الثالثة من عمرها العيد السعيد □

اعداد البيوت البلاستيكية

تتم خلال هذه المدة عمليات تحضير البيوت البلاستيكية حيث يجب ان رفع البلاستيك القديم الذي غطت به ارض البيت ويرمى خارج الحقل ثم تحرث ارض البيوت البلاستيكية بالفدان حراثة متعامدة الاولى على طول البيت والثانية من بين الاقواس بواسطة جهاز الكلوتا المخصص لهذا الغرض وذلك لقلب التربة وتكسيرها والتخلص من الكتل الصلبة الكبيرة من التربة

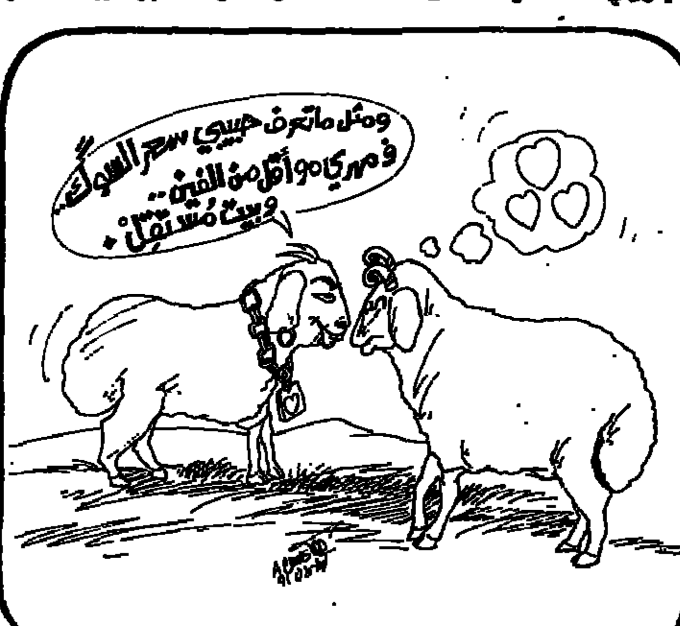
واضافة السماد الحيواني بشكل منتظم على جميع ساحة البيت ثم تنعم التربة تنعيما جيدا وتسوى بشكل منتظم للتخلص من المساحات المرتفعة والمنخفضة اذ ان المساحات المرتفعة لا تصلها مياه السقي فتموت النباتات فيها والمساحات المنخفضة تغطى بالماء فتموت النباتات فيها ايضا بعدها يتم تقسيم التربة الى مروز او مصاطب حسب نوع المحصول المراد زراعته داخل البيت البلاستيكي لا يزرع الباذنجان والطماطة والشجر والخيار على مصاطب بعرض متر بينما يزرع الفلفل على مروز تبعد عن بعضها ٧٥سم ويجب التخلص من الادغال الموجودة ضمن حقل البيوت البلاستيكية وبين البيوت والتي تكون ماوى للحشرات والقوارض اضافة الى ذلك يجب القيام باصلاح الابواب الخشبية للبيوت وتعديل الاقواس وضبط انابيب تقوية الظهر للبيت بحيث تكون بشكل مستقيم على طول البيت البلاستيكي لان عدم ربطها بشكل منتظم يؤدي الى حركة الاقواس وربما ميلانها عند الامطار شتاء او عند هبوب رياح عالية . واخيرا ومن بين الامور المهمة التي يجب على المزارع الاهتمام بها خلال هذه المدة هي تهيئة البذور اللازمة لزراعة البيوت البلاستيكية كبذور (الخيار . الطماطة . الفلفل . الباذنجان . الشجر) وهي بذور هجينية غير محدودة النمو مع تهيئة خيوط التربية والبلاستيك والمبيدات اللازمة لمكافحة الحشرات والامراض □

الشروق والغروب

■ شروق الشمس اليوم سيكون في الساعة ٥٠ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ١ر٧ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر :	٢٠ر٥	المغرب :	١ر٧
الظهر :	١ر١	العشاء :	٢١ر٨
العصر :	٣١ر٤	فجر الاربعاء :	٢١ر٥



ضياء حسن

الاجراس تقرع ألم يسمعوها ؟

ما الذي شغلهم . ما الذي منعهم من حضور الدرس ؟ مقاعدهم مازالت فارغة وكتبهم بانتظارهم ومعلميهم ينادون اسماءهم في الصف كل يوم . اين هم ؟ اسبوع مضى على بدء العام الدراسي هل هم في الفراش مرضى ام ظرف قاهر حال دون حضورهم ؟ مديرهم بعث رفاقهم يسالون عنهم ولما عادوا اخبروه :

ـ علي وماجد ذهبا مع ابيهما الى دكانه في الشيخ عمر .

ـ حسين وعصام رايناهما يحملان جرادل الماء والكؤوس منذ الصباح الباكر وحين اتجه رفاقهم الى المدرسة اتجها الى (كراج) باب المعظم

ـ سلمان وقاسم ابلغوهما بان لا عودة الى الدرس ابدا وليس ذلك فقط بل نصحا رفاقهما ان ينسوا هم ايضا (درب المدرسة) .

ـ ازهار وسعاد كانتا مع امهما في سوق الخضار تساعدانها في البيع وامهما تكتفي بما تعلمتاه خلال ثلاث سنوات .

ـ عمار واسامة اخذتهما امهما الى السوق المركزي فقد سمعت الام من جارتها ان بضائع (دسمة) ستباع اليوم .

ـ سمير وفائز اتجها للتجارة في سوق الشورجة ويقولان « اي درس واي كتب بعد الربح الذي نفوز به كل يوم من بيع السجائر والشوكولاته ؟! » .

ـ فقط نادر هو المختلف عنهم فقد استأذن نفسه واجازها من المدرسة اسبوعا واحدا فقط الى ان يستطيع ان يجمع نقودا تكفيه لشراء لوازم المدرسة .

ـ بعد ان سمع المدير اعذار تلاميذه المتسربين عقد اجتماعا عاجلا مع المعلمين ووضع الخطط لتحركهم نحو اولئك الذين لم يسمعوا بعد اجراس الدرس . فهل سينجح في خطته ؟ ومن سيكون الاقوى في حججه المعلم ام التلميذ ؟ □

■ هدى مالك شبيب

من يتحمل مسؤولية تسربهما من المدرسة ؟ تصوير علوان الصافي

هكذا نص الأصل

هكذا اصل الأصل

هذا الكتاب

يفضح الصحفي البريطاني كروسبن اوبري في كتابه « من الذي يراقبك » الاساليب التي تنتهجها اجهزة الامن البريطانية لانتهاك الحريات الشخصية ، ويكشف زيف ادعاءاتها حول حقوق الانسان ، ويعرض نماذج من سياساتها التعسفية ضد الصحفيين ان هم ارادوا الاقتراب من عملها او نشاطاتها المختلفة .

ويوضح الكاتب كيف تعمل الاجهزة الامنية ومؤسسات صنع القرار البريطانية على ترويض الرأي العام واستعباده من خلال سياسة خلق الاعداء المرحليين وتغذية مشاعر الخوف لضمان مصالحهم وسياساتهم .. مثلما يتابع ظروف ما قبل التحولات الاخيرة في الكتلة الشرقية والعالم .

ومع التسليم بان مخطوطة هذا الكتاب قد تكون عرضت على الاجهزة الامنية والرقابية البريطانية قبل ان تأخذ طريقها الى النشر العام . فان الكتاب يبقى ولوجا جريئا داخل مؤسسات الامن البريطانية ومتابعة دقيقة لنشاطاتها القذرة في الداخل والخارج .. الجمهورية

من الذي يراقبك ؟

الحلقة السابعة

خرافة الحرية

■ ترجمة : جاسم محمد مرهج

ما حكاية متواليات الكذب بين الجيش الامريكي والكونغرس والشعب

■ التدخل الامريكي في فيتنام ■

بهذا المعنى يمكننا ان نصف فيليب اغي والسبب يعود لحرب فيتنام . ان تجربة دونالد دنكان كضابط في القوات الخاصة المرابطة في فيتنام ادى به لان يكون من « المنذرين » . ففي عام ١٩٦٥ وبعد مضي عشر سنوات على خدمته في الجيش ، بدا بنشر افكاره المضادة للحرب . ان مبعث هذا التغيير لدى دنكان هو التناقض الصارخ بين ماتدرب عليه من حقد على الشيوعية والحقيقة على ارض الواقع . لقد استندت الولايات المتحدة في تدخلها في فيتنام على الكذبة التي تقول ان اغلبية الشعب الفيتنامي لايروق لهم الحكم الشيوعي ومع ذلك نجد ان الدعم الامريكي لسلسلة الانظمة الفاسدة التي توالت على الحكم في سايغون كان يدفع الناس بذلك الاتجاه . وبينما وجد دنكان بان الدعاية الامريكية المكررة تقنع المواطن الامريكي بالجهد الحربي الذي يدفعه من جيبه والبالغ مرا مليون دولار يوميا الا ان الحقيقة كانت هناك .. حيث الجيش الفيتنامي الجنوبي الذي لاجذور له عبارة عن شلة من « الاغبياء » على حد وصف مدربيهم الامريكان ، مهيأ للهزيمة النكراء ولايحول دونه ودونها سوى كثافة القصف والقنابل .

لم يكن دنكان من الناحية السياسية يساريا وظل على مقته للشيوعية وانما كان يرى بعينيه فشل الاستراتيجية الامريكية التي لم يكن احد يريد الاعتراف بها . وكتب في مجلة رامبارتس في عددها الصادر بتاريخ شباط ١٩٦٦ « ان كل شيء عبارة عن كذبة . فنحن لا نحافظ على الحرية في فيتنام الجنوبية لانه ليس هناك حرية لكي نحافظ عليها . ان مجرد معارضة الحكومة (فيتنام الجنوبية) يعني شيء من امرين اما السجن او الموت .. واعرف كذلك باننا اوجدنا وحشا عسكريا ليكذب على مسؤولينا المنتخبين الذين سيقومون بدورهم بالكذب على الشعب الامريكي .. » .

كان يشاركه في ارائه غالبية الشعب الامريكي ومنهم محاربون قدماء ولهم تجاربهم وانتقلت هكذا عدوى « التنذير » او الفصح عما يدور الى متخذي القرار وصناعه في واشنطن .

وبدأت صحيفة نيويورك تايمز بنشر مسلسل باسم « اوراق البنتاغون » وقد نشر فيما بعد على شكل كتاب عام ١٩٧١ . والاوراق عبارة عن تقرير سري مؤلف من سبعة الاف صفحة يشرح بالتفصيل تورط الولايات المتحدة في الهند الصينية وبضمنها فيتنام من نهاية الحرب العالمية الثانية ولغاية عام ١٩٦٨ . ولم تكشف الاوراق مدى التورط فحسب ولكن كيف ضلل الرؤساء المتعاقبون على الحكم ومستشاروهم الرأي العام والشعب الامريكي . ورغم فشل الحكومة في ايقاف نشر الاوراق بحجة تعرض « الامن القومي والمصالح الدفاعية للولايات المتحدة لاضرار جسيمة » . الا انها بدأت بالتحرك على الرجل الذي كان وراء كشفها وهو دانيل الزيبرغ .

والزيبرغ هذا يبلغ من العمر اربعين عاما تخرج في جامعة هارفرد عمل في عدة دوائر في وزارة الخارجية الامريكية وكان من اشد انصار الحرب في فيتنام الا انه تحول للضد . كان احد مؤلفي تقرير « اوراق البنتاغون » ويحتفظ لنفسه بنسخة منه فما كان منه الا ان استنسخ التقرير وارسله للصحيفة بمساعدة صديقه انتوني روسو .

وتم اتهام الرجلين بموجب فقرة من القانون التجسس والخيانة ، بافشاء معلومات لها علاقة بالدفاع القومي « ومخالفات اخرى مثل السرقة والتآمر . وان تناله اجهزة غاضبة تملؤها روح الانتقام .

واكتشف على مدى ثلاثة اشهر بان الحكومة قامت بزرع جهاز تنصت في هاتف الزيبرغ .. ووافقت على نهب بيت طبيبه النفساني . والتي ظهرت فيما بعد على انها خطة من قبل السي . اي . اي لتقييم شخصيته . والرجلان المتورطان في عملية السطو تورطا ايضا في فضيحة ووترغيت . واوقفت المحاكمة بسبب « تصرف الحكومة غير اللائق » .

وفي عام ١٩٧٢ ، اراد شخص اخر وهو فيكتور مارشيتي ضابط في السي . اي . اي لمدة اربعة عشر عاما . ان يكتب عن تجربته الا ان الوكالة اوقفته بحجة خرقه لبنود عقد العمل المبرم معه . وحصلت امرا اخر من المحكمة يقضي بتدقيق مايكتبه قبل النشر .

ووافقت الوكالة بعد جهد جهيد على التصريح له بالنشر حذف ١٦٨ فقرة من اصل ٣٣٩ . وتحايل مارشيتي على القانون فشارك جون ماركس في كتابه « السي . اي . اي وزمرة الاستخبارات » وهو من افضل ماكتب عن فلسفة وممارسة هذه الوكالة .

وتوالت الكتب والصيحات والمقالات واهمها ماكتبه جون ستوكويل رئيس فريق المهمات التابع لسي . اي . اي في

> قتل البريطانيون الكينيين والقبارصة والارلنديين لانهم اصروا على الحفاظ على هويتهم القومية

انغولا خلال عام ١٩٧٦ الذي وصف العمليات هناك « بالقذارة وعدم الكفاءة » .

■ قانون الصمت ■

الضغط على « المنذرين » كبير جدا في بريطانيا لم تر له مثيلا في البلدان الغربية الاخرى . فقانون الاسرار الرسمي يلزم كافة موظفي الحكومة بعدم البوح باسرار مهمتهم وعملهم حتى بعد احالتهم على التقاعد او تركهم للعمل ومنهم موظفو البريد . ضباط السجون موظفو دوائر الرعاية الاجتماعية . الاحصائيون . المخططون وغيرهم كثير . خذ مثلا قضية العامل الذي اشتكى من اجره القليل فكانت النتيجة نقله لعمل اقل اجرا . والاخر الذي تعرض لغاز الاعصاب اثناء عمله في احد معامل انتاج الاسلحة الجرثومية . كان عليه ان يظل صامتا رغم تطور المرض خشية عقاب القانون وبتشجيع من وزارة الدفاع التي نصحته بعدم الحديث بشان الموضوع حتى مع الاطباء .

اما بالنسبة للذين يعملون في مناصب « حساسة » فالرادع اعظم وهو عبارة عن عملية تعرف « بالتحقيق الايجابي » التي يخضع لها الاف الاشخاص في القوات المسلحة والموظفون الحكوميون والعاملون في الشركات المتعاقدة مع الحكومة . والعملية بحد ذاتها تعني اقصاء كل غير المرغوب بهم في العمل اولا وتذكير الاخرين بان عين الرقابة تلاحقهم .

فلو افترضنا تقدمت احدى النساء للعمل في قسم حفظ الملفات في وزارة الدفاع . عليها اولا ان تملأ استمارة امنية تجيب فيها على العديد من الاسئلة ومنها هل سبق وان ارتبطت او تعاملت مع الشيوعيين او المخربين وغيرها من الاسئلة . ثم تدقق المعلومات مع M I5 لايجاد اي « اثر » . ثم تبدأ التحريات الشخصية اما من قبل الاستخبارات العسكرية او M I5 نفسها . استفسارات من الاصدقاء

والاقارب ، وزملاء الدراسة القدامى والمدرسين .. الخ ولايسأل هؤلاء عن مواقف المرأة السياسية فحسب وانما عن عاداتها وسلوكها واخلاقها وسيرة حياتها ونمط معيشتها . هل تقامر ؟ هل هي مدينة لاحد ؟ ماذا تعرفون عن علاقاتها الجنسية ؟ حتى ولو حصلت على الوظيفة تخضع للتحقيق كل خمس سنوات وكل عام اذا كانت دون سن الواحدة والعشرين . ولو رفض طلب تعيينها فلن تعرف السبب مطلقا . ولو اعترضت تحال الى « لجنة الحكماء الثلاثة » الذين تتوافق اراؤهم مع اراء الدولة كالعادة .

عندما تم العمل بهذا النظام بعد الحرب العالمية الثانية كان يطلق عليه « اجراءات التصفية » والذي اصبح تعداد ضحاياه اكثر من ٥٠٠ شخص منهم من لم يحصل على ترقية في وظيفته ومنهم من تم نقله لعمل اخر او طرد .

ان اجراءات التوظيف الصارمة تقتضي الابتعاد عن السياسة وحتى الترشيح كاعضاء في البرلمان وان تكون اولوية الولاء للبيروقراطية . وفي بعض الدوائر تصبح السرية عملا بحد ذاته حيث فرق امنية خاصة تمرر المعلومات لعدد من اللجان المركزية . العاملون في الاستنساخ يوضعون تحت الرقابة وتفتش المكاتب بعد ساعات العمل الرسمية وترفع مذكرة بالذين يتاخرون في المكتب . ملصقات تحذر من مخاطر التجسس وكراسات امنية توزع على الموظفين مراقبة دائمة للمكالمات وضباط امن يقومون بالزيارات للتاكد من الاجراءات الامنية .

الوثائق ذاتها تصنف سري للغاية . سري وشخصي ومحدود . نفس تصنيفات الامن الاربعة . وتنص التعليمات على كيفية حمل هذه المراسلات فاما بواسطة ظروف او محفظة جلدية او صناديق مقفلة . ولو دخل عامل التنظيف عليك ان تغطي الاوراق وعند وضع الوثائق وايداعها لابد ان يتذكر الموظف الوصايا والتعليمات الامنية المعلقة والتي تقول « انظر . اغلق . انظر



مبنى ووترغيت شاهد على فضائح السياسة الامريكية

ثانيتولتكن اسرارنا اسرارا » .

والملفات القديمة تحفظ وتنشر او يمكن الاطلاع عليها بعد ثلاثين عاما او اكثر . وبموجب القانون الصادر عام ١٩٦٧ يجب حفظها في دائرة السجلات العامة في لندن لاطلاع المؤرخين ماعدا نشاطات M I6 مثلا التي احتفظت بحق عدم البوح بنشاطاتها في الحرب العالمية الثانية لغاية عام ٢٠١٥ علما بان ليس كل شيء صالح للنشر مثلما فعلت وزارة الدفاع وعينت ٣٠ شخصا لفرز المعلومات .

قسم من الوكالات الامنية سحبت الوثائق المتداولة ومنها تقرير عن مسيرة الجوع في لندن ابان الثلاثينات حيث ادعت الشرطة انه يحوي تفاصيل عن حياة اشخاص ما زالوا على قيد الحياة لكن الحقيقة انه يحوي معلومات عن نشاطات الامن واساليبه ابان تلك الحقبة التاريخية والتي ما زالت مستعملة لحد الان .

■ اسئلة مشروعة ■

وبالنسبة لجون بري فالمحنة كانت اكبر لانه وقع على قانون الاسرار الرسمي خلال فترة وجوده في الجيش والبالغة خمس سنوات تسع مرات ومر بمرحلة غسل الدماغ . وليس بري وحده الذي اراد ان يتحدث بل شاركه ويشاركه الكثيرون ممن شهدوا مآسي وويلات الحروب عن كثب وخاصة اولئك الذين قضوا خدمتهم في ايرلندا الشمالية .. وبدأوا بعد عودتهم يتحدثون عن فيتنام بريطانية . لقد كان وصفهم لوضع الانسان الايرلندي يعزز من المناقشات الدائرة حول ضرورة سحب الجيش البريطاني من هناك لوحشيته اولا ولعدم امكانية حل المعضلة الايرلندية ثانيا .

وقد وصف احد الضباط الوضع هناك على النحو التالي : « تزداد قناعة رجال الامن يوما بعد اخر بضرورة مغادرة ايرلندا » . فقد خاض الجيش البريطاني حروبا استعمارية في كينيا وعدن وقبرص وغيرها من الاماكن ولم يجن من ذلك كله سوى الكوارث وقام الجيش بقتل اهالي كينيا لانهم ارادوا ان يكونوا كينيين وكذلك اهالي قبرص لانهم ارادوا ان يكونوا قبارصة وهاهو نفس الجيش يقوم بقتل الايرلنديين لانهم يريدون ان يكونوا ايرلنديين « .

وكغيره من الجنود ، التحق بري بالجيش لحاجته المالية ، فالمحترفون « يستهوون العاطلين بوعودهم بالرواتب الثابتة والامان والطمأنينة وليس بمعتقد ان ذلك سيقودهم لمهنة تلازمهم طوال الحياة » . وهذا ما اراده جون بري عند بلوغه سن الحادية والعشرين رغم معارضة والديه الا انه استمع الى نصيحة خاله الذي كان برتبة لواء اذ قال له بان « الجيش سيصنع منك رجلا » . وهكذا تطوع جون لمدة ثلاث سنوات واهلته دراسته للعمل في الاستخبارات مباشرة .

لم يكن جون ليعرف معنى ذلك سوى ان الامر يختلف عن المسير والتدريب . وعلم بوظائف الاستخبارات التي تنقسم الى قسمين الاول يتعلق بمكافحة التجسس والامن اي حماية الوحدات النظامية والحفاظ على اسرارها والثاني تحليل « الاستخبارات الخاصة » في معالجة نتائج استخبارات الاشارة . وفضل جون الثانية على الاولى . وكما شرحنا سابقا . فان استخبارات الاشارة تعني ذلك النظام المعني بالاصغاء للبث اللاسلكي والالكتروني وتستخدمه كافة الدول كبيرها وصغيرها . ولبريطانيا شبكتها المتطورة بدأ حيث تنتشر العديد من محطات الاستقبال في مناطق عالية استراتيجية ورغم انها تهتم بالاتصالات العسكرية الا ان بالامكان استخدامها للتنصت على الهيئات الدبلوماسية والتقاط المراسلات التجارية والخاصة عند الضرورة .

وحال اعتراضها ، يتم التحليل موقعيا الا ان النتائج يتم اعادتها الى شبكة مركزية لفك الرموز وهو مركز شلتنهام GCHQ والذي بدوره يرسلها الى M I6 ووزارة الدفاع . وتمتاز استخبارات الاشارة بدقتها . ونتيجة للتقدم التكنولوجي زاد استخدامها في مجال التجسس . وقد اثار استخدامها الواسع النطاق وامكانية استغلالها سياسيا ولاغراض غير عسكرية الكثير من الجدل حولها .

لم يكن نائب العريف جون بري الا نقطة في بحر وعرف ان مكان عمله « حساس » . وحضر اول جلسة غسل دماغ تعلم فيها الصمت المطبق مستقبلا لان قانون الاسرار الرسمي له بالمرصاد والادهى من ذلك فقد اصبح يمتلك معلومات لايمتلكها غيره من الناس لانهم ليسوا اهلا للثقة . انها اشبه بحلقة ماسونية حيث الطقوس الخاصة والاسماء المبهمة والرموز . خارج نطاق عمله لايمكنه التحدث وعند السطر لايمكنه الكلام عن عمله مع اقرب المقربين ـ السرية التامة .

بعد اجتيازه للدورة التدريبية ، عين جون في احدى محطات المراقبة في قبرص في الخطوط الامامية لاستخبارات الاشارة حيث السيل العارم من الرسائل اللاسلكية التي تحتاج للمعالجة والتحليل . يعمل في هذه المحطات فريق من مشغلي الاجهزة اللاسلكية حيث يقومون بكتابة الاشارات او تسجيلها ومن ثم ترسل النتائج الاولية للمحللين اما الفريق الاخر فمهمته استخدام موجدات الاتجاه لاستكشاف مواقع الاطراف القائمة بالاتصال . غير ان التحليل الاهم يتم في مركز شلتنهام الذي لايعلم جون بري عنه شيئا ولايحق له ان يسأل .

جل وصوله تلقى محاضرة امنية وعلق عليه [illegible] مجمع معين يسمى « بلواء » لضمان اكمال مهمته [illegible] المجمع توجد لافتة كتب عليها « ماتراه هنا وماتسمعه هنا .. اتركه هنا عند مغادرتك » .

تحيط السرية ايضا بقضية الارض التي الامم المحتلة والثلاثة الموضوعة تشير الى « قاعدة المقسمة » لاغير . الا ان الاهالي يعرفون ما في الاستقبال يمكن رؤيتها على بعد عشرات الاميال وجود عمل صيانة ليوصلة بشكل للجميع .

قال جون بري سعيدا في هذه البلدة الهادئة علم كامل . وكان يقضي وقت فراغه بقراءة الكتب وتاريخ قبرص واحتلالها على مرور العصور . رغم انه منذ عام ١٩٦٠ الا ان بريطانيا ما زالت تحتفظ الاراضي هناك التي تعتبرها مقاطعة بريطانية مساحتها ١٠٠ ميل مربع تقريبا وحتى تسمية تسميات انجليزية صرفة . وهنا تساءل جون استمرار هذا الوضع غير المبرر ؟

لقد اكتشف النفذ السياسي حول تواجد البريطانية فوق اراضي الجزيرة انطلاقا المعارضة باغلاقها باعتبارها تدخلا سافرا من قوى الكبرى .

اما السؤال الاخر فهو ماهي الفائدة التنصت ؟ كان جون على علم بالتعاون بين والولايات المتحدة ابان حرب فيتنام . ماهو والتدخل البريطاني المخفي والمعلن ؟ والقبرصية قبرص تكمن في مراقبة الشرق الاوسط . ولكن هو مساندة بعض الانظمة العميلة (بسبب مما يتشدقون في وضع استراتيجية السوفييت ؟

وظلت الاسئلة تساوره والشكوك تراوده ذلك عليه كبيرا ومن نتائجه سلخه عن نزعته وتحويله الى آلة مجردة عن التفكير . وابتعد هوية الوحدة التي يعمل فيها ومن ثم الذي يرمي الى اخفاء الحقائق عن الرأي العام محاربة الجواسيس السوفييت .

لم تتبلور هذه الشكوك على شكل تحليل عنها . وكانت سببا في ان يتخلص من عمله الجهاز .

> من قبرص يبث البريطانيون على المنطقة العربية اسناد الانظمة العميلة

وكان للاسف قد جدد عقده لتسع سنوات بسبب الاجور المغرية لكنه اعلن لمسؤوليه فسخ العقد .

وجاءت الفرصة عن طريق الصدفة اثر في احدى نوبات السكر مع بعض الاصدقاء اذ هاتفيا بالقبر ويخبر عن وجود قنبلة على طريق ما يعثر على شيء واكتشف الفاعلون واوقفوا عن العمل .

ثم بعدها للمحكمة العسكرية التي بتنزيل رتبته واعيد الى انجلترا بعد اربعة اشهر التسريح او النقل فاختار الاول بلهفة .

وبدأ جون ممارسة حياته المدنية وبدأ التدريب لكي يصبح موظف خدمة اجتماعية في مكتبه قبل عمله في الاستخبارات . وبينما كان يقلب صفحات مجلة تايم اوت وقعت عينه على مقالة التنصت . حيث ادهشه الكم الهائل للمعلومات نوع استخبارات الاشارة بضمنها ذكر وحدته في قبرص .

اهله مؤهله المدني لمعرفة النشاطات التي تقوم به الحكومة في مجال الهاتف وغيرها في حين لايمكن معرفة مدى انفاق تلك العسكرية . الذي لابد من خطأ .

وبمحادثة هوتيول وانه حان الوقت للقيام بعمل مماثل بعد تفكير طويل لعمله بالمخاطر التي تنطوي عليه مثل هذه الخطوة توقيعه على قانون الاسرار الرسمي القسم الثاني الاول . بموجبه يكون مطالبا بعدم السفر الى بلدان الا بعد سنتين من تسريحه لانه حينها ان يمتلك التي قد تفيد العدو بشيء . وفي نفس الوقت الريف جديدا على ماورد في المقالة المذكورة . انه يمتلك الافكار التي يمتلكها شخص من داخل المنظمة . لمن القوة للاخرين لفتح حوار عام حول الاجهزة ايضا ما حدث في امريكا . وهذا هو امله □

اعلانات

رئاسة محكمة جنايات ميسان

(اعلان)

الى / المتهم الهارب ـ عيدان ناصر حريص / المجر الكبير / حي الشهداء

لما كنت متهما بالقضية المرقمة ٩٤/٩٨٩ ـ شرطة المجر الكبير وفق المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات المسجلة لدينا بالعدد ١١٧/ج/٩٩٠ وبنتيجة التبليغ المرسل اليك تبين انك مجهول محل الاقامة عليه تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بلزوم حضورك امام هذه المحكمة محكمة جنايات ميسان وفي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩١/١٢/٢٣ مع التقدير .

٥٨٦ رئيس محكمة جنايات ميسان

محكمة الاحوال الشخصية في الرمادي

رقم الدعوى ٧٩٥/ش/٩١

التاريخ ١٩٩١/٩/١٧

اعلان

المدعية : نضال سعود مشوح .

المدعى عليه : محمد شواد جديع/مجهول محل الاقامة

اقامت المدعية الدعوى امام هذه المحكمة تطلب فيها تصديق زواجها وطلاقها منك واثبات نسب ولدها جاسم عن فراش الزوجية وحيث انك مجهول محل الاقامة لذا قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفة محلية واحدة للحضور امام هذه المحكمة يوم ١٩٩١/١٠/١٥ .

وبخلافه سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول . ٢٤١٧

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة والمرقمة ٤٥٧ باسم فراس علي فارس فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٢٤٠٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة كلية الهندسة والمرقمة ١٧٨٠ باسم حيدر حسن عبدعلي الاسدي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٢٤١١

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد كلية الطب باسم اميركاظم عبد الامير فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٢٤٣١

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة العدد٣٦٣/١٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٩/٢/٢١ حديث ٤٤) تسلسل ٢١١/٢ مقاطعة ١ محلة ٣٠١ زقاق ٣ الواقع في محلة (الوزيرية) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المذكورة البالغة (١٧٠٠٠٠ مائة وسبعون الف دينار) فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

علما ان التامينات نقدا او بشيك مصدق . القاضي الاول

ملاحظة :

على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام

الاوصاف :

المساحة ٤٠٨,٧١م٢

درجة العمران : جيدة ، الدار مشيد بالطابوق ومسقف بالكونكريت المسلح

الشاغل : الشريك لؤي عبد حسن ببدل سنوي قدره ٩٦٠ دينارا

المشتملات : بعقد تحريري مؤرخ في ١٩٨٥/١/١ يبتدأ من ١٩٨٥/١/١ لغاية ١٩٩٤/١٢/٣١ ويرغب بالبقاء بعد البيع

دار غربي يتكون من ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق وفي الطابق العلوي غرفتين وتقع امام الدار حديقة وكراج وطارمة مسقفة

الدار يقع بالقرب من الخط السريع . ٢٣٩٢

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ١٧٠١٤ ذي قار باسم رفعت ياسين شهاب طراز ١٩٨٦ نوعها برازيلي صالون ورقم المحرك ١٦٥٨٥٣ ورقم الشاصي ١٥٨٤٢ .

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار . ٢٤٢١

اعلان

تعلن الهياة العامة لمشاريع الري والاستصلاح عن بيع مكائن ومعدات في المواقع المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان وعلى ان ترفع المواد المباعة خلال فترة اسبوع من تاريخ البيع وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير وبالامكان الاطلاع على المواد في مواقعها قبل موعد البيع :

١ـ محافظة النجف/ ادارة مشروع ري كفل ـ شنافية قضاء المناذرة خلف سايلو الرز يوم السبت المصادف ١٩٩١/١٠/١٢ الساعة ١١ صباحا دور جاهزة تباع على شكل انقاض عدد/١٠

٢ـ محافظة ذي قار/ مزرعة الشطرة ـ منطقة الصديفة يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/١١/١٤ الساعة ١١ صباحا دور جاهزة عدد/٣ تباع على شكل انقاض وفي نفس اليوم الساعة الواحدة بعد الظهر في ادارة مشروع المصب العام مركز المحافظة (اثاث مختلف مستهلك) .

٣ـ محافظة التاميم/مشروع صدام الكبير يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/١٠/١٦ الساعة ١١ صباحا في مقر المشروع (اثاث مستهلك مع كرفانات خشبية متضررة عدد ١٢) وفي نفس اليوم الساعة الواحدة بعد الظهر في منطقتي باي حسن وناحية تازة تباع المعدات التالية مكائن تبطين عدد/٢ خباطة مركزية مع ملحقاتها شفل مستهلك عدد/٢ ابار ارتوازية مع ملحقاتها عدد/٢ ضاغطة هواء عدد/١ ويمكن مشاهدتها عن طريق ادارة المشروع اعلاه .

٤ـ مشروع اعالي الخالص ٣٠ تموز يوم السبت المصادف ١٩٩١/١٠/١٩ الساعة العاشرة صباحا . تباع المعدات التالية . سيارة تنكر ماء سكانيا عدد/٢ مدرجة مستهلكة عدد/٤ حاملة مطاطية عدد/٣ خباطة محمولة على سيارة مارسيدس عدد/١ شفل مع بلدوزرات ومعدات مختلفة .

المدير العام

٨٩٥

اعلان

يعلن الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن بيع المواد المدرجة ادناه فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة الحضور الى مخازن الاتحاد في الاسكان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٦ . وسيتحمل المشترى اجور الاعلان والدلالية .

اسم المادة	العدد رقما	العدد كتابة
صوبة غازية عاطلة	١	واحد فقط
دكسن عامودي	١٣	ثلاثة عشر فقط
دكسن ارضي	٢٨	ثمانية وعشرون فقط
دبلاب حديد ذو بابين	٢٨	ثمانية وعشرون فقط
مكنسة كهربائية مستهلكة	٣	ثلاث فقط
مكيف هواء مستهلك	١٦	ستة عشر فقط
مكيف هواء عاطل	٢	اثنان فقط
مكيف هواء مركزي ١٠ طن	١	واحد فقط
ثلاجة كهربائية عاطلة	١	واحدة فقط
دراجة نارية مستهلكة	٥	خمس فقط
هيكل دراجة نارية	٢	اثنان فقط
رونيو كهربائية عاطلة	٣	ثلاث فقط
طابعة مستهلكة	١٢	اثنتا عشر فقط
مروحة عمودية مستهلكة	٣	ثلاث فقط
عارضات سينمائية عاطلة	٥	خمس فقط
مجموعة من الكراس المستهلكة		

٢٤٠١

اعلان

تدعو الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية كافة خريجي كلية الطب البيطري في بغداد ـ الموصل لعام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ (دورة اعمار العراق) مراجعة مقر الهيئة وحتى نهاية شهر ايلول الجاري لملء الاستمارات الخاصة بتعيينهم كموظفين مؤقتين لمدة سنة واحدة فقط تنفيذاً لقانون التدرج الطبي البيطري رقم ١٣٦ لسنة ٩٨ وشكرا .

المدير العام

٥٩٢

شركة حمورابي للمقاولات

اعلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات / مشروع طرق الراشدية الجديدة من ضمن تشكيلات هذه الشركة عن حاجتها الى كمية (١٠٠٠)م٣ حصى مغسول مدرج (٥ ملم ـ ١٩ ملم) ورمل غسالة بكمية (١٠٠٠٠)م٣ لموقع معمل الاسفلت في الراشدية الجديدة على شكل بلوكات هندسية منتظمة على ان تكون المواد مطابقة للمواصفات الفنية ومعادلة الخبط التي تجري للمادتين ومقبولة من قبل رب العمل ويمكن الحصول على مستندات المناقصة في مقر الشركة/ قسم القانونية لقاء مبلغ قدره (٣٠) دينارا غير قابل للرد .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في مقر الشركة/ قسم القانونية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ٩١/٩/٢٨ وعلى المناقصين تقديم الوثائق التالية :ـ

١ ـ يدرج السعر رقما وكتابة وخاليا من الحك والشطب وموقعة حسب الاصول مع تثبيت العنوان الكامل للمقاول .

٢ ـ هوية تصنيف المقاولين مجددة لهذه السنة .

٣ ـ كفالة مصدقة او صك مصدق لامر شركة حمورابي للمقاولات .

٤ ـ شهادة الهيئة العامة للضرائب .

٥ ـ يرفض كل عطاء يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط .

٦ ـ للشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

٥٩٣ رئيس الشركة

مدير الجنسية والاحوال المدنية العامة

الى السيد اياد ابراهيم اسماعيل/ ملاحظ في مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة

م/ اخطار

بالنظر لعدم مباشرتك بوظيفتك بعد انتهاء الاجازة الدراسية الممنوحة لك خارج القطر بتاريخ ٩٩١/٥/٢١ عليه نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال مدة (٧) سبعة ايام ان كنت داخل القطر و (٣٠) ثلاثين يوما ان كنت خارجه ابتداء من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه ستعتبر مستقيلا من وظيفتك وفق القانون

اللواء

٥٩٥ مدير الجنسية والاحوال المدنية العام

اعلان

تتوفر لدى شركة الرشا للاستيراد والتصدير المحدودة مادة البيبسي كولا / انكليزي المنشا .. للمراجعة الاتصال بمقر الشركة الكائن في بغداد/ حي جميلة مقابل مديرية تجنيد مدينة صدام .. وسيكون البيع بالجملة فقط □

دار العدالة في الكاظمية

محكمة البداءة

اعلان

المدعي/بدرية رضا حسين وشركاؤه

وكيلهم المحامي عبدالرسول كنعان

المدعي عليهم/عباس رضا حسين وشركاءه .

بالنظر لعدم حصول راغب بالشراء وبناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٩٩٩/ب/٨٩ والصادر بتاريخ ٩٩١/٦/١٥ والمكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه بمدة خمسة عشر يوما من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة عشرة بالمائة من القيمة المقدرة بصك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون من تعداد عام ١٩٧٧ او قبله من سكنة بغداد ويتحمل المشتري اجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف

١ ـ موقعه ورقمه ١/٩٥٢ الشوخ في الكاظمية شارع باب القبلة مجاور مصرف الرافدين

٢ ـ جنسه ونوعه/ملك صرف (فندق وخمسة دكاكين في الشرع العام تجاري)

٣ ـ المشتملات/ فندق يحوي على اربع وثلاثين غرفة ومرافق صحية وسرداب وحمام والبناء من الجوق ومسقف بالكونكريت المسلح ويحتوي على خمسة دكاكين .

٤ ـ المساحة/١٨/٢٨ متر مربع وتسقيف الرصيف مود للعقار بطول ٤/٦٥ متر مربع وعرض ٣ متر وارتفاع ٤/٨٠ متر .

٥ ـ الشاغل/الفندق مستأجر من قبل هاشم قاسم حموي والدكاكين مشغولة من قبل المستأجرين . الوارد السنوي (٨١٠٠) دينار ثمانية الاف ومائة دينار .

٦ ـ القيمة المقدرة (١١٥٠٦٤٨) مليون ومائة وخمسون الفا وستمائة وثمانية واربعون دينارا . ٢٤٢٤

مطلوب

عاملات وعمال للتنظيف المراجعة في دائرة المجمع العلمي في الجادرية مجاور جامعة بغداد . ٢٤٢٢

[illegible] ن شخص

خرج المدعوة احمد جاد الله بتاريخ ٢١ ٩/ ٩ والبالغ من العمر (٢٣) سنة داره الواقعة في الانبار حي التاميم يرتدي دشداشة بيضاء يرجى ممن يعلم عنه اخبار عمه فضل الله حسين في اضواء القمر او الاتصال بهاتف ٨٨٦٩٦ . ٢٤٣٠

فقدان هوية

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة الفني /قسم القانونية ولية باسم جميل عبدالحسن فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٢٤٢٣

فقدان سنوية

□ فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٧١٨ نجف باسم ناظم عبدالكريم طراز ١٩٧٩ نوعها كانيا ورقم المحرك ٥٢١٦٠٧٩ ورقم الشاصي ١٠٢١٥٩٨ .

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار . ٢٤٢٧

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المثقل بحق التصرف المدرجة تفاصيله ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ١٥ يوما والى المواطنين كافة فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها بالقانون ٣٢٠ لسنة ١٩٨٦ مراجعة مديرية عقارات الدولة نينوى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى الاحالة في المديرية المذكورة في اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان وجميع المصاريف المترتبة على ذلك ويحق لاصحاب حق التصرف الاشتراك في المزايدة وفي حالة رسو المزايدة على غير صاحب حق التصرف في البيع نافذا .

ع/مدير عام عقارات الدولة

تسلسل العقار : ٤٠/٢١

المساحة : ١٥٠م٢

القيمة المقدرة : ٢٧٥٠ دينار الفان وسبعمائة وخمسون دينار

الاوصاف : دار يتكون من اربعة غرف . ٥٩٤

الفنان التشكيلي ابراهيم العبدلي :
الفن محاكاة دقيقة للواقع

مواضيع عراقية مستمدة من الواقع والبيئة العراقية . في المركز الثقافي الملكي .

تجسد لوحاته حالات انسانية وواقع الحال وانفعالات وخلجات الذات البشرية لحالات التفاؤل والاندفاع .. فالفن برأيه هو محاكاة دقيقة للاشياء الواقعية الموجودة فعلا . او هو تفسير لهذا الواقع .

عن قلة نتاجه وصمته في العمل وتساؤلات اخرى . التقيته فخرجت معه بهذا الحديث ..

■ ابراهيم العبدلي ، فنان تشكيلي لا يحب الاضواء ، فهو موزع بين ثلاثة اشياء الفن والتدريس والبيت .

اسهاماته الفنية قليلة الا انه مواظب على العطاء ومتواصل مع فنه .. يعمل بصمت ويشترك في المعارض بصمت .. لم نركز تتابعه ، لانه عمل فترة من الزمن خارج العراق .

الفنان ابراهيم العبدلي يقوم بالتدريس حاليا في معهد الفنون الجميلة منذ خمسة عشر عاما في قسم التصميم ويحمل شهادة الماجستير في التصميم من انكلترا . اشترك في المهرجان العالمي للفن التشكيلي الذي اقيم في بغداد عام ١٩٨٦ والذي حمل عنوان « الفن للانسانية » اذ قدم لوحة متميزة في ذلك المهرجان (امل العودة) تحمل موضوعا انسانيا وشعبيا سكب الماء خلف مقاتل عراقي وقد لاقت هذه اللوحة في وقتها اعجابا كبيرا ، لم يشترك في المهرجان العالمي الثاني الذي اقيم في بغداد ايضا .

تفاعل مع قادسية صدام المجيدة فقدم اعمالا تخدم تلك المرحلة . اذ اشترك بلوحة « الشهيد » ولوحة « حياة جامدة » عن الحرب ولوحة « امل العودة » التي اشرنا اليها قبلا واعمال واقعية اخرى . شارك في معرض « صبرا وشاتيلا » ومعارض عن فلسطين المحتلة وعدد من المعارض السياسية الاخرى . يستعد الفنان ابراهيم حاليا لاقامة معرض شخصي له في بغداد .. اخر اعماله اقامة معرض شخصي له في الاردن مؤخرا يضم « ١٢ » لوحة تناولت مواضيع عراقية مستمدة من الواقع والبيئة العراقية . في المركز الثقافي الملكي .

الفنان ابراهيم العبدلي

ابتدأ الحديث عن قلة نتاجه ، ويعلل ذلك بقوله : ـ ان عملي واقعي وفي رأيي صعب ودقيق .. اكمل اللوحة بعد ان اتأنى في انتقاء الموضوع واراه ومن ثم اسجله في ذهني ، بعدها اتهيأ لاخراجه واظهاره على اللوحة ... واتأنى في اخراج وحدات الموضوع ، حتى يتعاطف المشاهد معها ـ لم اتفرغ للفن وحده ، انما لطبيعة عملي كمدرس منشغل بتدريس ٢٤ حصة في معهد الفنون الجميلة وكلية الهندسة ... هذا اضافة الى امور البيت واحتياجاته اليومية والمستمرة .

نرى بوضوح ميلك الشديد نحو الواقعية وتفضيلك إياها على الاساليب الاخرى في عملك ، ترى ما السبب في ذلك ؟

ـ الرسم الواقعي ، يمثل الواقع والبيئة العراقية ومفرداتها .

واقدم الموضوع بطرح غير مباشر . ولدي مواضيع واعمال تعبيرية نفذتها باسلوب انطباعي وبالوان مختزلة وبهيجة . فالطرح والشكل الجميل يهمني في عملي الفني . وباعتقادي انه يخدم الموضوع الذي احرص على ان يتقبله المشاهد ويتعايش معه .

معرضك الاخير في الاردن ، تناول موضوعات عراقية صميمة .

كيف استقبل المتلقي الاردني اعمالك هناك ؟

ـ نعم قدمت « ١٢ » عملا فنيا ، وقد حظيت باعجاب المشاهد الاردني ، لكون اعمالي تحمل خصوصية من البيئة والواقع في العراق . ولو اني نفذت ثلاث لوحات وطلبت مني قبل عرضها .

ـ وللفنان العبدلي مشاركات خارج القطر .. في اغلب معارض الفن العراقي التي تقام في الخارج . مثل العراق في المعرض الذي اقيم في جاكارتا عام ١٩٨٢ وفي انكلترا عام ١٩٧٩ . ومعارض اخرى . □

■ نضال محمد علي

في المركز الثقافي الملكي في الاردن

«موضوعاتي استمدها من البيئة العراقية .. دائماً»



لوحة (امل العودة)

«الربلات» .. البيئة العراقية تصوير : علوان الصافي

ثمرات

■ د.حسين علي محفوظ

المولد الشريف احتفال عراقي قديم

عمل المولد واجتماع الناس وقراءة القرآن ورواية الاخبار الواردة في النبي (ص) وما وقع في مولده من الآيات ، ومد السماط . وتعظيم قدر رسول الله (ص) . واظهار الفرح والسرور . والاستبشار بمولده الشريف مظهر عراقي قديم اول من احدثه الملك المظفر صاحب اربل (المتوفى سنة ٦٣٠ هـ) .

كان يعمل المولد الشريف في ربيع الاول ، ويحتفل به احتفالا هائلا . وقد الف له ابن دحية (المتوفى سنة ٦٣٣ هـ) كتاب (التنوير في مولد البشير النذير) السراج المنير لما اجتاز باربل سنة ٦٠٤ هـ فاجازه بالف دينار اي (٤,٨٠٠) غرام من الذهب .

وحكى بعض من حضر سماط المظفر في بعض الموالد انه عد في ذلك السماط (٥٠٠٠) راس غنم مشوي ، و (١٠٠٠٠) دجاجة و (١٠٠) فرس ، و (١٠٠,٠٠٠) زبدية و (٣٠,٠٠٠) صحن حلوى .

كان يحضر عنده في المولد اعيان العلماء والصوفية فيخلع عليهم ، ويطلق لهم الجوائز والصلات والهدايا والمكافآت . ويعمل للصوفية سماعا من الظهر الى الفجر ، ويرقص بنفسه معهم . وكان يصرف على المولد في كل سنة (٣٠٠,٠٠٠) دينار . وتساوي (٤٨,٠٠٠) غرام ذهب .

وكانت له دار ضيافة للوافدين من اي جهة على اية صفة . وكان يصرف على هذه الدار (١٠٠,٠٠٠) دينار . وكان يستفك من الفرنج في كل سنة اسارى بمائتي الف دينار . وكان يصرف على الحرمين والمياه بدرب الحجاز ـ وهو طريق مكة ـ في كل سنة (٣٠,٠٠٠) دينار . هذا كله سوى صدقات السر .

وحكت زوجته ان قميصه كان من كرباس غليظ لا يساوي خمسة دراهم . وعاتبته في ذلك . فقال : لبسي ثوبا بخمسة ، واتصدق بالباقي خير من ان البس ثوبا مثمنا وادع الفقير والمسكين .

ولي مظفر الدين موضع والده ، سنة ٥٦٣ هـ وعمره اربع عشرة سنة فاقام مدة ثم اعتقله اتابكة ، ثم اخرج من البلاد . ثم اتصل بصلاح الدين . ودخل اربل سنة ٥٨٦ هـ وقتل صاحبها حتى مات .

كان في كل سنة يصل اليه من البلاد القريبة من اربل ـ مثل بغداد ، والموصل ، والجزيرة ، وسنجار ، ونصيبين ، وبلاد العجم وتلك النواحي ـ خلق كثير ، من الفقهاء والصوفية ، والوعاظ ، والقراء ، والشعراء ولا يزالون يتواصلون من المحرم الى اوائل شهر ربيع الاول .

ويتقدم الملك مظفر الدين صاحب اربل ـ هذا ـ بنصب قباب من الخشب . كل قبة اربع او خمس طبقات . ويعمل مقدار عشرين قبة واكثر . منها قبة له . والباقي للامراء واعيان دولته . لكل واحد قبة .

فاذا كان اول صفر زينوا تلك القباب بانواع الزينة الفاخرة المستجملة . وتعد في كل قبة جوق من المغاني وجوق من ارباب الخيال ومن اصحاب الملاهي . ولم يتركوا طبقة من تلك الطباق في كل قبة حتى رتبوا فيها جوقا .

وتبطل معايش الناس في تلك المدة وما يبقى لهم شغل الا التفرج والدوران عليهم .

وكانت القباب منصوبة من باب القلعة الى باب الخانقاه المجاورة للميدان . فكان مظفر الدين ينزل كل يوم بعد صلاة العصر ، ويقف على قبة قبة ، الى اخرها . ويسمع غناءهم ، ويتفرج على خيالاتهم ، وما يفعلونه في القباب ، ويبيت في الخانقاه ، ويعمل السماع ، ويركب عقيب صلاة الصبح يتصيد ثم يرجع الى القلعة قبل الظهر . هكذا يعمل كل يوم الى ليلة المولد ، وكان يعمله سنة في ثامن الشهر وسنة في الثاني عشر ، لاجل الاختلاف الذي فيه .

فاذا كان قبل المولد بيومين ، اخرج من الابل والبقر والغنم شيئا كثيرا زائدا عن الوصف . وزفها بجميع ما عنده من الطبول والمغاني والملاهي حتى ياتي بها الى الميدان ثم يشرعون في نحرها . وينصبون القدور ويطبخون الالوان المختلفة .

فاذا كانت ليلة المولد عمل السماعات بعد ان يصلي المغرب في القلعة . ثم ينزل ـ وبين يديه من الشموع المشتعلة شيء كثير . وفي جملتها شمعتان او اربع (اشك في ذلك) من الشموع الموكبية التي تحمل كل واحدة منها على بغل ـ ومن ورائها رجل يسندها وهي مربوطة على ظهر البغل حتى ينتهي الى الخانقاه فاذا كان صبيحة يوم المولد انزل الخلع من القلعة الى الخانقاه على ايدي الصوفية ، على يد كل شخص منهم (بقجة) . وهم متتابعون ، كل واحد وراء الاخر . فينزل من ذلك شيء كثير لا اتحقق عدده .

ثم ينزل الى الخانقاه . وتجتمع الاعيان والرؤساء . وطائفة كثيرة من بياض الناس وينصب كرسي للوعاظ .

وقد نصب مظفر الدين برج خشب . له شبابيك . الى الموضع فيه الناس والكرسي وشبابيك اخر للبرج ايضا الى الميدان . وهو ميدان كبير في غاية الاتساع . ويجتمع فيه الجند . ويعرضهم ذلك النهار . وهو تارة ينظر الى عرض الجند . وتارة الى الناس والوعاظ .

ولا يزال كذلك . حتى يفرغ الجند من عرضهم . فعند ذلك يقدم السماط في الميدان للصعاليك . ويكون سماطا عاما . فيه من الطعام والخبز شيء كثير لا يحد ولا يوصف .

ويمد سماطا ثانيا في الخانقاه للناس المجتمعين عند الكرسي . وفي مدة العرض ووعظ الوعاظ . يطلب واحدا واحدا من الاعيان والرؤساء والوافدين لاجل هذا الموسم .. من الفقهاء والوعاظ والقراء والشعراء . ويخلع على كل واحد . ثم يعود الى مكانه . فاذا تكامل ذلك كله حضروا السماط . وحملوا منه لمن يقع التعيين على الحمل الى داره .

ولا يزالون على ذلك الى العصر او بعدها . ثم يبيت تلك الليلة هناك . ويعمل السماعات الى بكرة .

هكذا يعمل في كل سنة .. فاذا فرغوا من هذا الموسم تجهز كل انسان للعود الى بلده . فيدفع لكل شخص شيئا من النفقة .

هذه نتف ملتقطة من التراث . ولاهل مصر والشام عناية بالمولد . وحكى من شاهد من الظاهر برقوق سلطان مصر سنة ٧٨٥ هـ وامرائه بقلعة مصر في ليلة المولد من كثرة الطعام وقراءة القرآن والاحسان للفقراء والقراء والمداح ما ابهره . وحزر المصروف على ذلك بنحو (١٠,٠٠٠) مثقال من الذهب . وزاد ذلك في زمن سلطانها جقمق . وكذلك ملوك الاندلس والهند . ولاهل مكة في هذه الليلة ما لا يوجد مثله في بلدة غيرها □

من غير عنوان

■ اغنية المعركة ، تبقى وثيقة للتعبير عن الارقى والارفع فيما جرى من معارك خاضها المقاتل العراقي الباسل دفاعا عن ارضه وعرضه ومجده الماضي وتقاليده وحاضره الوضاح .

ان كثيرا من الاساطير عن الشجاعة العراقية قد سطرتها سنوات الحرب ، وان قيما عظيمة القدر قد تفاعلت وتخلقت في رحاب الارض التي شهدت اعتى المعارك . لكن الشجاعة العراقية لم تكن هاجس الملحن العراقي . لانها شجاعة تشكل جزءا من الطبيعة العراقية عبر عصور التاريخ . وان ماكان يشغل بال الملحن العراقي داخل سنوات الحرب ، هو قوة التقاليد الروحية لهذه الارض ، الارض العراقية ، ارض الانبياء ، ارض الرسالات ، ارض الهتاف الجسور ، الى جانب ذلك ان قريحة الملحن العراقي تفجرت ازاء رسوخ الروح العراقية .

كما انعكست في الاغاني الشعبية وذاكرة الاسماع وهكذا ظهرت في سنوات الحرب روح التوحد في الاغنية مابين اغاني الطقوس العراقية القديمة واغاني المقاتلين الحديثة .

ان المأثرة بمعناها اسمى تعبير عن الجوهر الروحي للانسان ، مأثرة المقاتل العراقي ، الذي اسميه مقاتل القرن وبطل هذا الزمان ، الذي يبقى عنوان الصمود والبسالة والفداء ، ومنه وبه ارتفعت اصوات الغناء وتفجرت قرائح الملحنين والمؤلفين □

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

عن اغنية « طالعة من بيت ابوها »

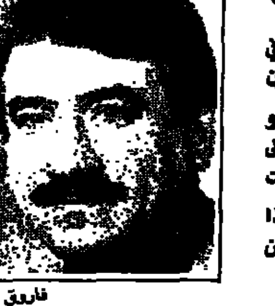
سؤال من قبل عدد من القراء عن منشأ اغنية « طالعة من بيت ابوها » التي غناها بصوته الذهبي الفنان ناظم الغزالي ، وهل أن هذه الاغنية عراقية أم ليست كذلك ؟

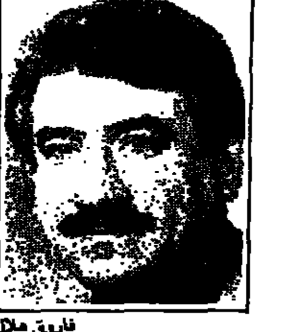
والاجابة التي لدي ، تدعم القول ، بان عددا غير قليل من الاغاني يمتلك الجنسية العربية ، رغم منشئه القطري . وهذه الحقيقة تكشف عن طبيعة البناء الميلودي وجماله وعفويته بالنسبة لمثل هذه الاغاني . الامر الذي يجعل حقوق ملكيتها عامة بالنسبة للاسماع العربية .

وفيما يتعلق باغنية « طالعة من بيت ابوها » فهي ذات منشأ شامي ، حيث عرفت في اواخر القرن الماضي ، وتم احياؤها وذاعت وانتشرت بفضل الاسلوب الذي اتبع في احيائها على يد الفنان « مصطفى هلال » وماينطبق على هذه الاغنية ، ينطبق أيضا على اغنية « يا ام العباية » ، التي لحنها الفنان عبدالغني الشيخ ، الذي لايجيد العزف على اية آلة موسيقية ، لصوت المطربة سهام رفقي ، الى جانب اغنية « يا بوالزلف يازين » وغيرها □

اغنية الاسبوع

■ الفنان فاروق هلال ، بدأ حياته الفنية مغنيا يغني من الحانه ، وكانت الحانه في بداياتها تعكس اصراره على التجديد والمغامرة ، حتى ان عددا من الفنانين اصحاب الشأن في المكانة الموسيقية ، كان يرى ، ان قيمة هذه الالحان تكبر فيما لو اتجه فاروق هلال الى طبيعة الانغام العراقية . وفعلا اخذ بنصيحة هؤلاء واتجه الى اللون العراقي ، فابدع لاسماعنا لحنا مازال يحتفظ بنكهته وعراقته « ردت انساك » وقد اداه الملحن بمهارة قصر عنها اداء صلاح عبدالغفور فيما بعد . وهذا يعطي الدليل على ان الملحن هو اقدر من يؤدي الحانه . فكيف اذا كان الملحن مطربا ؟ □





فاروق هلال





ناظم الغزالي

رسائل القراء

■ الى الصديق عدنان القيسي/بغداد

شكرا على مشاعرك الرقيقة ازاء المرفأ الموسيقي ، اما عن اسباب توقف البرنامج الاذاعي /ضفاف الفن/ فاننا نحيل هذا السؤال الى ادارة الاذاعة والتلفزيون ، فهي جهة الاختصاص ، مع التقدير □

مائدة نزهت

■ الى الدكتور سمير جميل/مدرس في جامعة الموصل

شكرا على مشاعرك الحقيقية الطيبة ، وفيما يتعلق بقصيدة (بغداد يا بلد الرشيد ومنارة المجد التليد) فهي من شعر علي الجارم ، والحان الموسيقار رياض السنباطي وغناء المطرب القدير عبدالغني السيد ، احد تلامذة الموسيقار محمد عبدالوهاب ، الذي توفي مبكرا في العام ١٩٦٢ ، ونحن بدورنا نشيد بهذه القصيدة نظما وتلحينا واداء ، فهي واحدة من فرائد الغناء العربي ، ونضم صوتنا الى صوتك من اجل ان تتنبه اذاعة بغداد في اذاعتها باستمرار ، لكي يتنبه ـ جيل ـ اليوم ـ الى معانيها ، وكيف هو الفن الذي احاط ـ حبا ـ بعاصمتهم المجيدة ـ بغداد ـ . مع التقدير .

■ الى الصديق الدائم غالب عزوز كاظم/بابل

بدأت المطربة مائدة نزهت حياتها الفنية في العام ١٩٥٥ ، واول اغنية سجلتها للاذاعة ، كانت من الحان احمد الخليل « اصيحن آه والتوبة » ، اما ابرز الملحنين الذين لحنوا لها فهم وديع خوندة ، احمد الخليل ، ناظم نعيم ، رضا علي ، علاء كامل ، عباس جميل ، جميل سليم ، س م حسين ، طالب القره غولي ، فاروق هلال ، محمد نوشي ، خزعل مهدي وسواهم . اما كتاب النصوص الغنائية ، فقد غنت لعبدالمجيد الملا ، هلال عاصم ، جبوري النجار ، حسين علي ، زاهد محمد ، امل سامي ، زامل سعيد فتاح ، وغيرهم مع التقدير □

محاورات

طاقات جديدة لا وجوه

■ سعد جاسم

بين آونة واخرى يطل علينا عبر وسائل الاعلام السمعية او المرئية احد المخرجين المسرحيين او التلفزيونيين او السينمائيين ، ليعلن لنا عن مفاجأة يعتقد بانها مفاجأة الموسم ، وهي بالنسبة له اكتشاف اخر يضاف الى اكتشافاته « الدراماتيكية » التي لا تعد ولا تحصى . والمفاجأة هي قيام السيد المخرج بزج عدد من الوجوه الجديدة في عمله المسرحي او التلفزيوني او السينمائي الذي هو بصدد الانتهاء منه ، والذي سيكون هو الاخر حافلا بالمفاجآت والاكتشافات « المدهشة ! » .

وبعد مدة من الانتظار والترقب الطويلين لتلك المفاجأة ولذلك الاكتشاف للوجوه الجديدة ، يُعلن عن البدء بعرض العمل الفني الجديد ، وما ان نشاهد ذلك العمل الموعود ، حتى نفاجأ باننا امام وجوه لشخوص ، صحيح انها تظهر لاول مرة على الشاشة او على خشبة المسرح ، الا انها لا تمتلك من « الجدة » سوى قدرتها العجيبة على الغمز واللمز واطلاق الضحكات الفجة عبر الفمة ووجوهها « المكيجة » الملونة كوجوه البهلوانات والمهرجين التافهين لا الحكماء !

اننا هنا لا نريد لبعض المخرجين وبعض شركات الانتاج الفني الانسياق وراء غايات هي ابعد ما تكون عن الفن الاصيل وجوهره .

كما اننا نقول لهم : ان حركتنا الفنية ليست بحاجة الى وجوه « جديدة !؟ » من هذه الانواع والاشكال ، بل هي بحاجة الى الطاقات الجديدة الحقيقية التي شهدت وتشهد لها قاعات ومسارح واستوديوهات كلية ومعاهد الفنون الجميلة بالتفوق والابداع □

« جلد »كافاني .. « وطن » بلا بثور امريكية

الارض تهان وتنزلق في الوحل .. جبين منخفض ، ابتسامة حمقاء ، قلب ضامر وصمت بطعم الموت .. الداء الغريب يقتل الاحلام الكبيرة ، يسمر نوافذ الامل ، يقتن صرفيات الشمس ويسقط كل النجوم المتواضعة في سماء الله الواسعة هي الاخلاق الامريكية ، اوصلتنا الى قانون العالم المتحضر ، الى النظام الجديد (كل شيء مباح) .

قاتل بثياب انيقة ودم هادئ وعيون نهمة لمشاهد رعب اكثر تسرية للشخصية المنحرفة .

الخبر .. المشهد الذي ركل كرة الارض على مؤخرتها ، ان كانت لها .. ، ودفع بها الى الوحل (جريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء) والمشهد استحق عليه الممثلون والمخرج وكاتب السيناريو والفنيون جميعا اوسمة (ابطال الحرب) وبفخر !.

وقع الخبر توقفت عند (قيام دبابة امريكية مزودة بجرافات بتنفيذ الجريمة) .. الجنود العراقيون ، ابناء وطني ، ساعتها انفتحت عشرات الجرافات لتهيل فوقي التراب وتمنع عني الهواء ، كنت واحدا من ابناء (جلدي) في خنادق الدفاع عن الوطن .

ومع الدبابة الامريكية وبريق كلمة (الجلد) كرديف لكلمة (الوطن) تذكرت رواية (الجلد) لكورزيو مالا بارت وكيف استطاعت المخرجة الايطالية (ليليانا كافاني) ان تنقل بشاعة ودناءة الحرب وما فعلته امريكا في ايطاليا بحجة تحريرها .

الكثيرون شتموا (ليليانا) لانها قدمت امريكا كما هي دنيئة ومتوحشة ملأت جلد الارض بالبثور والدمامل والقيح ، ولولا توجيه الوصاية في صحف العراق ودوافع اللياقة الانسانية لكتبت لكم بعض مشاهد الفيلم ، وهي واقع منقول بامانة الى السينما . ليليانا .. صورت معبد الحرب ، اعادت بناءه ملحمة بكل التفاصيل .. انهيار الانسان وسقوط الرجولة !

وتداعي المفاهيم والمعاني العقلية وحتى الصغيرة وتواري الابوة والامومة .. وكيف اصبح الدولار الواحد ! يلون البراءة بالدم .

الجنرال الامريكي في الفيلم لاعلاقة له بكل شيء الا بحلمه في تحقيق نصر دعائي كبير ! ليصبح نجم الجيش الامريكي .. وهناك ايضا قائدة طائرة امريكية تحلم بالدعاية لنفسها وازوجها في الانتخابات القادمة ، لكنها سترى وترى وقائع النصر المخزي ، وتشارك في تنظيف طفلة ماتت تحت القصف تحضيرا لدفنها .

وفي النهاية تتعرض القائدة الامريكية زوجة السيناتور الى اعتداء جماعي من قبل جنود امريكيين لايعرفون هويتها ، وتعود الى بلدها مخذولة امام بشاعة الانتصار .

الشاهد على بشاعات الجيش الامريكي في الفيلم ، ضابط في جيش التحرير الايطالي ، مكلف بالاتصال مع قوات الحلفاء ! وهو (مالا بارت) مؤلف الرواية ذاته .. انه يرى ويفهم ومغلف بسخرية صفراء ، لانها سلاح الغضب العاجز المرير .

كل من شتم (ليليانا) وتقزز من فيلمها ولعن مؤلفها (مالا بارت) كان في الحقيقة يشتم امريكا ويسب امريكا ويلعن امريكا . اطلق على الفيلم اسم (الفضيحة) وهو لاشك اسم يليق بامريكا ايضا ، امريكا الامس واليوم .

في المشهد الاخير من الفيلم اب ايطالي يحمل ابنه الصغير هاتفا للجيش الامريكي « المنقذ ! » ، لتحتضنه الدبابة الامريكية تحت سرفتها وتتركه نفاية مقززة ، مسحوقة تحت الراية الامريكية .

وتشارك الطبيعة في رفض الوجود الامريكي وينتفض البركان الخامد منذ نصف قرن ، وكأنه يلفظ ويتجشأ قيح الجروح الامريكية على جلد الارض لتعود بشرة الوطن نقية شابة تسرح فوقها قطعان المرح والحياة □

■ حامد الكيلاني

ماستروياني في دور مالابارت

مقعد امام الشاشة

ليس مجديا كثيرا ان ننتظر « القفص الذهبي » ، مسلسل حسين التكريتي حتى يتم حلقاته علينا ، ويتم الحكاية الى اخرها .

فلا تبدو حياة الزوجين سعيدة تماما ، فالزيجة ليست متكافئة ، والقفص ليس إلاّ سجنا ، تصير فيه الاحلام اوهاما .

والمسلسل ـ المعاد ـ بنصف حلقاته ـ يدل على صنعة عبدالباري العبودي التي تخلق صراعات فاترة بين اناس طيبين ، واناس اقل منهم طيبة ، ولا نقول انهم اشرار . فالتضاد لم يكن حادا ، بحيث تبنى صراعات درامية ، تصل الى ذرى ممتعة . ان في مسلسل القفص الذهبي وجه شبه بمسلسل امنيات صغيرة الذي كتبه عبدالباري العبودي ايضا : وبناؤهما بسيط ايضا ، ولا يبدو ان عبدالباري سيتجاوز هذا النسيج ، فهو محكوم به منذ ابتدا الكتابة .

قاسم الملاك اكد انه مثل قطار يمشي على سكة لقد اجاد هذه الادوار حتى انه يستطيع تمثيلها وهو مغمض العينين ، ورغم ان العمر قد فات ، ولو كان « علي » ـ نجل قاسم الاكبر ـ متزوجا الان لصار للقاسم احفاد من صبية وبنات لكن قاسم دائما يمثل دور العريس المؤدب الى حد السذاجة ، والغشيم الى حد مضحوك عليه ، والضعيف الى درجة ان زوجته تحركه كانسان آلي بالازرار .

نصف المسلسل للفنانة ليلى محمد ، وهي تكون ايضا القاسم المشترك الاعظم لافلام قاسم الملاك ، وليلى هنا نقول لنا تعالوا لكي امثل عليكم ، انها تتصنع التمثيل اصطناعا ، وهي قبل هذا العمل عفوية ، وتلقائية ، وتستحق على تمثيلها جائزة .

شاهدت ليلة الخميس الفائتة فيلما لعادل امام اسمه « كراكون في الشارع » انتج عام ١٩٨٦ تقاسمه البطولة « يسرا » والفيلم يحاكي قصة فيلم قاسم الملاك « فايق يتزوج » (انتج عام ١٩٨٤) ، وان لم يكن في الامر توارد خواطر ، فاني اتمنى ان يكون احمد يحيى مخرج الفيلم قد لطش الفيلم عن فكرة الفيلم العراقي ، حتى نمنح ارجحية التفوق على الدراما المصرية ، لكن هنا في الفيلم العراقي فريق عمل قوامه اربعة كتاب ومخرج لكتابة السيناريو ، وهناك سيناريست واحد ، وهناك عادل امام وهنا قاسم الملاك ، لكن « الكرفان » والفكرة واحدة !!

لقطة ..

رائع هو « برنامج في مسيرة الاعمار » ، امتدح اولا صبر « المونتير » ، فيه وجهده في التقطيع ، وامتدح فيه كفاح المخرج ، بالتقاط ، ما يصلح للعرض ، من بين ما نمر بعناد لا نظير له .. وامتدح من صاغ المقدمة اليومية التي تمجد شوط الاعمار والتي حفظها الاولاد في المدارس ، وكتبوها في امتحان الانشاء في المتوسطة والاعدادية وامتدح صوت ماجد الدروبي الاليف جدا الى الاذان قبل القلوب ..

ـ لكن الموسيقى التصويرية ، تذكرنا دائما بمسلسل « افتح يا سمسم » .

ضوء

بعد ان سُمح للمذيع التلفزيوني ان يظهر على الشاشة ، بنظارة طبية ـ كسب التلفزيون واحدا من ذوي « النظارات الطبية » ، الذي الزمته نظارته ان يظل مذيعا جيدا في الاذاعة فقط ، الا وهو « جودت كاظم عزيز » !

■ « مشكلات فنجان » مسلسل لصباح عطوان مرشح للعرض قريبا ، مشكلة المسلسل هو فقدان حلقتين منه ... وصباح يعتقد ان « فنجانه » على الشاشة مقروء مستقبله سلفا □

■ مجيد السامرائي



لقطة من فيلم كراكون في الشارع

اخبار

■ يحيى ادريس وتأملات في المقام ■ عبدالامير علوان في معرضه الخامس ■ عدد جديد من مجلة «رەنكين» ■ جائزة الملكة نور الحسين ■ قصيدة في مدح الرسول(ص) في كتاب ■ نداء من كنائس العراق لرفع الحصار

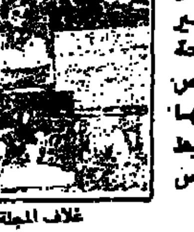
■ تنظم دائرة الفنون امسية موسيقية ومحاضرة للناقد يحيى ادريس عنوانها تأملات في المقام ، يرافقها نماذج تطبيقية بصوت الفنان حامد السعدي وطلاب بيت المقام المحاضرة ستكون في السابعة من مساء الخميس ٩/٢٦ على قاعة مركز صدام للفنون □



يحيى ادريس

■ على قاعة الاورفه لي يقام المعرض الشخصي الخامس للفنان عبدالامير علوان ، يتناول فيها عبر « ٦٥ » لوحة فنية الطبيعة وموضوعات تخص « حارات » واسواق شعبية جميعها رسمت بالوان مائية وثلاث منها تخطيط يفتتح المعرض مساء يوم الخميس ٩/٢٦ □

■ عن دار الثقافة والنشر الكردية صدر العدد « ٣٥ » من مجلة « رەنكين » وهي مجلة شهرية سياسية عامة في العدد تقارير سياسية واخبارية عامة خلال شهر مع مواضيع ثقافية وفنية ولقاءات صحفية من نشاطات عامة في منطقة كردستان للحكم الذاتي بالاضافة الى الزوايا الثابتة في المجلة « رقابة شعبية وكاريكاتير وتعارف ومنوعات » □



غلاف المجلة

■ في عمان جرى تكريم الفائزين بجائزة الملكة نور الحسين لادب الاطفال لعام ١٩٩١ حيث شارك في هذه المسابقة ٥٨ كاتبا وزعت اعمالهم في مجالات ادب الاطفال في القصة القصيرة والرواية والقصائد والاناشيد والنص المسرحي وادب الخيال العلمي وادب التراث الشعبي .. من الجدير بالذكر ان جائزة الملكة نور الحسين تم الاعلان عنها عام ١٩٩٠ كجائزة سنوية لافضل انتاج ادبي مقدم للاطفال □

■ صدر حديثا كتاب « نتائج الالمعية في شرح الكافية البديعية » لصفي الدين الحلي في الاردن وهو قصيدة في مدح الرسول العربي محمد (ص) من تحقيق الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي □

عبدالامير علوان

■ وجهت كنائس السبتيين والادفنتست الانجيلية في العراق نداء الى قادة شعوب العالم دعتهم فيه الى رفع الحصار عن العراق وخاطبت الكنائس في ندائها قادة شعوب العالم بقولها (كفوا عن الانتقام ، ارفعوا الحصار عن العراق وابدأوا عهد المحبة والرحمة) □

غلاف النداء

هكذا في الأصل

Al-Jumhuriya

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيئة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - شذى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط : عبدالحكيم توكيزة . الجزائر : مرزاقة تابت . انقرة : علاء العاني . روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجيل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاني - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ . الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس



ثمار الليمون خيطت في جلد هذا الطفل الهندي البالغ من العمر ست سنوات . بغرض (طرد الشيطان) □



المحلات التجارية اصيبت باضرار كبيرة في مدينة بريتنجا في كرواتيا . نتيجة المعارك التي شهدتها المدينة . ويبدو في الصورة احد المقاتلين الكرواتيين حاملا سلاحه امام تلك المحلات □



الجفاف ضرب بعض المناطق في اندونيسيا . فاضطرت النساء الى جلب المياه سيرا على الاقدام من مسافة تبعد خمسة كيلو مترات □

رسالة وصور الى العراق وقائده وشعبه من مواطن سوري

دمشق لم تنقض العهد وموقفها ثابت مع الاشقاء .. لكنها مقيدة

مثل كل الرسائل التي تتجمع على مكاتبنا صباح كل يوم عمل . افتح المظروف واقرا ما في الرسالة واهتم بما مكتوب فيها .. وغالبا ماتكون الرسائل المعنونة لي قصيدة .. او مقالة ادبية او اي موضوع تهتم بنشره الجريدة .. وهكذا هو حال بريد الصفحة التي اعمل فيها .

اما حكاية هذه الرسالة فاجدها مختلفة تماما .. امس صباحا وجدت مظروفا كبيرا على مكتبي ..

اخبرني احد الزملاء ان هذا المظروف لصفحتنا اذ لم يعرف موظف الاستعلامات الى اية صفحة من صفحات الجريدة بامكانه ان يعنونه . فاشار عليه زميلي ان يبعثه للصفحة قبل الاخيرة .. وهكذا بدات الحكاية .

لم تكن الرسالة التي بداخل المظروف تخص شخصا ما في الجريدة . ولم تكن معنونة لي او لاية صفحة او باب من الجريدة . لقد عنونها صاحبها وهي مواطن او (مواطنة) من سورية الى العراق كله من خلال جريدة « الجمهورية » .. ولم يكتف صاحب الرسالة التي احتوت مشاعر واحاسيس عربية صادقة لا يمكن ان تكون الا لعربي شريف استحق الجنسية العربية بحق بالرسالة .. فقد ارفقها بتخطيطات (بالفحم) رسمت بارادة عربية قوية لا تعرف الخوف ولا ترضى بالذل والايغال بالخيانة التي جُبلت عليها بعض الانظمة العربية التي باركت العدوان بكل اشكاله على العراق العظيم وشعبه الصامد .

قرات الرسالة مرارا . لم افاجا لما جاء فيها . فلن تستطيع كل قوى امريكا ومن يحالفها ان تمنع الشعب العربي في اي بلد عربي من ان يقف مع اشقائه في العراق العظيم الصامد .

تقول الرسالة (التي لم يذكر كاتبها اسمه خوفا من بطش نظام حاكم سورية حافظ اسد) :

بسم الله الرحمن الرحيم

(الى العراق حكومة وشعبا)

- انا من سورية عشت الاحداث المرة التي مرت بالأمة اثناء التحالف المشؤوم ضد العراق .. عشتها وعرفت كيف يعيشها الناس الكرماء عزيزو النفس وهم مغلوبون على امرهم . عرفت ذلك في بلدي في سورية ، حيث تصدر الاوامر بالصمت ولا شيء سوى الصمت .. رايت كيف يبكي الرجال .. اجل لقد بكى الرجال في سورية غما وقهرا لانهم لا يستطيعون الذود عن اخوانهم في العراق .. رايت دموعهم الممزوجة بالغضب تنسكب من عيونهم المغمورة بالالم .

- لقد بكت الشوارع والارصفة . بكت المساجد .. إمام مسجدنا بكى . وصرخ « حيّ على الجهاد .. جاءت الشرطة في اليوم الثاني واختفى بعد ذلك إمام مسجدنا .. اختفى بعد ان اعلن تاييده للعراق وقال كلمة الحق .

- وانا هنا . اجسد حياة شعبي في تلك الفترة والى الان بهذه الصور التي لا اقوى على تقديم سواها . اقدمها باسمي وباسم شعبي الى كل عراقي صمد في وجه هذا العدوان .. نحن معكم . نحن (لم ولن) نتخلى عنكم دمشق معكم وهي لم تخنكم ولكنها مقيدة .

واختتم المواطن السوري رسالته بتحياته للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى العراقيين الصامدين .

- انتهيت من قراءة الرسالة العربية الصادقة . التي ينطلق من خلالها صوت عربي يكسر كل انواع الحصار التي تفرضه بعض الانظمة العربية على الشعب العربي من اجل ان تخنق اي صوت يناصر العراق العظيم .. واخذت امعن النظر في تلك الرسومات التي تضج بالمشاعر العربية الصادقة تجاه العراق .. واستوقفتني كثيرا تلك اللوحة التي تمثل ابناء سورية العربية وهم يتجمهرون حول المذياع وهم يستمعون الى البيانات العسكرية العراقية واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال ايام العدوان الثلاثيني ضد العراق .

هذه مشاعر كل العرب تجاه العراق وقائده العظيم وشعبه □

■ فردوس العبادي



لوحة تمثل قهوة شعبية

لوحة هدية الشعب السوري الى العراق

لوحة تمثل مجموعة من العمال اجتمعوا حول المذياع



لوحة تمثل الصمت المرّ الذي كان يعيشه

(٧) ايام لتطوير الخدمات الاساسية في كربلاء

■ كربلاء/سمير عبد مهدي :

باشرت اللجنة العليا لاعادة الخدمات اعمالها امس في محافظة كربلاء لاعمار وترميم وصيانة الدوائر الخدمية التي تضررت نتيجة اعمال صفحة الغدر والخيانة .

السيد سهيل محمد صالح وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة العليا لاعادة الخدمات بالمحافظات ابلغ « الجمهورية » . ان فرق عمل متخصصة ستقوم على مدى اسبوع واحد بتنظيم شوارع محافظة كربلاء والساحات العامة فيها . وتصليح وصيانة انابيب المياه والاشارات المرورية ونصب العلامات الدالة بالشوارع . وردم المنخفضات وفرش الشوارع بالحصى الخابط □

(٨٠) محلا جديدا لبيع الخضراوات والفواكه في المثنى

■ المثنى / عدنان سمير

افاد مدير بلدية السماوة . ان البلدية خصصت (٨٠) محلا لبيع الخضراوات والفواكه اسهاما منها في استقرار الاسعار من خلال ايجاراتها المناسبة .. كما احالت البلدية تنظيف المحاور التجارية والاسواق القديمة الى متعهدين من القطاع الخاص

واضاف : ان تصميمات اولية وضعت بالتنسيق مع مكتب الاستشارات الهندسية في جامعة بغداد . لانشاء المحور التجاري لشارع صدام في السماوة والمكون من (١١٥) عمارة و (٢٠) ساحة لمبيت ووقوف السيارات واربع نافورات تتخللها ممشات وممرات □

رقدة الشعب

■ محسن عبود

ما للنجوم على التراب تنزّلا ... ام ما لهذا الكون ، لجمع ، ذاهلا ،
طلت السماء بهم .. تعجّل ضمهم ... - قبل الاوان - تراك فيه منازلا
هبّوا على صوت الجهاد فما نجا ... ليل الوغى إلاّ جلوه مشاعلا
واستمطروا سُحب الفداء وزعزعوا ... عرش الطغاة فضجّ فيهم سائلا :
عقامت مطارقة : ايصمد - واحدا - ... هذا العراق وتهزمون جحافلا ،
انّ الألى احتضنوا التراب اعاليا ... طمروا رؤوس المعتدين اسافلا
ابدا قطوف المجد دانية لهم ... وقموا إليها يُهرعون اوائلا
يتسابقون الى الوغى فبها غدوا ... صيدا . على كلّ الانام الافاضلا
لا يرهبُ الخطرُ الملمُّ نفوسهم ... هزّوا بعزمهم الزمان الخاملا
غيظ العدى منهم ، فهول مصائبهم ... اضحى بريقهمُ خيالا مائلا
جفذ اذا ما الحرب شبّ اوارها ... عاطوا منايها الدماء هواطلا
ان غالهم غدر الطغاة فحسبنا ... انّا على حقّ . وكانوا باطلا
ولئن فُجعنا فيهمُ فعزاؤنا ... بهمُ : شموس المجد لسن اوافلا
وبعزم صدام المهيب وجيشه ... بلغت مآثرة المدى المتطاولا
تلبية البيك المجد فاندفعت له ... كفّاك غيثا فاستحال سنابلا
هـ نهضتك المباركة التي ... كانت على الطغيان حدّا فاصلا
ولكم سمعتُ سواك يرعد قائلا ... ووجدتك الضرغام تُقدم فاعلا
مازال دربك للجهاد ترفّ في ... جنباته خُضْرُ النماء خمائلا
ألقت عليه الشمسُ سحر ضيائها ... وهفا له راجي المكارم آملا
يا سيّد الغمرات خضت ضرامها ... وبقيت - وحدك - مُشفقرا صائلا
لم تثنِ عزمك خَتلةٌ من خاتل ... إذهبْ وريْك - ما تشاء - فقاتلا
لا تُقلقُ البطل الهُمام فهامةٌ ... من مُدّع قضى الخيانة مخاتلا
كم غدرة تذر القلوب كوارها ... وتُصيب اسمى المعليات مقاتلا
لكننا نُنمي المحبة لهفةً ... ونفيض في جنب الاخاء جداولا
صدامُ ما الحرث ذائدة العلى ... الا انتفضتْ على مناها باخلا
قُد للجهاد وللبناء اعزّةٌ ... تركوا زمان اللهو قلا زائلا
علقوا بكلّ مهيبةٍ لتؤانب ... وتخيّروك لها حساما صاقلا
متوا لجسر معبرا اعناقهم ... ولضرح مجدهم الزنود معاقلا
مزجوا الدماء بطاهر العرق . استوى ... للبذل دفقهما امتزاجا عادلا
ثقلّ لاهل الارض في اخلاقنا ... قيمٌ غدت منها الشعوب نواهلا
فاذا التخلي غدر الطغاة وكفرهم ... في دفن احياء اعزّ شمائلا
فليخسأوا فيها الإلاء فقد ... اضحى - بسؤدده - القتيلُ القاتلا
ما رقدة الشعب المحمل زهوها ... كبُر العراق به العصور اواهلا
الا انتفاض الراسخين - تحديا - ... بالعزّ . ريع به الجبابرُ هائلا
هم كل معجزة تلوذ بظلهم ... صفرى ويصطك الردى متضائلا
من اي ملحمة تُوقدُ يُبتغى ... عيبٌ لنا يطغي السناء الشاملا
ام اي روض من سجايانا دوى ... زهر العلى فيه . فيُنفثُ ذابلا
ياسيدَ الوطن المقدس ياهواه ... المحض يا خير الاكارم نائلا
لم يقفُ عاد موكب النور الذي ... تمضي به إلا تخاذلَ قافلا
لولاك هيض جناح هذا الشعب فاسـ ... ـلمْ رمز فخر يا فتاه الباسلا

٥٠٠ اعتراض حول نتائج القبول في جامعات العراق ومعاهده

■ بغداد/شكرية السراج : يشهد النصف الاول للموسم الدراسي المقبل (٩١- ٩٢) عودة الزي الموحد في الجامعات والمعاهد .

الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي . اعلن عن ضوابط تطبيق الزي الموحد مؤكدا مرونة التطبيق بما يتلاءم والظرف الحالي الذي يمر به العراق . اذ سيسمح للطالبات بارتداء القميص والتنورة والسترة بالوان سادة قريبة من الوان الزي الموحد مع منع التبرج غير الاعتيادي وارتداء (البنطلون) والفستان بالنسبة للطالبات .

واضاف السيد الوزير : ان الزي الموحد سيطبق بصورة كاملة خلال النصف الثاني من السنة الدراسية المقبلة . حيث تقوم وزارة الصناعة والمعادن بتهيئة الاقمشة الخاصة بالزي الموحد التي ستكون جاهزة في شهر كانون الثاني من العام المقبل .

ودعا السيد الوزير الطلبة الى عدم المبالغة في المظهرية وعلى الاخص طلبة الصفوف المتقدمة ممن يمتلكون الزي الموحد لكي يكونوا قدوة حسنة لزملائهم .

اما بشأن اعتراضات الطلبة حول نتائج القبول في الجامعات والمعاهد اوضح مصدر في الوزارة لمندوبة (الجمهورية) : ان عدد الاعتراضات بلغ ما يقارب (٥٠٠) اعتراض من مجموع الطلبة الذين تم قبولهم والذي تجاوز (٢٢) الف طالب . مما يشكل نسبة ضئيلة . مشيرا الى ان الوزارة اوجدت الحلول الجادة لهذه الاعتراضات بما يحقق العدالة في التوزيع الجغرافي للطلبة .

يذكر . ان مجلس الوزراء اقر في جلسته ليوم السبت الماضي . الضوابط المقترحة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاصة بالزي الموحد □



العام الدراسي الجديد .. يشهد عودة الزي الموحد في الجامعات

كلية صيدلة جديدة بجامعة الموصل

■ الموصل : اياد طلب سعد الله

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي افتتاح كلية للصيدلة السريرية بجامعة الموصل .

الدكتور هشام مصطفى العناز مساعد رئيس الجامعة ابلغ مراسل (الجمهورية) في محافظة نينوى بان الكلية ستفتتح ابوابها للعام الجامعي ١٩٩٢ وسيكون مقرها في مبنى رئاسة جامعة الموصل القديمة في شارع ابن الاثير □

رجال الحدود يحتفلون بعيدهم اليوم

■ بغداد/مندوب الجمهورية : يحتفل رجال الحدود اليوم بعيدهم الثامن عشر ويواصلون اداء واجبهم في حماية حدود العراق العظيم من شرور الاعداء . اللواء الركن علي محمد شلال قائد قوات الحدود قال لمندوب الجمهورية ان تميز رجال الحدود في الدفاع عن الوطن وحماية امنه الداخلي جعلهم يحصلون على تقدير السيد الرئيس القائد صدام حسين وينالون (٢٧) نوط شجاعة لدورهم في مكافحة اعمال الغدر والخيانة الى جانب حصولهم على شكر السيد وزير الدفاع وتكريم السيد وزير الداخلية . واكد : ان رجال الحدود الذين وصفهم القائد بانهم الايادي الامينة التي تضحي من اجل المبادىء والكرامة سيظلون على استعداد دائم لحماية حدود العراق الشامخ □

اسماء في الاخبار



بوريس يلتسن

■ فجاة الغيت كل المواعيد المسبقة ليلتسن . وتاكدت انباء اصابته بازمة قلبية . منعته من مقابلة الوفود الاجنبية الزائرة . مثلما منعته من مواصلة نشاطاته السياسية .

ويعزو المراقبون هذه الازمة الصحية التي المت بطفل البريسترويكا المرعب الى الجهود التي بذلها في ايام الانقلاب الفاشل على الرئيس السوفيتي غورباتشوف .

ويؤكد المراقبون ان مواقف يلتسن خلال ايام الانقلاب كرسته بطلاً . ومكنته من سرقة الكثير من الاضواء من صديقه السابق الرئيس غورباتشوف . مثلما مكنته من انتزاع مكاسب تشبه الى حد بعيد مكاسب الامر الواقع .

ويبدو ان هذا الرجل الذي يعد مثارا لاختلاف وجهات النظر . قادر على ممارسة اللعبة السياسية ببراعة لا تدانيها سوى براعته في تحويل الهزائم الى انتصارات .

واذا كان طموحه ان يكون يوما سيد روسيا الاتحادية . فان الازمة السياسية الاخيرة التي عصفت بالاتحاد السوفيتي . وسعت طموحات المهندس المدني القديم . الذي دخل الحزب الشيوعي متاخرا ليصل برعاية غورباتشوف له الى عضوية المكتب السياسي قبل ان يطرد في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي .

ويعد هذا الرجل الذي يوصف بانه ذو تسع ارواح اكبر المستفيدين في الازمة العاصفة التي مر بها الاتحاد السوفيتي . ويبدو ان الايام بدات تبتسم جديا له بعد ان عاش سنوات طفولة معذبة في الاورال تحت تهديد . المجاعة الكبرى . التي رافقت فرض ستالين لفكرة الزراعة التعاونية بالقوة . مثلما يبدو ان هذا السياسي الذي ينحدر من اسرة ريفية يجيد كسب العلاقات الخارجية التي تساعده على الوفاء ببعض الالتزامات المحلية □

■ حسن

اللجنة الاردنية - اليمنية اجتمعت في عمان

■ عمان/ا.ف.ب : بدات اللجنة العليا الاردنية - اليمنية المشتركة اعمالها في عمان امس برئاسة رئيسي وزراء الاردن طاهر المصري ونظيره اليمني حيدر ابو بكر العطاس . واضاف المصدر ان اللجنة بحثت في وسائل تطوير التعاون بين البلدين خصوصا على الصعد الاقتصادية والزراعية والطاقة والنقل والتعليم والثقافة .

العطاس

وبحث الطرفان ايضا في تبادل الكوادر الفنية . وقررا انشاء فريق عمل مشتركا يكلف بمتابعة القرارات التي تتخذها اللجنة التي تجتمع مرة كل ثلاثة اشهر واوضح وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو راغب في تصريح الى الصحفيين في ختام الاجتماع ان لجنة اقتصادية ستجتمع مرة كل ستة اشهر . في حين ان اللجنة العليا المشتركة تجتمع مرة في السنة . مداورة في عمان وفي صنعاء وتختتم اللجنة العليا المشتركة - التي تشكلت اثناء زيارة للعاهل الاردني في تشرين الثاني العام ١٩٨٨ الى اليمن - اعمالها اليوم □

اكينو طالبت بانسحاب امريكي منظم

■ مانيلا/انصات الجمهورية : طالبت الرئيسة الفلبينية كرازون اكينو باجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة لسحب القوات الامريكية من الفلبين بطريقة منتظمة .

وقالت اكينو . يجب وضع جدول زمني لهذا الانسحاب . ويذكر ان مجلس الشيوخ الفلبيني كان قد رفض معاهدة تجديد عقد قاعدة سوبيك الامريكية لمدة عشر سنوات . وكانت كرازون اكينو قد اعلنت احتمال اجراء استفتاء عام حول تمديد تاجير القاعدة لكن مستشارها القانوني نبهها الى انه لا يوجد في الدستور الفلبيني ما يسمح لها باجراء مثل هذا الاستفتاء . ويبدو ان اقتراحها الجديد يعني تخليها عن مسالة الاستفتاء العام □

اكينو

شركة تصنيع وتسويق التمور انجزت تهيئة مخازنها لاستلام التمور

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : انجزت الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور تهيئة وتعقيم وتبخير مخازنها الرئيسية في مناطق انتاج التمور لاستلام التمور من المنتجين للموسم الحالي .

وذكر السيد محمود ناصر تركي/المدير المفوض للشركة لـ (الجمهورية) ان الشركة وبالتنسيق مع الجهات المختصة تقوم بتوفير مواد التعبئة والتغليف من الاكياس بانواعها . حيث من المؤمل ان تنتهي قبل نهاية شهر ايلول الجاري وبالكميات المطلوبة .

وقال . ان وزارة التجارة قد حددت اسعار شراء التمور من المنتجين حسب نوعيتها حيث بلغ سعر الشراء لتمور الحلاوي والساير والخضراوي والخستاوي من الدرجة الاولى (٥١٠) دنانير للطن الواحد و(٤٢٥) دينارا للدرجة الثانية ..

بينما بلغ سعر تمور الحيجاب المعبا باكياس الجوت (٥٥٠) دينارا للطن الواحد والزهدي من الدرجة الاولى المعبا بالصناديق (٣١٥) دينارا للطن الواحد و(٢٥٠) دينارا للدرجة الثانية و(٤١٠) دنانير لرطب الزهدي المعبا في عبوات و(٣٥٠) دينارا للطن الواحد لتمور الزهدي من الدرجة الاولى ايضا والمعبئة في عبوات كبيرة .

وتدرس الشركة توسيع منافذ البيع في محافظات العراق عبر الوكلاء . والاتفاق مع بعض مصانع التمور لصناعة الدبس والخل والعلف لتوزيعها على المستهلكين وباسعار معقولة .

وتعمل الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور على توسيع وتطوير هذه المادة الغذائية المهمة ومكافحة الافات التي تصيب اشجار النخيل

وبين ان الشركة ستقوم ببيع التمور على المواطنين وباسعار مخفضة عن طريق الوكلاء والوسطاء الذين يتمتعون بهوية غرفة تجارة بغداد ووكلاء المواد الغذائية □



مكابس التمور في بغداد

نجاح عملية ربط المريء بالبلعوم لطفل حديث الولادة

■ البصرة/ علي مجيد : نجح فريق طبي في مستشفى صدام التعليمي في البصرة من اعادة ربط المريء بالبلعوم لطفل حديث الولادة . ابلغ ذلك «الجمهورية» الدكتور نزار داود سلمان الاختصاصي في جراحة القلب والصدر والاوعية الدموية رئيس قسم الجراحة في كلية الطب في جامعة البصرة . وقال ان الطفل الذي له من العمر (٢٤) ساعة فقط ولد وهو يعاني من نقص في تركيبه العضوي ويتمثل هذا النقص بعدم وجود المريء الامر الذي كان يجعل من الحليب الذي يرضعه يذهب الى الرئتين بدلا من المعدة . وعن العملية التي اجريت للطفل قال الدكتور نزار . ان العملية تمت بفتح الصدر وعزل المريء عن القصبة الهوائية كمرحلة اولى تمكن الطفل من العيش وهو يتمتع بصحة جيدة □

اعمار جزيرة السندباد السياحية في البصرة

■ البصرة - هناء مهدي :

بدات الملاكات الفنية في مديرية بلدية البصرة . اعمال اصلاح واعمار المرافق السياحية والخدمية في جزيرة السندباد في شط العرب التي تضررت جراء العدوان الثلاثيني الغادر وما تبعه من عبث وتخريب في صفحة الغدر والخيانة □

الطيران الصيني عزز قدراته الهجومية

■ بكين/ا.ف.ب : قالت صحيفة الشعب الصينية الصادرة امس ان سلاح الجو الصيني طور في الاعوام الاخيرة عملية تحديثه بنسبة كبيرة وعزز في شكل خاص قدراته الهجومية . وفي مقال على الصفحة الاولى بعنوان « قدرة الطيران الهجومية عززت بقوة » قالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان « التقدم العلمي والفني سمح بتسريع عملية التحديث هذه » . واضافت ان سلاح الجو الصيني تحت اشراف المفوضية العسكرية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي و« بالرغم من ميزانية دفاعية محدودة » تمكن من تطوير طائرات جديدة وصواريخ ارض جو ونظم رادار وطيران اوتوماتيكي قتالية . ومضت تقول ان سلاح الجو حقق منذ العام ١٩٧٨ « نجاحات عديدة » في ميادين الصواريخ والطيران والرادارات والكترونيات الطيران والليزر . واعلنت من دون ان تعطي تفاصيل ان طائرات قتالية وطائرات مساندة ونظم صواريخ ورادار جديدة ستوضع في الخدمة قريبا . وقال خبراء عسكريون غربيون من شان هذه الانجازات العسكرية معدين ان القدرات العملياتية لسلاح الجو الصيني لا تسمح له بعد بدخول منافسة حقيقية مع اسلحة الجو في الدول الغربية الكبرى وبخاصة في ميادين رئيسة مثل الالكترونيات والامداد في الجو . وكانت صحيفة الشعب قد اشادت الاسبوع الماضي بسلاح البحرية في مناسبة المناورات التي قام بها اسطول الشمال وحضرها الرئيس يانغ شانغكون الذي يتولى ايضا منصب النائب الاول لرئيس المفوضية العسكرية وهي احدى الهيئات الرئيسة في القيادة السياسية للبلاد □

طاولة اجتماع اوبك مثقلة بالهموم

وزراء نفط الدول الاعضاء يناقشون سقف الانتاج والاسعار

■ بغداد/ ناهد الشرقاوي : يلتئم في جنيف اليوم (الثلاثاء) الاجتماع الرابع للجنة الوزارية لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) . وسط اجواء قلقة تسود السوق الدولية .

وطبقا لاحدث المعلومات . فان وزراء النفط في الدول الاعضاء بالمنظمة الـ (١٣) . ومن بينها العراق الذي يراس وفده السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي . سيحضرون الاجتماع .

وحسب هذه المعلومات ايضا . فان الاجتماع الوزاري الذي يناقش عادة القضايا التقليدية المثبتة على جدول اعماله . مثل تحديد سقف الانتاج وتوزيع الحصص وتحديد الاسعار . سيناقش هذه المرة هموم وشجون عدد من بلدان (اوبك) التي اثقل كاهلها عقد التسعينات ودفع بكثير من القضايا النفطية لتطفوا فوق السطح .

ويستفاد من المتاح من احدث النشرات الاقتصادية فان معظم دول الاوبك اليوم هي الاكثر مديونية في العالم - من بين العشرين دولة التي تتصدر قائمة مديونية في العالم ومن ضمنها نيجيريا والجزائر وفنزويلا وايران والسعودية . وتعد السعودية ثاني اكبر دولة تعاني من عجز في ميزان المدفوعات .

واستنزفت منطقة الخليج العربي خلال السنوات العشر الماضية (٨٠٠) مليار دولار طبقا لمعلومات اوردتها منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوابك) واكدها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية وصندوق النقد العربي .

ويرى الخبراء في الهيئات المتخصصة ان تورط دول الخليج العربية بحلقات المديونية بالرغم من انها تمتلك عائدات نفطية هائلة يعود لانتهاج السعودية والكويت والامارات العربية سياسات نفطية مشبوهة اوقعت دول المنطقة وشعوب الدول النامية في محن كثيرة .

وفي هذا الصدد يشير الخبراء الى ان السعودية انفقت ٢٠ مليار دولار لتمويل العدوان الغاشم على العراق ودفعت ١٣٫٥ مليار دولار لتحالف دول العدوان نظير اشتراكها في العدوان .. وقد دفعتها سياستها المالية المتخبطة الى اقتراض (٤٫٥) مليار دولار اخرى لتغطية عجز بان في سد ابواب تلك النفقات .

وحسب ابرز ما صدر من تحليلات في النشرات المتخصصة فان من بين ابرز اسباب وقوع سائر الدول المصدرة للنفط في دائرة المديونية يعود الى اقتراض تلك الدول من البنك والصندوق الدوليين . وما يمثلانه من نظام تعامل دولي موجه لاغراض ربط اقتصاديات الدول المدينة بتبعية واضحة باقتصاديات الدول الصناعية .

ويحمل العراق الى مؤتمر جنيف تجربة اعمار فريدة هيات له تراكم خبرات في مجال التقنية النفطية تحققت بجهد عراقي ذاتي في فترات زمنية قياسية وكلف محدودة . مثلما يحمل وفد العراق الهموم التي فرضتها ظروف الحصار الغاشم على الشعب العراقي جراء سلسلة القرارات الاميركية التي صدرت باسم الامم المتحدة .

البقية ص٢

اوبك : الاسعار مرشحة للارتفاع

هكذا من الأمل